



المجتمع

أسبوعية إسلامية

القاهرة تعيد

إنها ليست هادئة!

مظاهرات الجامعات والمطالب الطلابية

العارضة الحزبية قبيل الانتخابات

العلاقة بين الإخوان والوفد

ذات السلاسل

الاسم المتألق في عالم

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع



أكثر من عشرين سنوات في خدمة طباعة
الكتب ونشرها وتوزيعها في الكويت
والخليج العربي .

طباعة نظيفة - ورق جيد - ألوان زاهية - نشر سريع
لكي تحصلوا على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل
بجميع فروعها



فرع السالمية

فرع الطار

فرع الطويران

فرع مجمع الزاوية

فرع ميسابنوف

فرع مجلس الكتب

الإدارة العامة : مجمع الأوقاف - برج ١٥ شقة ١٥ - الدور السابع ت ٤٦٦٢٥٥ / ٤٦٦٢٦٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

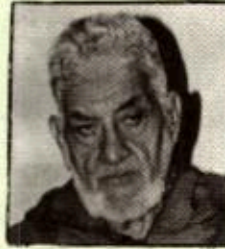
المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الافتتاحية: المصادقية الساقطة
- للوعود الامريكية ٤
- إلى وفود الكويت النسائية
- إلى مؤتمر (أبو ظبي) ١٤
- أسبوع المرأة الثالث في الجامعة ١٦
- القاهرة تغلي ٢٢
- المنبر: الأئمة في مختلف العهود كانوا أعلام دين وسياسة
- بقلم: حسنين مخلوف ٢٦
- سنة الانتخابات الاميركية
- لا سنة الحلول السلمية ٢٨
- لا.. لا.. يا شيخ المحامين ٣٦

التاريخ

الثلاثاء ١٧ جمادى الآخرة
١٤٠٤ هـ - الموافق ٢٠ مارس
١٩٨٤ م العدد ٦٦٣ - السنة
الرابعة عشرة - الثمن ٢٠٠
فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

- قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

باختصار

• تحالف على الباطل

دأبت بعض الصحف - في
الآونة الأخيرة - على التهجم على
الاتجاه الاسلامي والنيل من
رجالها والتشكيك باهدافه ونواياه
... ولقد اخذت هذه الهجمة شكلاً
مسفياً أحياناً ... ومتشجعاً أحياناً
أخرى ... ومما يؤسف له ان اصحاب
هذه الهجمة قد وضعوا انفسهم
وجندوا اقلامهم في صفوف اعداء
الاسلام والمسلمين من الصليبيين
والصهاينة والشيوعيين والماسونيين
... انه لا يسعنا الا ان نأسف اشد
الأسف لهذه الظاهرة التي تحدث
في قطر اسلامي وجد لتكون
صحافته نظيفة معبرة عن سريرة
هذا الشعب السليمة، تصدع بالحق
وتنشر الوعي وتنطق بالصدق ... لا
ان تكون مطية لزلولا يركبها خصوم
الاسلام ويوجهونها وفق رغباتهم
ونزواتهم لا يرعون للمؤمنين حقاً
ولأئمة ... ونحن - مع اسفنا هذا
- لا يسعنا إلا ان ندعو لهم
بالهداية ونقول: «اللهم اهد
قومي فانهم لا يعلمون».

...



كانت ردود الفعل السياسية عديدة على الصعידين العربي والعالمي في أعقاب تصريحات الملك حسين في نهاية الأسبوع الماضي والتي أعرب فيها عن خيبة أمله من السياسة الأمريكية التي خسرت الثقة في المنطقة العربية.

وإذا كان الأمريكيون قد تظاهروا بإظهار الدهشة البالغة من تصريحات الملك حسين واعتبروها رفضاً من الملك للدور الأمريكي في الشرق الأوسط وإذا كان بعض دهاقين البيت الأبيض قد اعتبروا تلك التصريحات منعطفاً في التفكير السياسي لدى بعض العرب فإن المراقبين السياسيين للعلاقة الأمريكية - العربية أجمعوا على ثلاثة حقائق :

■ **الحقيقة الأولى :** هناك شك عالي النسبة عند بعض الحكام العرب بمصادقية السياسة الأمريكية ومصادقية الوعود الأمريكية وإذا كان هذا الشك يصل الى مرتبة اليقين عند الشعوب العربية فذلك لأنها تعرف أن سياسة (اللامبدأ) هي التي تحكم توجهات الأمريكان في المنطقة العربية ... ولأنها تعرف أنها المصالح ودوافع المصالح، وأنها السياسات الغربية منذ فجرها الانجليزي حتى عهدنا الأمريكي كما اعترف بذلك جون هيوز المتحدث بلسان الخارجية الأمريكية !

■ **الحقيقة الثانية :** وتتعلق بسنة الانتخابات الأمريكية ... حيث يقع الأمريكان في أسر التوجهات اليهودية والارادة الصهيونية طمعاً بالصوت الانتخابي للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، ولعل الملك حسين الذي زار الولايات المتحدة وفافوض ريغان في الشهر الماضي شاهد وطيس المعركة الناشبة في واشنطن (في سنة الانتخابات) ولم يتلمس من الأمريكان سوى فهم المراوغة في ادارة مصالحهم ومنافعهم ... وتلمس أيضاً أن ريغان لا يختلف عن مكماهون في اغداق الوعود وابتلاعها ثانية ... لننأكد بالتالي لدى الملك الأردني المصادقية الساقطة للوعود الأمريكية التي قال عنها في العام الماضي إنها على محك المصادقية !

المصادقية الساقطة للوعود الأمريكية

ان الولايات المتحدة التي تراوغ العرب بعد كل انتخاب لا تنتظر طويلا لتنقض كل ما عاهدت عليه. متخلفة عن كل ما يظنه حلفاؤها أنه من الثوابت ... لتبقى بالتالي باحثة عن المصلحة الشخصية فقط ولو كانت على حساب جثث الآخرين ودمائهم.

■ **الحقيقة الثالثة :** وتتعلق بسلوك الجريمة الذي تسلكه الولايات المتحدة الأمريكية تحت غطاء الوعود والوساطة. ويتبين ذلك من ثلاثة محاور ... (الفلسطينيون ولبنان ... والخليج) ..

● **فعل المستوى الفلسطيني ...** مارست الولايات المتحدة بوكالة دولية تصفية العمل الفلسطيني المسلح ثم تصفية الوجود الفلسطيني في المنطقة المواجهة لفلسطين المحتلة وذلك عبر مراحل يضيق مجال رصدها هنا ... وإذا كانت عملية تصفية الوجود الفلسطيني الأخيرة في لبنان قد أخذت اشكالا عدة، فإن البيت الأبيض هو الذي كان يحدد تلك الأشكال ويرسم الأدوار لها، فكان السيف الذي ذبح به الفلسطينيون اسرائيليا مرة وعربيا مرة وفلسطينيا مرة أخرى. والعجيب أن ينجز الأمريكان ما أنجزوه على المستوى الفلسطيني وبغطاء دولي تحت شعار حل الأزمة اللبنانية التي ينتظرها الجميع.

● **أما على مستوى القضية اللبنانية نفسها فقد أنهت** الولايات المتحدة وساطتها التي باشرتها لانتهاء الأزمة الى وضع مجابهة بين جميع الأطراف التي تتصارع في الشارع اللبناني بالوكالة عنها وعن غيرها ... وفي جو هذه المجابهة يستمر لبنان ويستمر كل العرب في دفع الفواتير الباهظة لأمريكا واسرائيل ... وحتى الآن كما علق أحد السياسيين - مازالت الأزمة اللبنانية بعد مرور تسع سنوات عليها وكأنها في البداية ... صراع مستمر بين جميع الأطراف ... ودفع لكل من الأمريكان والاسرائيليين.

● **وعلى مستوى الخليج وحربه ...** فإن الولايات المتحدة التي ترى في الحرب مصلحة سياسية واقتصادية واستراتيجية تسعى الى استمرار هذه

الحرب لاستنزاف طاقات المنطقة بشريا واقتصاديا وعسكريا بالدرجة الأولى ومن ثم لتبقى سائر دول المنطقة بحاجة للاتكاء على (الصديق الأمريكي !!) في أمنها واقتصادها وسياساتها الداخلية والخارجية .. ان الولايات المتحدة التي تفتعل الأزمات وتوقد النار هنا وهناك في المنطقة العربية لا تفكر اليوم إلا من الزاوية المصلحية التي تسقط أمامها كل مصداقية للوعود التي قطعتها على نفسها أمام العرب وأمام العالم ... وإن ريغان المشغول اليوم بالاعداد لانتخابات الرئاسة القادمة لن يتفرغ للمطلب العربي ... كيف يتفرغ لهذا من سقط في مطب اللوبي الصهيوني الذي ينتظر منه البيت الأبيض التصديق بالصوت الانتخابي على ريغان !! وهنا لابد أن نقول :

ان ما طرحه الملك حسين يجب أن يكون البداية عند جميع الساسة العرب - ولاسيما أولئك الواقفين بالسياسة الأمريكية - لتمييز الصديق من العدو ... من خلال استكناه لعبة المصالح التي تلعبها القوى الاستعمارية الكبرى مع أمتنا ... بل إن هذه البداية يجب أن تكون خاتمة للتجربة السياسية لحلفاء الولايات المتحدة وأصدقائها مع ريغان وأعوانه في البيت الأبيض ... ولعل الأمة تنتظر من هذه البداية أن تحمل جميع الأنظمة العربية على رفض السياسة الأمريكية التي تريد فرض أشكال الحلول الاستسلامية على هذه الأمة .. وهذا يجعل الأنظار تتطلع بشوق الى استراتيجية عربية - اسلامية لا شرقية ولا غربية. تميز الصديق من العدو من خلال المواقف والاستراتيجيات والمبادئ ... وتعتمد منهجا مستقلا يضع أولويات مصلحة الأمة فوق كل الاعتبارات الأخرى ... منهجا مستقويا بتشريع الله سبحانه ... هذا التشريع الذي لم يترك شاردة أو واردة تخص حالات الأمة في أوقات السلم وأوقات الحرب ..

إن الأمة تتطلع الى مثل هذا المنهج في التعامل مع القوى الدولية ... فهل يتحقق لها ذلك ؟؟

هوامش

● في برنامج «عكس» الجمعة الماضية اشارت المذيعة الى الاسبوع الثقافي لجامعات الخليج العربية ونكرت المسرحيات التي قدمتها كل من الكويت والعراق والامارات وقطر، ولكنها أهملت ذكر المسرحيات التي قدمتها المملكة العربية السعودية ... البعض يقول سهو غير متعمد ... والآخر يجيبون: هذه سذاجة ... المسرحيات التي أهمل ذكرها ذات مضمون اسلامي!! وتلغزيون الكويت له سياسات واضحة وخطوط حمراء مع المضامين الاسلامية!!!!

● هللت جريدة «الوطن» لقرار وزارة الاوقاف بازالة المصلقات الدينية من المساجد بدعوى كسر احتكار «الاحزاب»!! الدينية ... ليت «الوطن» تفعل نفس الشيء وتطالب بكسر

احتكار الاحزاب العلمانية والماسونية لوسائل الاعلام ...

● مساعد مدير في احدى ادارات الجامعة بدولة خليجية تعرض لضغوطات من قبل أحد رؤسائه والذي يدرس كاستاذ في الجامعة لتسهيل بعض المصالح بعد الانتهاء من بناء سكن الطلاب الجديد لتلك الجامعة .. ويحتمل أن لا يستمر مساعد المدير في عمله بعد هذه الضغوطات.

● يوم الاحد الماضي وبعد الانتهاء من اذاعة المباريات المنقولة من مسقط بثت الاذاعة اذاناً كالاتي «الله اكبر، الله اكبر، لا اله الا الله» ثم تلت دعاء مابعد الاذان وبعدها تلاوة من القرآن ... الاذان ناقص ومبتور، ما السبب؟!

● الاحتفال باليوبيل الفضي للزميلة «العربي»



افتتح الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام يوم السبت الماضي الاحتفال باليوبيل الفضي للزميلة «العربي» في حفل كبير ضم عشرات من المفكرين والمثقفين العرب ... والقى الشيخ صباح كلمة في الحفل حيا فيها المشاركين وحيا اول من ساهم في تأسيس مجلة العربي ودعمها ... كما القى الشيخ ناصر الاحمد وكيل وزارة الاعلام كلمة استهلها بقوله: انه لفخر ان يجتمع على ارض الكويت هذا الجمع المميز من حملة الاعلام ومشاعل الفكر

● تقنين الشريعة بدول مجلس التعاون

واشترط المشروع ان تكون الشريعة الاسلامية هي المظهر الاساسي الوحيد لهذا المشروع، ولجنة الاستعانة بما تم انجازه في مجال تقنين الشريعة الاسلامية من مدونات ومؤلفات معاصرة للقضايا المستجدة.

وهنا لابد من الاشارة الى ان شعوب المنطقة تتطلع بلهفة وشوق الى تطبيق الشريعة في اقطارنا وفي كافة اقطار العالم الاسلامي ... واننا ننتظرون.

بناء على قرار وزراء العدل بدول مجلس التعاون في (٢٧) فبراير الماضي فسوف تقوم لجنة ثلاثية من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي باعداد مشروع خطة مهنية لتقنين احكام الشريعة الاسلامية في دول مجلس التعاون، وتتفرغ اللجنة المؤلفة من ٢ فقهاء للشريعة لمدة (٥) سنوات لاعداد مشروع الخطة على ان تستدعي من تراه مناسباً من فقهاء الشريعة لمساعدتها في ذلك.

● النواب .. والفتاوى الشرعية

ثار جدل كبير في الجلسة الاخيرة لمجلس الأمة اثناء مناقشة قانون الاحوال الشخصية ... وكان مدار الجدل حول المادة (١٠٠) في شأن وقوع الطلاق من السكران أو عدم

عزيزي

النائب الفاضل/ محمد احمد الرشيد

طالعنا الصحف اليومية بخبر حز في قلوبنا بانك لن ترشح نفسك للانتخابات القادمة بعد خدمة دامت احدى وعشرين سنة نلت فيها ثقة الشعب واحترامه، حيث قررت افساح المجال أمام الكفاءات الشابة المخلصة، كم تمنيت ان تكون اريحيك هذه عند الجميع. لقد اتصفت بالصراحة والجرأة وقول الحق ... وعبارتك وكلماتك مازالت محفورة في اذهاننا.

... حكم وتجارة لا يجتمعان ... الماسونية ملأت معهد الابحاث ... مجلس الأمة اصبح خياطاً لتفصيل قوانين المناخ، نريد ان نعرف الرجل الذي تفصله ... اموال الدعم ... نصرة اخواننا المجاهدين الافغان ... تنقيح الدستور ... قانون المطبوعات ... ادعو الله ان يكون ما اديته في ميزانك يوم القيامة، وارجو ألا تكون بعيداً عنا، ولا تحرمنا من خبراتك وياحبذا لو تبدأ بكتابة مذكراتك عن احدى وعشرين سنة ماضية ... حتى تكون مذكراتك وثائق تاريخية لنا وللجيال القادمة.

أبو حسن

دق أول التصديق

● أكاديمي قيادي كويتي منتدب للعمل في معهد الأبحاث لمدة يوم واحد في الأسبوع يشرف في أن واحد على عشرة مشاريع أبحاث ... وتشاركه مجموعة كبيرة من الباحثين المتعاقدين الذين يأملون تمديد عقودهم من خلال التعاون معه....

السؤال هل يستطيع السيد الأكاديمي متابعة عشرة أبحاث في هذا اليوم الواحد؟ وهل يجوز أن يقوم القياديون بأبحاث مشتركة مع المتعاقدين؟

● نائب مدير مؤسسة بحث علمي أقام حفلات متعددة خاصة على حساب المؤسسة دعا فيها زملاءه في الجامعة كوسيلة دعائية لكسبهم في محاولة اقناع ادارة الجامعة لتعيينه عميداً للكلية التي ينتمي اليه أصلاً فهل يسمح رسمياً أن يستخدم المسؤول أموال مؤسسته لحفلات لا تدخل في اغراض مؤسسته؟ مجرد سؤال؟ كما انه يزعم ان هناك قيادات سياسية في وزارات الدولة تدعمه بقوة للوصول الى هذا المنصب، وهو يتحدى بهذا الدعم كل منافسيه.

● تشهد إحدى البلدان الخليجية حملة اعلامية واسعة ضد المتدينين نسق لها في هذا البلد بعد اجتماع تداولوا فيه الانتعاش الاسلامي التي تشهدها البلد والتي قلصت أنشطتهم بشكل كبير ... ومما اتفقوا عليه اطلاق لفظ طائفي على كل متدين بعد ان استهلكت الفاظ «الرجعي» أو «المطرف» ... عزيزي القارئ اذا اردت ان تعرف الماسونية أو أزامهم في بلدك فانظر الى من يشترك في هذه الحملة ١٩

● مبادرة رائدة للزميلة «القبس»



تشهد الزميلة «القبس» هذه الايام نشاطاً ملحوظاً في التطوير على مختلف المستويات، آخرها الاعلان عن افتتاح مركز للتدريب الصحفي، وهذه مبادرة رائدة «للقبس» تسجل فيها صفحة مشرقة من تاريخ الصحافة الكويتية ... ذلك لأن المركز جاء في مرحلة بلغت فيها الصحافة الكويتية مرتبة مرموقة في الوقت الذي تعاني منه الكويت من فقدان المؤسسات التعليمية القادرة على اعداد صحافيين مؤهلين ... وقد أعلنت الزميلة ان مدة الدورة سنتان يتلقى فيها المتدرب مقررات دراسية يحاضر فيها كبار الاساتذة والاعلاميين والصحافيين ... نشكر الزميلة على هذه المبادرة ونتمنى لها التوفيق والمزيد من التطوير.

الدكاكين وإنشاء أربعة منزلقات لقوارب الصيد.
● عقد أخير لبناء مواقف السيارات متعددة الأدوار في منطقة البلوش والسالية.
وقد أوضح السيد الطاحوس - في بداية حديثه - ان الواجهة البحرية لها أهمية خاصة رغم انها كلفت الدولة أموالاً طائلة وذلك لانها تحقق رفاهية المواطن كما بين ان تأخر انجاز المرحلة الأولى يعود الى البطء في جلب الصخور من الامارات وقد تم التغلب على هذه المشكلة الآن وبدأت العملية تمضي بانتظام.

كنا نتمنى أن لا يقحم بعض الاخوة النواب الأفاضل أنفسهم في نقاش مالا يملكون الخبرة الكافية فيه، وأن يكتفوا بسماع فتاوى «أهل الذكر» وهم العلماء الشرعيون، أما الجراءة على الفتيا فذاك أمر خطير نتمنى ان يحذر النواب وغيرهم منه.

● الكويت تستورد الغاز الطبيعي !!

ذكرت إحدى الصحف المحلية، أن الكويت قررت شراء الغاز الطبيعي المسال (LNG) من الخارج وذلك لمواجهة الحاجة الاستهلاكية المحلية، وأضافت نقلاً عن أحد المصادر المسؤولة في مؤسسة البترول الكويتية ان النقص في الانتاج المحلي من الغاز الطبيعي المسال جاء نتيجة تحديد الانتاج الكويتي من النفط الخام - حيث ان انتاج الغاز المحلي مرتبط بانتاج كمية النفط الخام - وقد قامت المؤسسة في الآونة الأخيرة بشراء ناقلة جزائرية مستعملة لاستخدامها في نقل الغاز المسال الى الكويت، وأنه سوف يتم شراء الغاز من مصادر قريبة من موقع الكويت الجغرافي.

● توقيع عقود مختلفة في البلدية

أعلن مدير إدارة المشاريع في بلدية الكويت السيد فيصل الطاحوس وذلك في مؤتمر صحفي، أنه تم توقيع عدة عقود مع شركات مختلفة لانجاز مجموعة من المشاريع في أرجاء مناطق الكويت، وقد تضمنت هذه العقود:
● عقد تكملة المرحلة الثانية من الواجهة البحرية.
● عقد انجاز وصيانة ١٩ مجموعة من

وقوعه ... ولما كان معظم النواب لا يملكون الخلفية الفقهية في ذلك المجال فقد جاء معظم الطرح هزئياً، ومثال على ذلك ما جاء على لسان أحد النواب حين قال: «هذول مع احترامنا لهم ما نعرفهم - و يقصد الأئمة أبو حنيفة والأوزاعي والثوري - أما ربنا مالك وجماعته نعرفهم زين».

● حتى الوقف لم يسلم من مقامي المناخ

كلنا يعلم ما الذي حصل في البلاد بعد أزمة المناخ ... وكلنا يعلم الحالة التي وصل اليها الناس في هذا البلد من جراء تلك الأزمة ... وكلنا يعلم كم عدد القوانين التي أقرت بالدستور لحماية هؤلاء المراهبين ... كل هذا قد يهون ... ولكن أن يتجرأ بعضهم على حد من حدود الله فهذا مما لا يرضاه الله ولا يرضاه الناس أنفسهم فهذا الأمر العجيب ... نقول ذلك عندما تجرأ بعض ممن تعاملوا في السوق وتضرروا من واره تلك الأزمة أن لاستعمال ما خصه مورثهم من مال فجعلوه وفقاً لآله تعالى ولا بواب الخير ... فحول بعض هؤلاء هذه الأوقاف لصالحهم بحجة انهم الأقارب الذين يحق لهم الأخذ من هذا المال ... هذه الحادثة حدثت وللأسف من بعض المتورطين في الأزمة ... ولكن للحقيقة وللتاريخ نقول: لقد تجرأ بعض الناس على انتهاك حدود الله، فالوقوف لا يجوز استعماله كما يقول علماء المسلمين الا لما خضعت له من أوجه البر والخير ... لا أن يستعمل لانقاذ حفنة من مقامي سوق المناخ ... وأخيراً نطالب الجهات المعنية في الأمر بمراقبة مثل هذه التصرفات التي تسيء لسمعة البلد وتسبب بمعتقدات المسلمين في الكويت.

بقلم :
عدنان الزنكي

ذات «الله» مصونة

الاقتراح المقدم من بعض النواب بشأن تعديل قانون المطبوعات تضمن عقوبات صارمة على كل من ينشر آراء تتضمن المساس بذات الله تعالى أو بالرسول عليهم السلام أو بالصحابة رضوان الله عليهم.

هذا الاقتراح أثار حفيظة بعض رؤساء الصحف الكويتية، واستنكروا تقديم ذلك الاقتراح، بحجة أن رؤساء تحرير الصحف الكويتية كلهم مسلمون، ولا يمكنهم نشر مايسيء إلى الذات الإلهية أو الرسول أو الصحابة، وأن جريمة «التعدي على الذات الإلهية» غير موجودة أصلاً ولا يمكن أن تحدث من قبل الصحافة الكويتية..

ونحن لا نشك لحظة في اسلام جميع رؤساء تحرير الصحف الكويتية، لكننا نشك في أن جريمة التعدي على الذات الإلهية غير موجودة... بل إننا على يقين بأن هذه الجريمة لطالما تكررت على صفحات الجرائد اليومية والمجلات الأسبوعية بغض النظر عن علم رؤساء التحرير بتلك التجاوزات أو عدم علمهم بها... فقد نشرت إحدى المجلات أكثر من مرة أشعاراً تتضمن مساساً صريحاً بذات الله والتعدي على رسله، وكنا كتبنا عن ذلك في حينه... كما نشرت جريدة أسبوعية «أشعاراً كثيرة للشاعر نزار قباني والشاعر الفلسطيني معين بسيسو ومحمود درويش تزخر بالمعاني الجارحة للعقيدة الإسلامية والاعتداء على الذات الإلهية.. كما أن ملفات النيابة العامة تحوي في طياتها كثيراً من القضايا المرفوعة على أكثر من مجلة وجريدة لاستهزائها بالمبادئ الإسلامية وإساءتها على الذات الإلهية وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم عن طريق مقالات أو أشعار أو كاريكاتيرات. تم نشرها فلماذا ينكر بعضهم وقوع تلك التجاوزات في الصحافة الكويتية؟! ولماذا يستنكرون ذلك الاقتراح الطيب الذي يحفظ عقيدة هذا البلد ويحد من الإساءة إلى الدين الإسلامي... دين الدولة الرسمي ودين الشعب ودين الحاكم؟!!

كما أننا نتذكر موقف بعض المعارضين لتعديل المادة الثانية من الدستور، وتعليقهم لذلك الموقف بأن أسلمة القوانين هو الطريق الأفضل لتطبيق الشريعة بدلاً من المساس بالدستور... وهامهم يعارضون الآن المبادرات الطيبة لأسلمة القوانين على يد بعض النواب الكرام... لماذا هذا التناقض في المواقف؟!!

• لعل الهيئة العامة للصناعة ترى النور



قدم خمسة نواب من مجلس الأمة هم: جاسم العون، خالد السطان، محمد المرشد، عيسى الشاهين، ومحمد الرشيد مشروعاً بقانون لإنشاء هيئة عامة تتولى

الإشراف على الصناعة المحلية في الكويت، ويهدف هذا المشروع كما جاء في المذكرة التفسيرية إلى وضع خطة صناعية في إطار خطة عامة لتنمية الاقتصاد الوطني كما تتضمن المذكرة تحديداً واضحاً لاستراتيجية التصنيع وتوجيهات التنمية الصناعية وبيان السبل والإجراءات الكفيلة بتهيئة المناخ الملائم لجذب مزيد من الأيدي العاملة الوطنية ذات الكفاءة الفنية مع متابعة تنفيذ تلك الخطة.

ويعتبر هذا المشروع من أهم المشاريع الملحة التي طرحت في المجلس لما له من علاقة أساسية بالاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل وحركة الصناعة في البلاد، ونتمنى على مجلس الأمة أن يسارع في مناقشة هذا المشروع حتى يتبلور في صورته النهائية ويأخذ طريقه إلى حيز التنفيذ.

• الجواز الخليجي الموحد قريباً

«لون» جواز السفر الموحد. وعلى الرغم من أن بعض دول مجلس التعاون لا تشترط وضع الصورة الشخصية في جوازات النساء، إلا أن المناقشات التي دارت بهذا الشأن انتهت بالإجماع إلى ضرورة وضع صور النساء على كل جوازات السفر.

ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية أن جوازات السفر الخليجية الموحدة أصبحت شبه جاهزة وأنه تم التعاقد مع شركة كندية لطباعتها... وأشارت الصحيفة إلى أن سبب تأخر صدور هذه الجوازات يرجع إلى خلافات بين إدارات الجوازات والجنسية بدول مجلس التعاون حول

مؤسسة التقدم العلمي والجوائز

الأكاديمية في العالم... هل من المعقول أنه لا يوجد كويتي واحد على مدار سنتين أنجز بحثاً قيماً؟ أم أنه يوجد اعتبارات غير أكاديمية؟ سؤال نطرحه لمؤسسة التقدم العلمي التي بدأ الحديث يدور حول جدواها وجديتها.

حجبت جائزة الدولة التي تمنحها مؤسسة التقدم العلمي للباحثين الكويتيين في مجال العلوم الهندسية للسنة الثانية رغم أن هناك مجموعة أبحاث تقدم بها باحثون كويتيون على مدار سنتين وقد نالت هذه الأبحاث قبولا لدى مؤسسات التقييم

قال بعضهم

التطرف فقط في منظار اليسار

بقلم : عبد الحميد البلالي

كتبت احدا من تقول «خلاصة الامر ان اربابا خفيا يمارسة بعض الافراد والمؤسسات باسم الدين ... وباسم تفسير خاص للدين يهدف الى اغلاق باب الاجتهاد لا في الدين وحده وانما في الفكر بعامة حين يحاصره في ساحة التعصب الديني، ويقحم الدين في كل ميدان من ميادين الفلسفة والعلم والحياة..».

والكاتبه - واصلها نصرانية - تنتمي الى الفكر اليساري في مصر نست تماما ان اول من مارس الارهاب العنفي - وليس الخفي - هم اليسار عندما سيطروا على اجهزة الثقافة والفن والفكر في مصر ... كل ذلك باسم الجماهير وباسم التقدم ... وتناست انهم حاصروا اصحاب الاتجاهات الاخرى في زوايا ضيقة واستخدموا كل اساليب الخداع في ضرب خصومهم ... هل كان احد من الاخوان المسلمين يستطيع ان يعبر عن فكره ورايه يوم كان اليسار يقبع على اجهزة الثقافة والاعلام .. بل هل تركوا احدا منهم خارج اقفاص السجون ... ان الكاتبه اما سريعة النسيان او مناورة ساذجة .. والغريب انها تتعجب من اقحام الدين في ميادين الفلسفة والعلم والحياة ... ونحن لا ندري اهذه قلة علم ودراية نتيجة لظننا بان الكاتبه ليست مسلمة وتجهل الاسلام ام مغالطة سطحية ... فالمعروف ان الاديان - وبالذات الاسلام - جاءت لتعطي تصورات شاملة حول الاله جل جلاله والكون والانسان والحياة وهي الاصل عند مجتمعاتنا في تكوين تصوراتنا ... يبقى ان الكاتبه تكتب من منظورها الخاص عن الدين ... لذلك ترى تطرفا بينما يراه كل الناس تمسكا بالدين ... وترى اقحاما للدين في امور الحياة بينما يراه الناس عودة للدين ...

الجهاز الوظيفي في الكويت يعاني من مشاكل وهو امر تتركه الحكومة، فبعض الادارات الحكومية لديها زيادة والاخرى تعاني من نقص كما ان هناك موظفين غير منتجين ومحسوبين على الحكومة !! وأشار ولي العهد الى ان مذكرة بهذا الصدد يجري اعدادها وسوف تبحث في القريب العاجل من قبل مجلس الخدمة لغربلة الجهاز الوظيفي غربلة تامة تشمل الجميع بما فيهم القيادات العليا !! ونحن نبارك هذه الخطوة من قبل الحكومة والتي ستؤدي - في حالة تنفيذها على الوجه المطلوب - في تطهير الجهاز الحكومي من العديد ممن يسيئون استغلال مناصبهم.

• ولي العهد : غربلة القيادات العليا في الحكومة



في مقابلة مع احدي الصحف أكد ولي العهد الشيخ سعد العبدالله ان

• لنكن قدوة للجميع

مدير ادارة الخفر والتفتيش السيد محمد عبدالرحمن الرفاعي بعد عودته من زيارة تفقدية لمراكز الحدود في دول مجلس التعاون قال بان هذه الزيارة تمت بناء على توصية مدراء عامي الجمارك في اجتماعهم في مدينة الدوحة بقطر عام ١٩٨٢م. وأضاف السيد الرفاعي بأنه قد جرى التركيز على استصدار توصية بانشاء مناطق جمركية متكاملة في مراكز الحدود تتم فيها عمليات التفتيش والتوثيق الجمركي وتبادل المعلومات بين جمارك دول مجلس التعاون والخاصة بما يقيد اقتصاد وأمن هذه البلدان.

وأخيرا أشاد السيد الرفاعي بنتائج هذه الزيارة وقد أبدى أعضاء اللجنة ارتياحهم على النهج الذي تنتهجه الجمارك الكويتية وبصفة خاصة في مجال تأهيل المفتش الجمركي عن طريق الدورات التي تقيمها الادارة العامة للجمارك وبالتعاون مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي. ونحن اذ نشكر القائمين على ادارة الجمارك بما تقوم به من اعمال ندعوها الى المزيد من العمل والتنسيق حتى نكون قدوة لباقي دول مجلس التعاون.

• لماذا الغلاء يا اتحاد الجمعيات !!!

في تقرير سنوي لمجلس ادارة اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية صدر عن السنة المالية المنتهية في ٢١ سبتمبر الماضي ان عدد الجمعيات التعاونية ارتفع من ٢٢ جمعية في عام ١٩٧٨م ليصل الى ٢٢ جمعية في نهاية العام الماضي.

وأضاف التقرير بان اجمالي المبيعات التعاونية في نهاية العام الماضي بلغ ١٥٢٨٤٩٧٩٩ ديناراً كويتياً مقارنة مع اجمالي مبيعات عام ١٩٧٨ التي بلغت ٥٤٤٥٠٧٨٢ ديناراً كويتياً.

الواضح من هذا التقرير يدل على الربح الكبير التي تحققت للجمعيات التعاونية رغم أن النظام الأساسي لها لا يعتبر هدف هذه الجمعيات الربح فقط بالاضافة الى ازدياد الغلاء في بعض الجمعيات ورخصها في البعض الآخر.

فأين دور اتحاد الجمعيات في توحيد أسعار سلع الجمعيات؟؟ نرجو من اتحاد الجمعيات أخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار لأنه في مصلحة المواطن !!

• تزوير الارادة الشعبية

تلوح هذه الأيام بوادر المعركة الانتخابية المقبلة، ومن مظاهرها الحركة الدائبة لكثير من الرموز والشخصيات والسياسيين الذين يرغبون في ترسيخ أنفسهم للمجلس القادم. وإزاء تلك الحركة الدائبة ظهرت من بعض هؤلاء بعض الممارسات المريبة، والتي - ان نجحت - فقد توصل كثيراً من المرشحين الى كراسي المجلس بشكل لا يمكن ان يوصف بأنه طبيعي وحر وديمقراطي. ومن تلك الممارسات استخدام الرشوة لشراء صوت بعض الناخبين، وضمان الحصول على الأصوات عن طريق تلبية احتياجات أصحابها المادية ...

ومن تلك الممارسات أيضاً استخدام وسيلة «شيلني واشيك» حيث عقد بعض من كانوا قد رشحوا أنفسهم للمجلس البلدي الماضي صفقات مع بعض من يريدون ترشيح أنفسهم لمجلس الأمة القادم، حيث تم بموجب تلك الصفقات تبادل الأصوات فيما بينهم أملاً في الفوز بالمقعد الانتخابي بأي طريقة وان كانت ملتوية.

نتمنى ان تزول مظاهر تلك الممارسات وأمثالها في الساحة الانتخابية حتى نضمن نوايا يمثلون بحق ارادة هذه الأمة ... وهنا لا بد من الإشارة الى أن وعي المواطن سيدفعه الى اختيار الأصح ... والأصلح فقط.

66

• إنكار السنة في صحيفة محلية !!

نشرت جريدة «عرب تايمز» الكويتية مقالاً بعنوان «أفاق قانون» باللغة الأوردية في أربع حلقات بتاريخ ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣ من شهر فبراير الماضي بقلم المدعو خواجه محمد رفيع .. يمثل الكاتب في مقاله فكر منكري السنة حيث يدعي ان الاحاديث كلها موضوعة ويطعن في صحيح الامام البخاري وسائر مجموعات كتب الحديث ... كما يدعي أن القرآن وحده يكفي لهداية الناس وكلام مضلل فاسد يمثل العقيدة الباطلة التي يؤمن بها الكاتب الذي يردد دعاوى اتباع

«غلام أحمد برو يز» منكر السنة المعروف وأمثاله من المنحرفين ... إننا نستغرب أن تجد مثل هذه الأقلام المشبوهة والمضللة لعقيدة المسلمين متنفساً في صحيفة كويتية محلية تنشر الأباطيل ... كما نستنكر تجاهل وزارة الاعلام ووزارة الأوقاف لنشر تلك المقالات دون ان تحرك ساكناً ... لقد اصبح المجتمع الكويتي وكراً للقاديانيين والهندوس والمليبيين ولكل منهم نشاط ينشرون الاضاليل بين المواطنين والجاليات الموجودة في الكويت ... فهل تظل الجهات المسؤولة ساكنة الى هذا الحد !!؟

66

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان

تعلن مكتبة الهجرة وتسجيلات الهجرة الاسلامية

بمدينة الثقبه عن تحديد يوم الجمعة من كل أسبوع بدل الثلاثاء للنساء فقط... وذلك من بعد صلاة العصر الى اذان العشاء لذلك نرجو من الاخوة والاخوات الانتباه الى هذا التغيير:

• الموقع أول مدخل الثقبه - شارع مكة قرب نظارات كردى
• هاتف ٨٩٨٣٠٠٤

العنوان :

مكتبة الهجرة وتسجيلات الهجرة الاسلامية

الخبر - الثقبه - ص.ب (٥٩٧)

المملكة العربية السعودية

بَيَانُ يَنْهَى الْخِلَافَ بَيْنَ الشَّرْقَاوِيِّ وَالْغَزَالِيِّ

بمناسبة حضوره ندوة مجلة العربي «المجلات الثقافية والتحديات المعاصرة» التقى الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي بالسيد رئيس التحرير - الذي كان ضمن المشاركين في الندوة - وتناقشا فيما نشر في مجلة «المجتمع» العدد (٦٦٢) تحت عنوان «فضيلة الشيخ محمد الغزالي يرد على الشرقاوي» ... وقد استغرب الاستاذ الشرقاوي نشر مثل هذا المقال بعد ثقافته مع الشيخ الغزالي وتسوية الخلاف الفكري فيما بينهما وبعد ان نشرت معظم الصحف البيان الذي صدره كليهما بعد اللقاء ... وقد اوضح رئيس التحرير ان المقال عبارة عن محاضرة القاها الشيخ في قطر قبل هذا اللقاء ولا علم له بالبيان الذي صدر حول انتهاء الخلاف بينهما ... وبالعودة الى ارشيف «المجتمع» تبين ان الصحف قد نشرت في تاريخ ١٢/٢/١٩٨٤م بيان إنهاء الخلاف وهذا نصه :



انتهت المعركة الصحفية الدائرة بين الكاتب عبدالرحمن الشرقاوي والشيخ محمد الغزالي الذي القى محاضرة في قطر تهاجم دراسة «علي امام المتقين»، ورد عليه الاستاذ الشرقاوي بعدة مقالات. وقد انتهى الخلاف بجلسة دعا لها الشيخ احمد حسن الباقوري وانتهت ببيان مشترك جاء فيه انه «بناء على دعوة من صاحب الفضيلة الشيخ الجليل الاستاذ احمد حسن الباقوري. التقى كل من فضيلة الشيخ محمد الغزالي والاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي في المركز العام لجمعيات الشباب المسلمين بالقاهرة مع عدد من العلماء والمهتمين بالفكر الاسلامي، لاجراء حوار هادئ وبناء حول القضية التي اثرت في الصحافة حول المقالات القيمة التي نشرها الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي، والملاحظات القيمة التي ابداهها فضيلة الشيخ محمد الغزالي وبعض العلماء. وقد اكد كل من الاستاذين الجليلين، الرغبة الصادقة في الالتزام بمنهجية البحث الاسلامي الصحيح، وحرصهما الشديد على تخريج سيرة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس بالطريقة الصحيحة الملتزمة بالاداب النبوية التي علمنا اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ونقد اتضح للمجتمعين - كما قال البيان - ان الاستاذ الشرقاوي لم يقصد في حديثه المنشور على حلقات عن «علي امام المتقين» رضي الله عنه، الاساءة الى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، او تشويه صورتهم، وان ما قد يكون فهم خطأ لدى البعض. من انه يقصد النيل من احد منهم. او تصويره بالتكالب على الدنيا. او انهم فعلوا ما فعلوه بدافع من الحقد الشخصي او النهوى. فهو امر لم يقصده لا جملة ولا تفصيلا. ولا يجوز لمسلم ان يعتقد او يظن مثل هذا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقد اكد الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي في الاجتماع ما كتبه من قبل، انه حذف كل العبارات التي قد توهم ما لم يقصد اليه في سياق الحديث. وهو يقدم هذا الكلام في كتاب مطبوع. كما اكد رغبته في الاستفادة بكل نقد هادف وجه اليه. وقال انما كان رائدي في كل ذلك خدمة الاسلام، ودفع الشباب الى التعلق بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم. وتقديم بطولات اسلامية امام انظارهم. ليتعلموا بها وتصرفهم عما سواها.

وقد اوضح صاحب الفضيلة الشيخ محمد الغزالي ان ما اعلنه في مناقشاته سواء في المحاضرات التي القاها في جامعة قطر. او في الكتابات التي نشرت في الصحف، وفي هذا الاجتماع انه لم ينهم الاستاذ الشرقاوي، بالكفر او بالاحاد، ولم يظعن في عقيدته، وانما كان رائده في الاساس ابضاح الصورة بالنسبة لقضية هامة وخطيرة كهذه، يجب الا تمر دون تمحيصها وتدقيقها والقاء الضوء عليها بصورة تظهر وجه الحق في مثل هذه القضايا التي تتصل بصحابة رسول الله وسيرتهم ومكانتهم ولهذا فقد كان له بعض المآخذ التي اوضحها والتي اسف على ان البعض فهمها طعنا في دين الرجل وعقيدته. ولم يفهمها على انها دفاع عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحقاق للحق. وابضاح الحقيقة.



جلسات مجلس الأمة

اعداد : مساعد الثويني

اولا : جلسة السبت ١٠/٣/١٩٨٤م

• الرئيس العدساني ... الحكومة مطالبة بتحديد الاولويات.

اتضح من تقرير اللجنة ان هناك محاباة واستغلال نفوذ في البلدية ولايلام النائب الجاسر عندما تقدم بكثير من المعلومات عن هذه القضية وينبغي على الحكومة ان تأخذ موقفا حازما من هؤلاء المستغلين، ويجب على اللجنة ان تكون جادة في عملها وتعطينا رأيا بما قدمته حيث انها لم تأت برأي ولا باقتراح وطالب بأن يأخذ المسيء عقابه وأن يمجّد التنظيف المخلص. ثم تحدث النائب الجاسر فتحدث عن رأيه بمشكلة البلدية.

• ثم تحدث أحمد السعدون فقال : ان الموضوع لا يخلو من الشبهة واستغلال النفوذ وهذه المخالفة لا تشترك فيها شركة وحدها بل كل القسائم الصناعية كمرزعة تشترك بهذه المخالفات وبالنسبة للشاليهات كانت مشاعة والان غير مشاعة وهذه حقيقة فالتسيب موجود.

• الفضالة : هناك شبهة تتعلق بمن استغل نفوذه في الاكشاك والكائنات والبسطات أما فيما يتعلق بالقسائم الصناعية فقد كانت مساحتها ٢٠٠٠ متر وليس كما قال العضو الجاسر ٥٠٠ متر. ورد الجاسر قائلا : وافقنا على ٥٠٠ متر فقط للقسمة الصناعية ولم تدخل القسمة المخصصة لشركة الروضة في عملية القرعة وبقدرة قادر أصبحت ٢٠٠٠ متر، وأنشد اللجنة ورئيسها إعادة التقرير مرة أخرى. والتحقيق بالشاليهات من جديد.

• ووافق المجلس على تأجيل بحث التقرير لمدة شهر للاطلاع على المرفقات.

• في الساعة (١٢) رفعت الجلسة لأداء الصلاة بعدها رفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء لعدم اكتمال النصاب.

■ بند الاسئلة :

• جاسم العون : عقب على وزير المالية عن سؤاله بشأن مساهمة الكويت في اقامة تمثال بورو بودور في اندونيسيا حيث ان هذا الصرف ما أنزل الله به من سلطان.

• محمد الرشيد : عقب على جواب وزير الداخلية عن سؤاله بشأن منح الجنسية لأحد المواطنين فقال أن البلد يأوي أناسا غير صالحين.

• محمد الرشيد : طالب بأن لا تعطى الجنسية بالتجنيس الا عندما يقدم الجنس خدمات جليلة فماهي الخدمات التي قدمها هذا الشخص ؟

• وزير العدل : بين أن الشخص حصل على الجنسية على أساس المادة الخامسة وليس بموجب المادة التي تنص على الخدمات الجليلة.

• مريخان سعد : عقب على جواب وزير الداخلية عن سؤاله بشأن الأسباب التي تحول دون تدرج الشرطي الى رتبة ملازم وطالب بالترقية وقد جرت بين النائب والوزير مناقشة ورد فيها :

• وزير الداخلية : بعض رؤساء العرفاء دخلوا دورات ثم تخرجوا برتبة ملازم.

• مريخان سعد : بعض العرفاء الحاصلين على الثانوية العامة قدموا على هذه الدورات ولم يقبلوا.

• وزير الداخلية : هناك عدد من غير الحاصلين على شهادة متوسط ولم ينجحوا في هذه الدورات.

■ مشاريع مستعجلة :

لقد عرضت بعض المشاريع وأعطيت صفة

الاستعجال ومنها :

• تعديل قانون الشركات

• تعديل قانون انتخابات مجلس الأمة

■ تقرير لجنة التحقيق بالبلدية :

• تحدث النائب الجري عن تقرير اللجنة وقال انه

عقد مجلس الأمة جلسته صباحاً وقد افتتح الجلسة رئيس المجلس. وممن تحدث في هذه الجلسة النواب :

• فيصل الدويش الذي هاجم الصحافة وطالب بتطبيق شرع الله على الجنس الثالث.

• فلاح الحجرف حيث قدم عريضة من اصحاب الدكاكين في شارع الغريلي وأخرى من مواطني الجهراء بسبب قطع الكهرباء عنهم.

• هادي هايف الذي أشار الى عدم اعتراف البلدية عندما قامت بمسح بيت مقدمي العريضة والذي يقع في المنقف الا بمساحة ٦١٥٠ كما تطرق الى الأمور التالية :

• قرار إلغاء سوق الجمعة وتضرر التجار وتأثير هذا القرار على ذوي الدخل المحدودة.

• إثارة طلب أحد المواطنين عندما قدم طلبا للحصول على بيت من ذوي الدخل المحدود لأنه تم تشييم بيته هو واخوته بمبلغ (٤٠) ألف دينار وهذا لا يكفي لشراء بيت آخر.

• مطالبته لاعطاء المعوقين كل المزايا الممكنة والنظر بعين العطف والرعاية لهم.

• بسبب تأخر مرور موظفي قراءة العدادات ترتب مبالغ كبيرة على المواطنين لسداد فواتير الكهرباء والماء.

• مطالبة المواطنين بزيادة مساحة الوحدة السكنية الى ٤٠٠ متر مربع أو تخفيض القيمة المالية للبيوت التي ستمنح لهم.

• محمد حبيب : تحدث عن رعاية المعوقين صحيا واجتماعيا من قبل الدولة وتوفير السكن الصحي لهم.

• عبد الكريم الجحيدلي : تحدث عن عريضة أصحاب القروض وطالب بأن يشمل الخصم الجميع بما في ذلك البنوك.

• نظام الأولوية في الاسكان.

• التلاعب في فواتير التلفون والكهرباء.

• وزير المواصلات : رد على النائب الجحيدلي وقال أن هناك لجنة اعتراضات وعلى المواطن ان يعود اليها.

ثانيا : جلسة الثلاثاء

١٣/٣/١٩٨٤م

عقد المجلس جلسته لهذا اليوم صباحا وكان ممن تحدث فيها :



● وزير العدل .. مسألة التجنيس.



● عيسى الشاهين ... مطالبة باعادة النفيسي للجامعة.

اساس لانشاء شركة مساهمة تتولى أعمال الصيانة وسوف يعلن عنها قريبا.

● خالد السلطان : البلد ليست في حاجة الى شركات جديدة كما قال وزير التخطيط لان ذلك سيكون على حساب الشركات القائمة.

■ سياسة نفطية سيئة :

● عبدالمحسن جمال : هناك عدم دقة في التقييم والتقدير خاصة في الإيرادات النفطية وغيرها، ولقد تراوح الخطأ بين ٤٢ - ٥٥% ويقع اللوم على اللجنة من جهة والحكومة ممثلة بوزارة المالية من جهة أخرى وأن العجز في السنوات المقبلة سيكون اكبر مما يجعلنا نراجع سياستنا النفطية مراجعة كاملة.

● المقرر : هناك أسباب أدت الى تراجع النفط لا نستطيع ان نتدخل فيها وأما رسوم الخدمات فان ارتفاعها يعود الى عدة أسباب منها زيادة مستوى الأسعار العامة مثل الجمارك وحركة الأراضي.

● وزير النفط : من الطبيعي ان يختلف مانيهه من النفط عما هو مقدر في الميزانية فهناك منافسة شديدة تجعلنا نتفق في الأوبك على حدود الانتاج لتفادي تخفيض الأسعار والعكس. ويجب أن ننظر لمصلحتنا على المدى البعيد.

■ مرافق المنطقة العاشرة :

● النائب مبارك الديوس : تقدم نواب المنطقة العاشرة باقتراحات للخدمات ولكن لم ينفذ منها شيء وأرجو من الحكومة ان لا تهمل المشاريع العامة.

● النائب محمد الرشيد : تقرير اللجنة كله فيه سلبيات ولو قدرت انشاءات الحكومة لوجدت ان فيها ٧٠% زيادة من النفقات الحقيقية.

● محمد العدساني : بالنسبة لمرونة الميزانية الى متى تتحمل هذه المرونة ودعم القطاع الخاص كما حصل في الأسهم ؟

والى أي مدى تتحمل في دعم السلع ... الخ.

● وزير المالية والنفط : الزيادة في الميزانية لا تعني تبذيرا ويجب ان يكون هناك اتفاق بين الحكومة والمجلس على الأولويات.

● رئيس المجلس : على الحكومة ان تقدم الأولويات وليس رئيس المجلس أو المجلس نفسه نحن نريد ان يكون هناك جدول لهذه الأولويات.

● وزير المالية : الميزانية يجب أن تراجع في اللجنة والمجلس والحكومة حتى بعد اقرارها وإذا وجدنا ان مصاريفنا مجبرة نكون قد انهينا عملنا على الوجه المطلوب وفي أية مؤسسة أو شركة يجب متابعة الميزانية.

سيف وهو (هيئة الأمن الغذائي) وطالب بأن يعاد المشروع الجديد للجنة لتتظر في التداخلات.

■ الحساب الختامي للميزانية لعام ٨١ - ٨٢

● محمد العدساني : علق رئيس المجلس على الحساب الختامي بقوله : ان التقرير يبين بأن هناك نقصا قدره ٢٢٧٠ مليون دينار في الدخل القومي العام أي نقص يشكل ٤٣% من صافي الدخل ٢٠٠٨ ملايين دينار هذا النقص أدى الى اللجوء الى الاحتياطي ومن المتوقع ان يزداد العجز بحيث ينزل الى ماديون ٣٠٠٠ مليون دينار ثم تحدث عن الوفورات وطالب باعطائه نبذة عن هذه الوفورات.

● النائب جاسم الخرافي : (رئيس اللجنة) تعتقد اللجنة بأن هذه الوفورات نتيجة عدم الدقة في التقدير وتعمدت اللجنة في وضع هذه النسب وبهذه الصورة لتبصر للمجلس التخفيضات التي كانت تتم في عدم انجاز ما هو مقرر.

● محمد العدساني : الوضع خطير والمستقبل مظلم اذا كان اعتمادنا الى الآن يزيد على ٩٠% على النفط، ولو انتهت الحرب الايرانية العراقية سيلجا العراق وايران لرفع انتاجهما على حساب انتاج دول الأوبك الصغيرة وسننزل السعر وسيكون الدخل اقل مما نتصور وطالب على ضرورة إعداد دراسة متكاملة ونظام أمثل يحقق اكبر عائد من بيت المال.

■ خطة الحكومة :

● وزير الصحة : احب أن أؤكد ان الحكومة ووزارة التخطيط قررتا وضع خطة من السنة المقبلة لتحديد أولويات المشاريع وتحديد مؤشرات لما تحتاجه الكويت حتى عام ٢٠٠٠

● وزير الصحة : هناك توجه لدى الحكومة لتسليم الخدمات الى المقاولين وقد بدأت الحكومة بوضع

● النائب محمد الرشيد : الذي عقب على جواب وزير المالية حول الاشخاص غير الكويتيين الذين قبضوا من صندوق ضمان حقوق المستثمرين وقد جاء الرد بأنه لا يوجد غير كويتي. ثم تسأل النائب : بأي حق يكون وزراء المالية والتجارة والعدل اعضاء في اللجنة الوزارية وهم طرف في المشكلة، كما ان الصندوق انفق حتى شهر سبتمبر الماضي (٧٥٠) مليون دينار ورأس ماله (٥٠٠) مليون وأخطر من هذا انهم يضمنون حق المحالين من الصندوق بسعر المنافخ ويدفعون حوالي (٨) ملايين دينار عن طريق شركة الاستثمارات وتساءل النائب : هل سيدفعون هذه المبالغ اذا لم تؤخذ من الاحتياطي العام ؟

■ التثمين والسكن الحكومي :

● النائب مشاري العنجري : عقب على جواب وزير الاسكان فقال يجب ان يتم تقرير تعويض عادل للمواطن عن القسيمة التي يتنازل عنها أو ان يتم خصم قيمتها من ثمن البيت الذي سيحصل عليه.

■ الدكتور النفيسي والعزل :

● النائب عيسى الشاهين : عقب على جواب وزير الدولة فقال : ان الوزير بين بأنه من المتعذر قانونا اعادة الدكتور عبدالله النفيسي الى وظيفته الا بعد انتهاء مدة الخمس سنوات التالية لقرار العزل وبما أنه مضت المدة المطلوبة قانونا فينبغي اعادة هذه الكفاءة الوطنية المخلصة الى مكانها الطبيعي في رحاب الجامعة.

■ هيئة الأمن الغذائي :

● وزير الاشغال : بين بأن قانون الهيئة العامة للزراعة يغطي جميع الاختصاصات والأهداف الواردة في مشروع القانون المقدم من النائب راشد

إلى وفود الكويت النسائية إلى مؤتمر أبو ظبي

• على نساء الكويت الذهاب الى المؤتمر أن يلتزم بالحيلة
والحذر تجاه مايجري في ذلك المؤتمر من خطط وتدابير.

نساء مصر بالذات. لقد اتضح ان هذه الاجتماعات كانت نواة لتسرب الماسونية العالمية الى قلب مصر وعن طريقها تم انشاء اندية نسائية سرا في غاية الخطورة.

وظهرت اندية «سيدات الروتاري» وتنوعت وتعددت فكان «نادي روتاري سيدات القاهرة» ثم نادي روتاري «سيدات المعادي» ... ثم «مصر الجديدة» ثم «الزمالك» ... وكانت جميعها تدبر في الخفاء وتعمل في السر ... وبعد ذلك ظهرت سيدات «الليونز» الصهيوني ... وتنوعت وكثرت وانتشرت في القاهرة والاسكندرية ... وفي العواصم الأخرى ... واثناء ظهور هذه الاندية الماسونية ظهرت اندية أخرى تحمل اسماء غريبة ... مثل «سيدات الانيرهيل» ... و«سيدات الزونت» وتحاول هذه الاندية ان تخدع المواطنين وتظهر امامهم على انها خيرية او اجتماعية تنظف الشوارع أو تقيم سوقا خيرية لصالح المعوقين أو لصالح المرضى ... وغيرها. وفي ٢٠ يوليو عام ١٩٨٢م قامت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بافتتاح نادي ماسوني جديد يحمل اسما غريبا علينا جميعا هو النادي الماسوني المشهور في أوروبا وأمريكا باسم نادي سيدات «سور - أبتيمست» وحضر الاجتماع بكل أسف السيد يوسف ابوطالب محافظ القاهرة وعدد آخر من المسؤولين في مصر. ثم اتضح بعد ذلك ان السيد المحافظ والسيدة الوزيرة أصبحوا من الماسونيين ايضا وهم اعضاء في هذه الاندية الخطيرة.

ذلك لاننا نعلم جيدا أن المؤتمرات العالمية والمخططات الصهيونية الخطيرة تحاك في الظلام ضد أوطاننا وضد عقيدتنا الاسلامية. وأن أعداءنا كثيرون وان اختلفوا في عقائدهم ومذاهبهم الا انهم لم يتفقوا على شيء واحد إلا محاربة الاسلام والمسلمين واثارة الفتن والفوضى والاضطرابات في جميع البلاد الاسلامية. من أجل ذلك فإنهم يبحثون عن ثغرة صغيرة للوصول الى أهدافهم الخبيثة ومثل «المؤتمر الاقليمي الثالث» الذي سيعقد في «أبو ظبي» هو وسيلة هامة بالنسبة لهم لكي يتسللوا بسمومهم القاتلة الى نساءنا وبناتنا. فهم أنكباء في الشر «بل انهم يفوقونا في ذلك بمراحل كثيرة ... ومؤامراتهم لا تنتهي الى حد ... ومخططاتهم الخبيثة لا حدود لها..

الاندية الماسونية في مصر

ولو ضربنا مثلا على المؤتمرات النسائية التي كانت تعقد في القاهرة من قبل فاننا نستطيع ان نعرف مدى خطورة مثل هذه المؤتمرات فكم من المؤتمرات النسائية كانت تعقد مع اندية سيدات القاهرة ... وسيدات حي مصر الجديدة ... وغيرها وكان يحضرها سيدات من الهيئات النسائية العالمية ... أو من سيدات كذا وكذا ولم تمض فترة حتى انكشفت المؤامرة العالمية الكبرى ضد مصر وضد شعب مصر وضد

يعقد في أبو ظبي في الفترة ما بين ٢٤ - ٢٧ مارس الحالي المؤتمر الاقليمي الثالث للجمعيات النسائية في الخليج، ويمثل الكويت في هذا المؤتمر وفود عدد من الجمعيات النسائية في الكويت والتي منها الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية و«جمعية الرعاية الاسلامية» وكذلك جمعية «بيادر الاسلام» بالإضافة الى «نادي الفتاة». ولقد غادرت الكويت في ١٥ مارس الحالي «لجنة التنسيق للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية» تضم مجموعة من السيدات الكويتيات وذلك لاجراء بعض التدابير الاولى الخاصة بالمؤتمر ثم مناقشة الترتيبات الأخيرة.

الحرص والحذر ... من المؤتمر

ولو تأملنا أسماء الاخوات العضوات الكويتيات المشتركات في هذا المؤتمر لعلمنا أنهن من السيدات ذوات النشاط الاجتماعي والثقافي ومعظمهن من السيدات المتحجبات المؤمنات اللاتي يملأ الايمان قلوبهن.

وفي مثل هذه المؤتمرات التي سيحضرها سيدات من مختلف الدول الاجنبية وسيدات اخريات من الدول العربية علاوة على سيدات دول الخليج العربي ... في مثل هذه المؤتمرات لابد ان تكون العضوات الكويتيات على قدر عال من الحيلة والحذر والحرص.

و عضوات اجنبيات ايضا

وسوف يحضر «المؤتمر الاقليمي الثالث» في «ابوظبي» عضوات ماسونيات من هذه الاندية ولاداعي لذكر اسمائهن الآن فقد نشرت اسمائهن في جريدة الاهرام وجميعهن من عضوات الاندية الماسونية ... ولا بد ان تعرف ان هذه العضوات لم يحضرن من اجل سواد عيون سيدات الخليج ... وانما سوف يحضرن لاسباب خفية. ولو انهن قدمن آراءهن فلا بد ان تعرف ان هذه الآراء سوف تبدو في ظاهرها على انها نصائح خيرية أو اجتماعية أو ثقافية ولكنها في حقيقة امرها تحمل السم الزعاف بطريقة غير مباشرة. هي نصائح أملت عليهم من جهات عليا لا هي عربية ولا مصرية ولا اسلامية. ومن الغريب ان سيدات اخريات سوف يحضرن هذا المؤتمر ... مثل السيدة لوسيل مير ... الاستاذة بجامعة تورنتو بكندا وهي ايضا رئيسة لجنة المرأة في هيئة الأمم ... ولا يدري أحد ما الذي ستستفيد به نساء الخليج من دعوة مثل هذه السيدات التي تختلف في عاداتها وتقاليدها عن نساءنا تماما ... كما ستحضر سيدات اخريات مجهولات الجنسية والمبدأ يتخفين خلف ستار منظمة اليونسيف ... وسيحضرن على أساس انهن مراقبات فقط ... ومن الدول العربية سوف تحضر علاوة على وفد مصر - السيدة لالا فاطمة الزهراء رئيسة الاتحاد النسائي في المغرب، والسيدة فتحية مزالي وزيرة التنمية التونسية ... ولا تعليق ..

الامل في نساء الكويت

وكلنا أمل في سيدات الكويت اللاتي يمثلن

دولة الكويت العربية المسلمة ... أن يتوخين الحكمة والتعقل وعدم التسرع في اتخاذ القرارات في انشاء السوق الخيري الفلاني لصالح كذا وكذا ... أو عمل ندوة أو حفل خيري لصالح المعوقين ... أو كذا وكذا ... فكلها حيل والأعييب وخطط للوصول والاندساس الى قلب أوطاننا. وانما يجب ان تكون مثل هذه الاسواق والندوات والاحتفالات تحت اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ... فهي ليست قاصرة على القيام بعمل هذه الاسواق أو الندوات.

كما وان مشاكل المرأة الكويتية والخليجية لن تجد لها حلا سوى نساء الكويت ونساء الخليج ... واذا كانت قد حدثت تغيرات اقتصادية واجتماعية سريعة ومتلاحقة في منطقة الخليج فان ذلك لا يعني ان تفتتح سيدات المنطقة بطريقة تؤدي الى نتائج عكسية خطيرة على أوطانهم كما يحدث الآن بالنسبة لسيدات الاندية الماسونية في مصر والمغرب وتونس وغيرها.

المرأة الكويتية المسلمة

فالمرأة الكويتية أو الخليجية هي أولا وقبل كل شيء عربية مسلمة ... تعرف تماما كيف تخلص لوطنها وتحافظ على الانتماء له ... وتعرف ايضا كيف يكون ولاؤها لله وحده. والمرأة المسلمة لها تقاليدها الخاصة التي تختلف تماما عن نظيرتها في أوروبا وأمريكا مثلا ... فهي تؤمن بالله ايمانا صادقا وتخلص لدينها الاسلامي الحنيف اخلاصا قويا جعلها تعرف جيدا ماهو الحلال وماهو الحرام ... وكيف تميز بين المباح وبين المحرم فظهرت بزيها المحترم وتصرفاتها المحتشمة وأخلاقها النبيلة ... وهذا يختلف تماما عن مظهر

مثيلاتها في الدول غير الاسلامية فلا حرام عندهم ولا حلال ولا تقديس لرب أو احترام لدين وخرجت المرأة الكافرة بناء على ذلك - تحت اسم المدنية الحديثة - مثالا للانحلال الخلقي وصورة منحلة لم تشهد لها البشرية مثيلا من قبل .. كل ذلك بسبب ما خدعهم به الماسونية العالمية على انه مظهر من مظاهر الحضارة والتقدم.

فهل تقبل المرأة الكويتية المسلمة لأن تكون مثل المرأة الأوروبية أو الأمريكية بمثل الصورة الوضعية التي وصفت في يوم من الايام بأنها وصمة عار في جبين الانسانية؟ وهل ترضى المرأة الكويتية لأن تكون سببا في زرع نواة الماسونية في قلب المجتمع الكويتي؟

وأي امرأة مسلمة كويتية تقبل على نفسها ان تكون سببا في انشاء اندية «روتاري» أو «ليونز» أو «اينزهوريل» أو غيرها من الاندية الماسونية في داخل الكويت؟

ان ذلك لن يحدث مطلقا بإذن الله ... ذلك بفضل تمسك الرجل الكويتي والمرأة الكويتية وكل افراد الشعب الكويتي بتعاليم الاسلام وبحب وطنهم الكويت العزيرة الغالية.

لذلك فإن مثل هذه المؤتمرات لا يجب ان تعقد بدون اشراف من الجهات المسؤولة في البلاد مثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أو وزارة الخارجية وغيرها وهناك اقتراح بجعل هذا المؤتمر بالذات تحت اشراف مجلس التعاون الخليجي وهو اقتراح مقبول. وبذلك نستطيع ان نحمل المرأة المسلمة الخليجية من برائن شياطين الجنس ومن المخططات الصهيونية واعوانهم الماسونيين الخونة. وحتى لا نحقق رغبة أحد المبشرين المستشرقين الذي قال يوما «لو خرجت المرأة المسلمة من بيتها ... فان ذلك يعني نهايتها على أيدينا».

صكردحديثا عن مكتبة الفلاح بالكويت

وسيصدر قريباً

شاعرا عند العروبة والاسلام
أحمد محمد

لاول مرة...!
ديوان محكم

- الجزء الثاني: الاجتماعيات والسياسيات
- الجزء الثالث: النواظم والنظم والمسابقات
- الجزء الرابع: النواحيات والتجارب والتحسينات
- الجزء الخامس: الطبيعة والوصف والغزل

المجلد الأول: السياسيات
من عام ١٩٩٢م حتى عام ١٩٩١م

المجلد الثاني: السياسيات
من عام ١٩٩٢م حتى عام ١٩٩٥م

كما صدر ديوان: مجلد الأسبقيات
«الإلياذة الإسلامية»

وصدر كتاب: الإقصى للحررين

مكتبة الفلاح - ص ب ٤٨٤٨ الصفاة / تلفون ٩٥٤٧٧٨٤ - برفيا : لغات الكويت

أسبوع المرأة الثالث في الجامعة من أجل عمل نسائي متكامل

• اسبوع المرأة الثالث يضيف شمعة مضيئة من
شموع العطاء التي قدمتها طالبات الجامعة.



• الشعار الرمزي للأسبوع

اليسرى لتبيان مجيء أولو يته بعد البيت ولا يعني ذلك إطلاقاً الغاءه من دور المرأة. والشعار يعني ان العمل النسائي يجب أن يركز على دور المرأة داخل البيت كما يركز على دورها خارج البيت فالدوران يكمل كل منهما الآخر مع وجود الأولوية. وأن ينبثق التوازن بين هذين الدورين من عقلية المرأة المسلمة التي تربت على المنهج القرآني.

ضيوف الاسبوع

يشترك في هذا الاسبوع نخبة من الشخصيات الرجالية والنسائية من المفكرين وأهل الاختصاص في العمل النسائي. وذلك من أجل إثراء الاسبوع فكرياً وثقافياً وفيما يلي نبذة عن ضيوف الاسبوع للبرنامج المسائي.

الدكتورة: زينب الجبر

عملت في سلك التدريس في مدارس الكويت لمدة خمس سنوات، ثم التحقت بجامعة بيروت حتى عام ١٩٧٥م وحصلت على الماجستير من جامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة عام ١٩٧٧م ودرجة الدكتوراه عام ١٩٨٠م. وسوف تطرح في ندوة «التجربة النسائية في الميزان» رأيها حول مدى نجاح أو فشل الحركة النسائية في تحقيق أهدافها.

وقد رأت «لجان الطالبات» من أجل تحقيق ذلك ضرورة تخصيص هذا الاسبوع لمناقشة العمل النسائي ومجهوداته التي قدمها للمجتمع سواء الايجابية منها والسلبية من أجل الوصول الى صورة متكاملة ومترابطة وعاقلة ومدركة للعمل النسائي السليم والهادف.

معنى الشعار الرمزي

يرمز الشعار الى التالي:

• **الكتاب** : وهو القرآن و يرمز الى أصالة المعتقد والمنهاج الذي يجب على المرأة اعتناقه قولاً وعملاً.
• **القلم** : والمقصود هو التوعية والعلم القائم على أصول العقيدة ويشير القلم الى عقل المرأة الذي يحتاج الى إعادة صياغة تتوافق مع طبيعة المرأة وعقيدة القرآن.

• **الحجاب** : و يرمز الى التمييز الذي ينبغي ان تكون عليه المرأة المسلمة حتى في لباسها وليس فقط في أفكارها.

• **البيت محمولاً على اليد اليمى** : ويعني ان دور المرأة في البيت وتربية النشء مقدم في الأولوية على دورها خارج البيت. ويرى داخل البيت وجهان لطفلين يرمزان الى تربية الأطفال.

• **المصنع محمولاً على اليد اليسرى** : المصنع يرمز الى دور المرأة خارج البيت ووضعه على اليد

تقيم «لجان الطالبات» في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت (فرع الجامعة) الاسبوع الثالث للمرأة في الفترة من ٢١ الى ٢٥ جمادي الثانية ١٤٠٤هـ الموافق ٢٤ الى ٢٨ مارس ١٩٨٤م تحت شعار «من أجل عمل نسائي متكامل». و يأتي هذا الاسبوع ليضيف شمعة مضيئة أخرى من شموع العطاء التي قدمتها طالبات الجامعة في سبيل الإصلاح المنشود للمجتمع الكويتي وللامة العربية والإسلامية على حد سواء. كما يعبر هذا الاسبوع عن مدى الوعي والنضج الفكري الذي وصلت اليه طالبات الجامعة تجاه قضايا أمتهن المعاصرة على الصعيدين المحلي والعالمي. وأخيراً يجسد هذا الاسبوع الحاجة الماسة لاياد تصور سليم لقضية المرأة في المجتمع، تصور ينبثق من طبيعة المرأة التكويني ويقوم على عقيدة هذه الأمة ومنهجها الأصيل و يأخذ بعين الاعتبار تاريخ المرأة القديم والمعاصر.

وان «لجان الطالبات» تدعو بجدية كافة المفكرين والعلماء والفقهاء لدراسة قضية المرأة دراسة مستفيضة لحسم كافة نقاط الجدل التي لم تجنى منها الأمة العربية والإسلامية إلا الويل والدمار. ولهذا فإن «لجان الطالبات» تقيم هذا الاسبوع مساهمة منها في وضع قضية المرأة في إطارها الصحيح وعلى بساط البحث والنقاش الهادف وذلك باستيعاب كافة وجهات النظر وغربلتها للخروج بالمجتمع من الحيرة والضياع الذي يعاني منه، ذلك لأننا نعتبر قضية المرأة دائماً هي قضية المجتمع كله.

• لجان الطالبات تدعو بجدية كافة المفكرين والعلماء والفقهاء لدراسة قضية المرأة.

السيدة : نجيبه الخرافي

من الشخصيات النسائية المعروفة في العمل النسائي الكويتي العريق وسوف تحدثنا في ندوة «التجربة النسائية في الميزان» عن رأيها من واقع التجربة الشخصية في العمل النسائي..

الدكتور : يوسف إدريس

وهو دكتور في كلية الشريعة بجامعة الكويت، وسيتناول الجانب الشرعي للعمل النسائي في الاسلام و يبين دور نساء المسلمين الأوائل في المجتمع الاسلامي ومساهمتهن في شتى الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدعوة لهذه الندوة عامة.

الشيخ : أحمد القطان

سيحدثنا عن كيفية التوازن في حياة المرأة المسلمة بين دورها داخل البيت ودورها في المجتمع وخطورة عدم التوفيق بين الدورين والدعوة لهذه الندوة عامة.



• د. عبدالله النفيسي ... من ضيوف الاسبوع

الدكتور عبدالله النفيسي

له رؤية جديدة في العمل النسائي يتناولها في محاضراته يوم الثلاثاء ٢٧ مارس ١٩٨٤م يحدثنا بها عن الصورة المتكاملة والمترابطة والواعية والمدركة للعمل النسائي المرتقب. والدعوة لهذه المحاضرة عامة.

• فقرات أخرى

ولن يقتصر الاسبوع عن الندوات المسائية وحسب بل هناك المزيد من الفقرات الثقافية المتنوعة والتي نستطيع تصنيفها على النحو التالي :

الندوات الصباحية

وتشارك فيها نخبة من سيدات المجتمع الكويتي المختصات في العمل النسائي بكافة جوانبه ليعرض بعض النماذج من العمل النسائي ويتحدثن عن دور الطالبة الجامعية في هذا العمل، ثم يتحاورن في مستقبل العمل النسائي وقد دعيت للمشاركة في هذا الحوار جميع الهيئات النسائية في الكويت من أجل تبادل الخبرات والآراء وتقريب وجهات النظر. والدعوة في هذه الندوات خاصة بالنساء.

معرض كتاب المرأة

ويبدأ صباح يوم السبت تمام الساعة التاسعة صباحاً ويستمر حتى الساعة الواحدة ظهراً طيلة أيام الاسبوع، ويحتوي المعرض على العديد من الكتب والأشرطة النافعة التي تساهم بشكل فعال في إعادة صياغة شخصية المرأة بالصورة التي يحتاجها العمل النسائي المتكامل.

الكتيب

قامت بأعداده السيدة بدرية العزاز والأخت شيخة الحمد تحت عنوان «المرأة ... عودة الى الأصالة» وقد قامت لجان الطالبات بالتقديم لهذا الكتيب النافع وطباعته وسرف يوزع أثناء فقرات الاسبوع بإذن الله تعالى.

حضانة الأطفال المؤقتة

حرصاً من لجان الطالبات على تعميم الفائدة على أكبر قطاع ممكن من النساء فقد خصصت حضانة مؤقتة للأطفال أثناء فقرات البرنامج المسائي في نادي الاتحاد تحت مسرح الجامعة الذي تعقد فيه الفقرات المسائية من البرنامج. والحضانة مزودة بمكتبة للأطفال والالعاب للتسلية وبعض الوجبات الخفيفة.

الحفل المسرحي

مسرحية قامت بأعدادها وتنفيذها «لجان الطالبات» وهي عبارة عن مشاهد تروي قصة المرأة ودور الحركة النسائية بأسلوب هزلي ممتع تحت عنوان «رفعت الجلسة» ثم يعقبها حفل عشاء للحضور بمناسبة انتهاء اسبوع المرأة الثالث والدعوة للحفل خاصة بالنساء.

البرنامج المسائي

السبت ٨٤/٣/٢٤ - حفل الافتتاح (للنساء فقط).
الاثنين ٨٤/٣/٢٥ - ندوة «التجربة النسائية في الميزان» - د. زينب الجبر، السيدة نجيبه الخرافي، السيدة سعاد الجار الله - (للنساء فقط).
الاثنين ٨٤/٣/٢٦ - ندوة «العمل النسائي في الاسلام» - الشيخ احمد القطان، د. يوسف إدريس (الدعوة عامة).
الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ - محاضرة «رؤية جديدة للعمل النسائي» - د. عبدالله النفيسي - (الدعوة عامة).
الأربعاء ٨٤/٣/٢٨ - الحفل الختامي - (للنساء فقط).

البرنامج الصباحي (للنساء فقط)

السبت ٨٤/٣/٢٤ - افتتاح معرض كتاب المرأة.
الاثنين ٨٤/٣/٢٥ - ندوة «نماذج من العمل النسائي» - شيخة المذن، نرجس محمد علي.
الاثنين ٨٤/٣/٢٦ - ندوة «دور الطالبة في العمل النسائي» - د. فايضة الخرافي، المربية فاطمة بوعركي، الطالبة وفاء أمين العوضي.
الثلاثاء ٨٤/٣/٢٧ - حوار حول «مستقبل العمل النسائي» - مندوبات عن الهيئات النسائية في الكويت.

ملاحظات

• تقام فقرات البرنامج المسائي في مسرح الجامعة بالخالدية تمام الساعة ٦:٣٠ مساءً.
• تقام فقرات البرنامج الصباحي في الكافتيريا الصغيرة في كلية البنات تمام الساعة العاشرة صباحاً.
• توجد حضانة مؤقتة للأطفال أثناء البرنامج المسائي.

■ قراءات

■ فيليب أوبانك نائب حاكم الجنوب السوداني ذكر في مقابلة صحفية أن أحداث الجنوب تمت بتحرير من بعض الجهات الخارجية المفروضة بهدف تحقيق انفصال الجنوب وإقامة حكم موال لهذه الجهات الخارجية المجاورة للسودان.

• • •

■ أصدر اتحاد الجمعيات الإسلامية في بريطانيا وإيرلندا بياناً حول الاعتداءات المتوالية على المسجد الأقصى والتي باتت تنسج منسجاً تاماً مع الرغبة المتأصلة لدى الصهاينة بهدم المسجد.

• • •

■ المقاومة المدنية ضد الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب اللبناني أصدرت بياناً ذكرت فيه أن الغاء اتفاق ١٧ مايو إذا لم يقترب بأمور عملية فسيكون مناورة مكشوفة لتوجيه الانظار عن علاقة الدولة بالعدو.

• • •

■ في إطار اجتماعات الحوار اللبناني في لوزان اجتمع وليد جنبلاط مع كميل شمعون في جلسة عمل خاصة خلال مائدة دعا إليها جنبلاط تعبيراً عن تقديره لشمعون.

• • •

■ متاعب

ذكرت مجلة المجلة التي تصدر في العاصمة البريطانية باللغة العربية أن هناك متاعب أساسية تواجه حافظ الأسد في المرحلة المقبلة وأشارت إلى أن هذه المتاعب تتعلق بالناحية الشخصية للأسد والخاصة بحالته الصحية إذا ما عادت وتدهورت. ونسبت وكالة أنباء الشرق الأوسط



■ غارة جوية

أعلنت الحكومة السودانية استنفار قواتها الجوية والبحرية والبحرية على إثر غارة جوية قامت بها قاذفة مقاتلة لم تعرف هويتها وذكر الناطق العسكري أن الطائرة سوفيتية الصنع من طراز تووليف وقد

أسفر الحادث عن قتل ثلاثة أشخاص وأصيب عدد آخر بجروح، فيما حمل الرئيس السوداني جعفر النميري لبييا مسؤولية الحادث.

وجاء في تقرير للمعهد البريطاني الدولي للدراسات الاستراتيجية أن ليبيا هي الدولة الوحيدة بين جيران السودان التي تمتلك الطائرة السوفيتية الصنع تو بوليف.

وهكذا يستمر مسلسل الصراع العربي - العربي منتقلا من مكان إلى آخر ناشراً الخراب والدمار في المنطقة العربية إضافة إلى زرع بذور الحقد والكراهية بين أبناء الأمة الواحدة بدلا من تجميع الصفوف وتوجيهها نحو العدو الذي يترص بنا الدوائر فمتى يمكننا أن نوقف هذه المسلسل.

○ ○ ○

■ اعتداء على المسلمين

ذكرت الصحف الكويتية نقلا عن وكالات الأنباء أن البوليس الهندي أطلق النار على المتظاهرين المسلمين مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص، وقد جرى هذا الحادث في مدينة بانغلور أثناء المظاهرات الاحتجاجية التي قام بها المواطنون المسلمون للاعتراب عن استنكارهم لقتل أحد الشباب المسلم في سجن المدينة على يد البوليس.

ونحن نعتقد مع تكرار هذه الحوادث التي تزهق فيها أرواح العديد من المسلمين الهنود ضرورة أن تحق الحكومات الإسلامية وقفة مسؤولة لدى الحكومة الهندية لمطالبتها بضممان أرواح المسلمين الذين يتعرضون وبشكل مستمر للاعتداء ليس فقط من المتعصبين الطائفيين ولكن من البوليس الهندي أيضا الذي يفترض فيه أن يكون حاميا لجميع المواطنين بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية.

○ ○ ○



■ تصريح نصراني

خلال المؤتمر النصراني الأخير الذي عقد في الشهر الماضي والذي ضم مندوبين عن كافة الطوائف النصرانية في لبنان أعلن أحد البطاركة الكاثوليك المشاركين في المؤتمر عن رفض النصراني لتقديم أي تنازلات للطوائف اللبنانية الأخرى بحجة الوصول إلى حل للمشكلة اللبنانية، وذكر أمام المؤتمرين في محاولة تحريضية أن النصراني لا يمكن لهم أن يشاءوا الأهل والكوارث التي مرت بهم طوال مئات السنين !!!

وعن المؤتمر نفسه ذكر قائد القوات النصرانية في لبنان فادي افزام أن الذي يعني من هذا المؤتمر هو اجتماع النصراني على اختلاف طوائفهم فإن وحدة النصراني هو الأمر الوحيد الذي يهمني.

ونحن أيضا لا يهمنا المؤتمر بقدر ما تهمننا مسألة الشعور العدائي المتأصل لدى نصراني لبنان ضد جميع الطوائف الأخرى، والملفت للنظر أن تصدر مثل هذه التصاريح العدائية وبهذا الوضوح من أحد كبار النصراني وهو بطريك الطائفة الكاثوليكية، ونحن لا ندري ماذا يقصد بالأهوال والكوارث التي مرت بالنصراني فالثابت تاريخيا أن المسلمين هم وحدهم الذين مروا بالكوارث على يد الصليبيين.

○ ○ ○

■ حكم بالسجن

أصدرت إحدى المحاكم في تونس حكما بالسجن أربعة أشهر على الصحفي التونسي عمر صحابي صاحب مجلة المغرب التونسية المستقلة لادانته بتهمة «سب رئيس دولة شقيقة» هو حافظ الأسد.



■ فلسطينيات

■ شنت سلطات الاحتلال حملة جديدة من الاعتقالات في مدن الضفة الغربية شملت أربعين مواطناً من مخيم بلاطة وستين مواطناً من مخيم جباليا بقطاع غزة وبعض المواطنين من مدينة نابلس وثلاثة أئمة للمساجد في نابلس أيضاً، وتدعي سلطات الاحتلال الصهيوني أن هؤلاء المعتقلين اشتركوا في مظاهرات مناهضة للاحتلال.

■ ذكرت إذاعة العدوان الحكومية الصهيونية قررت بناء ستة عشرة مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال العام الحالي، وذلك ضمن خطتها الرامية الى تصفية اللاجئين الفلسطينيين خلال هذا العام.

■ أعلنت خمسون شخصية فلسطينية في الأراضي العربية المحتلة عن تأييدها للحوار الدائر بين منظمة التحرير والأردن، ويأتي هذا الاعلان متزامناً مع اعلان الملك حسين عن عدم استعداده للدخول في مفاوضات مباشرة مع العدو ووصفه لمبادرة ريفان بأنها مبادرة ميتة.

■ عقدت الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين في الكويت مؤتمرها الشورى الرابع حيث أقر القرارات الخارجية والداخلية والطلابية وقرارات البيان السياسي الصادر عن المؤتمر كما تم انتخاب مكتب اداري جديد للرابطة للعام ٨٢ - ٨٤ وتوزيع المسؤوليات على اعضاء المكتب.

■ تم اكتشاف قنبلة موقوتة في مدرسة ثانوية بمدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة كما تم اكتشاف عبوة ناسفة في مدرسة ابتدائية في المدينة. وقام بوضع هذه المتفجرات بعض المستوطنين اليهود ضمن حملتهم لزرع الخوف في نفوس سكان الضفة لتهجيرهم الى خارج الضفة الغربية

في الهدف

جهل بحقائق الامور!

في تحليل سقيم يدل عن جهل بالاسلام و جهل بالجنوب بحقائق الامور كتب السيد مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة المصور القاهرية عن اسباب الاحداث في جنوب السودان.

كل الاسباب التي ساقها الاستاذ مكرم اسباب باطلة لا تمت الى الحقيقة بصلة وتحليله كذلك التحليل الذي كتبه الاستاذ هيكل عام ١٩٦٤م تحت عنوان «ثم ماذا بعد؟» وذلك عقب ثورة اكتوبر مباشرة فكلا التحليلين اغضبوا السودانيين واثارا سخرتهم من جهل الاشقاء في مصر بحقائق السودان.

ومشكلة اخواننا في مصر انهم لا زالوا اسارى الفكر الخديوي ومازالوا واقعين تحت تأثير الشعار الفارغ «مصر والسودان لنا وانجلترا ان امكنا!!» ولذلك رقص المرحوم صلاح سالم عريانا في الجنوب من اجل الوحدة.

يقول مكرم «لعل المشكلة الأخرى كانت في قرارات تطبيق الشريعة الاسلامية والتي اثارته هواجس الريبة في الجنوب بأن أمراً مبيتاً يستهدف القضاء على هويته الذاتية».

ويأخذ على النميري انه لم يضع في الحسبان مقدما ضرورة الموازنة بين متطلبات الوحدة الوطنية وتطبيق الشريعة الاسلامية ويضيف قائلاً: «ومهما يكن من أمر وأيا كانت المبررات فان هوية الوطن لا بد ان تسبق أية هوية أخرى - ومثلما تعلمنا قديما فان الدين لله والوطن للجميع!!».

هذا الكلام يدل على أن الاستاذ مكرم يجهل أن الجنوب كجنوب لا يملك هوية ذاتية مميزة لها لا ديناً ولا لغة ولا جنساً ولا لونا ولا انتماءً قبلياً ولا حتى جغرافياً.

ثم هو يتناسى عن قصد أو غير قصد عن الوجود الاسلامي في الجنوب فلماذا دائماً المطلوب هو تنازل المسلمين وحدهم عن هويتهم؟ متى يتخلص المسلمون من عقدة النقص هذه التي بثها المستعمرون بعكر ودهاء؟

ويظهر أثر الفكر اللاديني واضحاً في قوله أن هوية الوطن فوق كل هوية أخرى ولا ينكر أنه تعلم قديماً أن الدين لله والوطن للجميع!! ولكنه لم يخبرنا ممن تلقى هذا العلم الذي خير منه الجهل... أمن الصليبي سلامة موسى وتلميذ لويس عوض؟ أم هو ممن تلقى تعليمه في المدارس الانجليزية أم في الجامعة الامريكية؟ ألم تغلق عندكم المدرسة السادتية بعد؟

نعم الدين لله والدين عند الله الاسلام والوطن لله لانه هو خالقه ولا بد لمن فوق هذه الارض ان يحكم المنهج الرباني مادام مسلماً ولن يبق مسلم لحظة على دينه ان تنازل عن تحكيم شرع الله من أجل خاطر بعض النصارى.

لعل الاستاذ مكرم سمع بتصريح المتطرفين من ان الهدف ليس الانفصال وانما اقامة نظام ماركس في كل السودان وتحرير مصر كما قال مولهم تعرفه جيداً.

محمد اليقظان



■ قوى ديمقراطية؟

أكد ياسر عرفات في مقابلة صحفية مع صحيفة البيادر الفلسطينية على أن هناك اتصالات بين منظمة التحرير الفلسطينية وما أسماه بالقوى الديمقراطية الاسرائيلية داخل اسرائيل وخارجها، وأن هذه الاتصالات ستستمر خلال المرحلة القادمة.

ونحن لا ندري السر وراء إصرار السيد عرفات على إجراء مثل تلك المباحثات مع ما يسمى بالقوى الديمقراطية، وهل هناك أي فارق بين مختلف القوى الصهيونية في عداتها للمسلمين، ألم يصل عرفات الى هذه الحقيقة بعد كل هذه التجارب التي مرت بها القيادة الفلسطينية؟

ان الاصرار على الاعتقاد بوجود قوى داخل الكيان الصهيوني تتعاطف مع الجانب العربي انما هو ضرب من المستحيل الذي لا يمكن للرجل الثوري المجرب أن يقع فيه، وعلى كل فائنا نذكر السيد عرفات بقول المولى عز وجل في كتابه العزيز: «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» صدق الله العظيم.

○ ○ ○

وجدير بالذكر أن السفارة السورية في تونس قد رفعت هذه الدعوى ضد المجلة بعد أن نشرت مقالاً في شهر اكتوبر الماضي وصفت فيه الأسد بالانتهازية والمكافيلية..

وصدر الحكم على الصحفي التونسي غيباً نظراً لوجوده خارج تونس لاجراء فحوصات طبية في فرنسا.

النَّيَّارُ الْإِسْلَامِي فِي الْإِتِّخَابَاتِ الْأُرْدُنِيَّةِ

الاسلاميون يفوزون بـ ٥٠% من مقاعد المسلمين في
الانتخابات الجزئية في الاردن

الانتخابات، الأمر الذي فسره بعض المراقبين برغبة الحكومة في الاعراب عن اهتمامها بالانتخابات التي تجري لأول مرة منذ عام (١٩٦٧) من جهة، ولرغبتها في اختبار شعبية التيارات السياسية في الاردن. والسؤال الذي قد يطرحه بعض المراقبين هو: لماذا اشترك التيار الاسلامي في انتخابات ليست من المتوقع ان تجعله ذات تأثير في السياسة الاردنية حتى لو فاز بجميع المقاعد الشاغرة؟

لاشك ان التيار الاسلامي كغيره من التيارات السياسية الاردنية يرغب في معرفة وزنه الشعبي بعد طول ركود سياسي. كما ان التيار الاسلامي الذي يهدف الى خدمة الصالح العام ونشر الفكر الاسلامي يطمح بأن يتيح له العمل النيابي فرصة لتحقيق هذا الهدف. لكن السؤال الذي يظل قائماً ويحتاج الى اجابة قد تاتي بها الايام القادمة هو: هل يعمل التيار الاسلامي بعد أن واثقه فرصة الفوز بعضوية البرلمان لطرح القضايا الاسلامية والسياسية بقوة وصراحة خاصة في قضايا الصراع مع يهود وكافة القوى الاستعمارية؟ التي تريد فرض الحلول الاستسلامية على الأمة؟

الاسلامي من اصل ستة مقاعد مؤشراً طيباً لأثار الصحوة الاسلامية التي شهدتها الأردن كغيره من البلدان الاسلامية في العقد الماضي. ومع أن عدد ممثلي التيار الاسلامي في مجلس النواب الاردني لا يزيد عن خمسة اعضاء، الا أن الصحافة الاجنبية بالغت في تقدير حجم الفائزين من التيار الاسلامي، وحذرت من خطورته باطلاق لفظ «المتطرفين»، وذلك في محاولة منها للفت أنظار القوى الغربية المعادية للإسلام لهذه الظاهرة، ولغت انظار الحكم الأردني خاصة والأنظمة العربية عموماً بالخطورة المزعومة للتيار الاسلامي. وقد شاركت بعض وسائل الاعلام العربية بوعي أو بغير وعي في خدمة الغرض الذي هدفت اليه بعض الصحف الاجنبية. والجدير بالذكر أن الحكومة الاردنية شجعت المواطنين الاردنيين على الادلاء بأصواتهم وذلك من خلال تسهيل عملية التسجيل بتبسيط اجراءات استخراج دفتر العائلة وقرار تعطيل العمل في الدوائر الرسمية يوم الانتخابات. وكان وزير الداخلية الاردني سليمان عرار قد صرح بأن الحكومة لن تتدخل في

جرت في الأردن يوم ١٢ مارس الجاري انتخابات فرعية لاختيار ثمانية اعضاء لمقاعد شاغرة في مجلس النواب بسبب وفاة الاعضاء الذين كانوا يشغلونها من الضفة الشرقية لنهر الأردن، وذلك في انتخابات تجري لأول مرة منذ انتخابات (ابريل) عام (١٩٦٧) والجدير بالذكر أن المقاعد الشاغرة تضم ممثلين اثنين عن النصارى في السلط والكرك، وستة ممثلين عن المسلمين موزعين ... على محافظة العاصمة عمان ممثل واحد ... ومحافظة أربد ممثل واحد ... ومحافظة اليلفاء اثنان ... والكرك واحد، والضفيلة واحد... وقد تمخضت الانتخابات عن فوز ساحق للتيار الاسلامي في محافظة العاصمة التي تضم حوالي ثلثي عدد الناخبين، تمثل في فوز المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين السابق وعضو المجلس الوطني الاستشاري المنحل وقد تنافس على مقعد العاصمة (٣٦) مرشحاً يمثلون التيارات التقليدية والعشائرية والاسلامية واليسارية. كما فاز في التيار الاسلامي الدكتور أحمد الكوفمي الاستاذ في جامعة اليرموك عن محافظة اربد، والدكتور عبدالله العكايلة، عن منطقة الطفيلة. ويعتبر فوز ثلاثة من التيار

محنة المسلمين في الهند

والمقابر من قبل الحكومة والافراد بحيل مختلفة وحاليا منع مسلمو العاصمة، دلهي، عن أداء الصلوات في حوالي ٦٠٠ ستمائة مسجد قديم بحجة حمايتها كآنية أثرية.

ان سياسة التمييز تنفذ في حق المسلمين في كافة مجالات الحياة القومية، فنسبة المسلمين في الوظائف الرسمية وشبه الرسمية تقل عن ٢ بينما لا تقل نسبتهم في المواطنين عن ١١ استناداً الى المصادر الرسمية. و يبذل قصارى الجهد لتنفيذ القوانين العائلية الانجليزية - السكسونية - الهندوكية باسم الاتحاد الوطني وتوحيد القوانين المدنية.

ان لجنة إغاثة مسلمي الهند، بلندن، تعتقد ان منظمة المؤتمر الاسلامي تستطيع أن تقوم بدور كبير بدعم قضية مسلمي الهند العادلة لحصول القسط واسترداد الحقوق الانسانية.

ولسوء الحظ، لازال المسلمون، منذ استقلال الهند، يعاملون بالتمييز في مجال الاقتصاد والشؤون الاجتماعية ويحرمون من حقوق الانسان الأساسية وأكبر من ذلك لا زالوا هدفاً لسلسلة غير منتهية من المجازر القمعية.

ولم ينس العالم حتى الآن مجزرة المسلمين الكبرى في ولاية أسام بالهند. وقد غصبت المساجد وممتلكات الأوقاف

من خلال المذكرة المقدمة الى المؤتمر الرابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد في دكا، بنغلاديش ٦ - ١٠ ديسمبر ١٩٨٢ م من قبل لجنة إغاثة المسلمين في الهند.

لقد أبدت منظمة المؤتمر الاسلامي منذ سنوات اهتماماً بالغاً بشؤون الاقليات الاسلامية بأنحاء العالم، انطلاقاً عن روح ميثاق المنظمة. ان دور المنظمة في مفاوضات الفلبين وقبرص وارييتيريا واهتمامها بقضايا الاقليات الاسلامية في العالم كلها بمثابة التدعيم المعنوي لهم وساعدهم على احتفاظهم بحياتهم الاسلامي.

هل يفرج الشاذلي بن جديد عن علماء الجزائر المسجونين؟



الاسلامية التي تبصر الشباب بحقيقة هذا الدين وبشريعة الله سبحانه. وإلى جانب هذا طالبوا الحكومة باعادة فتح الجامعة الاسلامية في مدينة (قسنطينة).

وبالنظر الى هذه المطالب التي رفعها العلماء الى حكومتهم في الجزائر نجد انها كلها تندرج في إطار الاصلاح الاجتماعي الاسلامي في بلدهم المسلم ... بلد المليون شهيد الذين جاهدوا في سبيل الله ورفعوا راية الاسلام فحرروا بلدهم من المستعمر الصليبي واملهم ان يكون حكم الله هو البديل عن حكم المستعمر الذي كان قد رفع الصليب في ديار الاسلام.

ان هؤلاء العلماء ماهم الادعاء اصلاح يريدون لبلدهم السعادة في ظل الاسلام مع البعد عن التقليد الأعمى للأجنبي المعادي لعقيدتنا وشريعتنا وأمتنا ... ان مكان هؤلاء ليس في السجون ... ان مكانهم الطبيعي أن يكون بين أبناء شعبهم ... وان يفسح لهم المجال ليأخذوا دورهم في بناء المجتمع المسلم بنية سليمة لا شرقية ولا غربية انما هي اسلامية في شكلها ومضمونها معا ... وهنا نحس ان نشير الى أن الجماهير المسلمة هي التي تطالب حكومة الجزائر بالافراج عن العلماء المسجونين الذين نشرنا اسماءهم في عدد سابق من مجلتنا. وكلنا أمل بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الا يتباطأ في إصدار قرار الافراج عن هؤلاء المظلومين من علماء الأمة المخلصين ... وإننا بالانتظار.

المجالات التي تصون لها كرامتها وتحفظ أخلاقها وقيمها، وألح العلماء على عدم توظيف النساء في سلك الشرطة. كما طالبوا باصلاح البنوك ليعم التعامل فيها وفق الشريعة الاسلامية وهذا يقتضي منع الربا الذي حرمه الاسلام. وقد اعتمد هؤلاء العلماء في هذا المطلب وغيره من آيات الله البينات وأحاديث نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، فقد قال تعالى في محكم آياته:

- إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان (المائدة/ آية ٩٠).
 - انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر (المائدة/ آية ٩١).
 - الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس (البقرة/ آية ٢٧٥).
 - وأحل الله البيع وحرم الربا.
- كما ناشد علماء الجزائر في عريضتهم الدولة وأجهزتها بمنع الرشوة ومحاربتها. كذلك فقد طالبوا الحكومة بفتح المعاهد

كنا كتبنا في عدد سابق حول قضية علماء الدين الاسلامي المعتقلين في الجزائر والذي تحتجزهم أجهزة الأمن هناك. وليس هؤلاء العلماء بالعدد القليل. انما هم مجموعة كبيرة اعتقلت لا لذنوب ارتكبوها الا أن قالوا ربنا الله وطالبوا أجهزة الدولة هناك ببعض الاصلاحات وفق التصور الاسلامي. وكان هؤلاء العلماء قد قدموا للدولة في الجزائر عريضة بمطالبهم طالبوا فيها الحكومة باتخاذ اجراءات منع بيع الخمر في الجزائر لتحريم الشريعة الاسلامية للخمر، كما طالبوا بانشاء جامعة مستقلة للطالبات بهدف منع الاختلاط بين الجنسين مما يؤدي الى تدهور العلم وشؤونه في الجامعة فضلا عن اثاره الخفية السلبية، كما طالب هؤلاء العلماء بعدم توظيف المرأة إلا في

ونقترح على منظمة المؤتمر الاسلامي بإرسال وفد ودي الى الهند للاطلاع على أوضاع المسلمين الراهنة.

ان لجنة اغاثة المسلمين في الهند، انطلاقا من ايمانها بأن منظمة المؤتمر الاسلامي من أهم المنظمات التي يمكن للجنة تقديم قضيتها وتجد أدنا صاغية، ترجو من المنظمة أن تتاح لها الفرصة لتقديم عرضها على المنظمة.

ان لجنة اغاثة المسلمين في الهند تؤيد المنظمة في كل جهودها وتتمنى لها النجاح في مجهوداتها في قضايا المسلمين حول العالم.

ان لجنة اغاثة المسلمين تؤيد المنظمة في جهودها الأمنية في حرب الخليج، وموقفها من قضية فلسطين، وقضايا المسلمين في العالم. نسأل الله التوفيق والسداد.

ولكن الأجهزة القومية تقوم بدعاية في العالم بأن الهند دولة علمانية يتمتع كل من فيها بحقوق متساوية والاقليات في أمن ورفاه. ان جو الخوف المستعمر الذي يعيش فيها جالية ١٠٠ - ١٥٠ مليون مسلم قد اوجدت نتائج وخيمة من وهن العزيمة والركود، شبابهم لا يرون الا مستقبلا قفرا ونسائهم يخفن الامانة، ويترس الناشئة في نظام تعليمي محاييد ضد الاسلام والثقافة الاسلامية بينما يعيش تاجرهم ومزارعهم وعمالهم في أجواء من التمييز والحرمان.

لذا فان لجنة اغاثة المسلمين في الهند، بلندن، تنادي القادة الاسلاميين للامة أن يبدوا اهتمامهم بشأن أكبر تجمع للمسلمين في العالم، مسلمي الهند لكي يتمتعوا بحقوقهم الدستورية والانسانية.



القاهرة تغلي

إنها ليست هادئة!

من خلال هذا التقرير الذي وافنا به مراسلنا في القاهرة يدرك القارئ الكريم أن القاهرة تعيش هذه الأيام وهي أشبه ماتكون بالمرجل القابل للانفجار في أية لحظة فالمظاهرات الطلابية تتم أرجاء الجامعات والمعاهد المصرية والحزب الحاكم في مصر يحاول إضفاء الشرعية على وجوده في جولة انتخابية سيفوز فيها حتماً بنصيب الأسد والطبقات الشعبية تئن تحت وطأة الغلاء والفساد الإداري وهي تتساءل: أين الرفاهية وأين الاستقرار وأين الطمأنينة التي وعدنا بها في أعقاب اتفاقيات كامب ديفيد المشؤومة !!

القاهرة : خاص

الاسلامية داخل الجامعة والتي أرادت الدولة الوقوف في وجهها بأي وسيلة، اشتملت على :
• تصفية العمل الاسلامي في الجامعة حيث نصت على انه لا يجوز قيام أي تجمع طلابي داخل الجامعة على أساس فئوي أو سياسي أو عقائدي وتقتصد الجماعات الاسلامية بالجامعات !!

عام ١٩٧٩ والعودة الى اللائحة التي صدرت في عام ١٩٧٦ لحين انعقاد المؤتمر العام لطلاب مصر.

٢ - إلغاء الحرس الجامعي ومكاتب الأمن داخل المعاهد والكليات.
٣ - إلغاء نظام الريادة لأنه يمثل وصاية على النشاط الطلابي.

المعروف ان اللائحة الطلابية التي صدرت في صيف ١٩٧٩م في أعقاب ازدياد نشاط الحركة

نظم طلبة جامعات القاهرة وعين شمس والمنصورة عدداً من المظاهرات التي استمرت اسبوعين كاملين اشترك فيها اكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة داخل أسوار الحرم الجامعي حاول الطلاب -دون جدوى -مقابلة رؤساء الجامعات لعرض مطالبهم التي تلخصت في :
١ - إلغاء اللائحة الطلابية التي صدرت في صيف



• التلمساني

• مظاهرات داخل اسوار الجامعات المصرية

ترفع مطالب الكلية لمصلحة الحركة الاسلامية.

• كيف تبدو العلاقة بين الاخوان المسلمين وحزب

الوفد في مصر؟



• كيف تبدو الخارطة الحزبية والسياسية في الشارع المصري؟

على ٨٪ على الأقل من أصوات الناخبين ليفوز بالتمثيل تحت قبة البرلمان...

تختلف توقعات المراقبين حول أي الأحزاب يفوز بالأغلبية وبأي نسبة؟ وإن أشارت أغلب التقارير إلى فرصة الحزب الوطني الحاكم في الفوز باعتباره الحزب الذي يتحكم في مختلف الوظائف الإدارية، فما هو موقف الأحزاب المعارضة إزاء الانتخابات والاستعداد لها؟ ... وهل يمكن أن تشهد الانتخابات القادمة مفاجآت غير متوقعة؟ مع استمرار تأكيد الحزب الحاكم على أن الانتخابات ستجري بنزاهة كاملة وفي حرية تامة؟

• حزب الاحرار:

قرر مصطفى كامل مراد رئيس الحزب دخول انتخابات مجلس الشعب «بقوائم منفردة» في جميع المحافظات وسيعين الحزب اسما مرشحيه لعضوية المجلس قبل اغلاق باب الترشيح ... ويبدأ الحزب خلال الايام القليلة القادمة ترتيب قوائم مرشحيه ... الطريف ان الحزب أعلن - أكثر

من هذه اللاتحة، وقد رفضت الجامعة الاستجابة لمطالبهم.

من يفوز؟

في مصر الآن ستة أحزاب سياسية ... الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ثم أحزاب المعارضة وهي الاحرار، والعمل الاشتراكي، والتجمع الوطني التقدمي الوحدوي، والامة، ثم الوفد ... تخوض هذه الأحزاب في مايو القادم انتخابات الهيئة التشريعية (مجلس الشعب) لبدء دورة جديدة مدتها القانونية خمس سنوات.

..... وهذه هي المرة الأولى منذ قيام الثورة التي يشارك مثل هذا العدد من الأحزاب السياسية في الانتخابات البرلمانية والتي تجري على أساس القائمة النسبية وليس الانتخاب الفردي المباشر.. والانتخابات بالقائمة النسبية - والتي وضعتها حكومة الحزب الوطني - تشترط أن يحصل الحزب

• إلغاء الاتحاد العام لطلاب الجمهورية، بعد أن فشلت الحكومة في السيطرة على اتجاهاته التي كانت تتشكل بصورة كاملة من شباب الجماعات الإسلامية.

• إلغاء اتحادات الطلاب على مستوى الجامعة واستحداث شكلا جديداً بديلاً عنها اسمه «مجلس تنسيق الأنشطة الطلابية» والذي يتكون غالبية من غير الطلاب.

• تحويل اتحادات الطلاب في الكليات إلى أجهزة غير طلابية حيث يتشكل مجلس الاتحاد من ٥ طلاب و٧ من أعضاء هيئة التدريس منهم عميد الطلبة !!

والجدير بالذكر ان السادات كان قد أصدر هذه اللاتحة بقرار جمهوري مخالف للدستور واعترض الطلاب عليها منذ تطبيقها، وتفجرت المظاهرات في هذه الفترة لتعلن عن ضيق الطلاب ونفاذ صبرهم



• مبارك

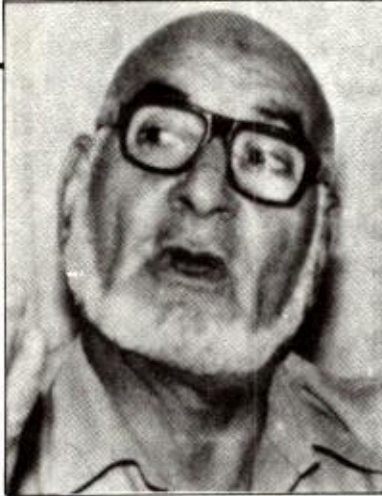
• هل يمكن منع الإخوان المسلمين من دخول

الانتخابات القادمة؟

• حقيقة موقف الحزب الحاكم من الحركة

الإسلامية في مصر قبل الانتخابات.

موضوع الغد

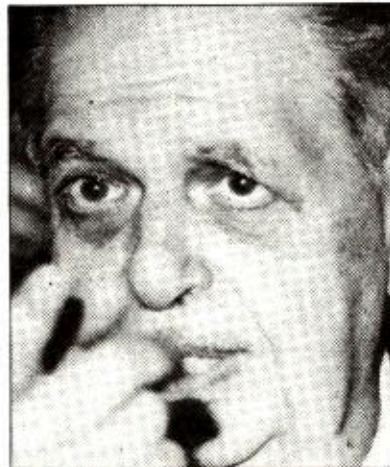


• احمد الصباحي ... حزب الامة

الطريف أن حزب الأمة يعتبر حزب اسلامي، وقد رشح في انتخابات المجالس المحلية العضو احمد طه الذي كان عضواً بالحزب الشيوعي المصري!! وواضح ان فرصة حزب الأمة في الفوز لا تبعد كثيراً عن الصفر!! رغم ان رئيس الحزب أعلن أنه سيقدم قوائم بمرشحيه في ٣٥ دائرة على الأقل من ٤٨ دائرة هي كل دوائر الجمهورية وانه سيحصل على الأقل على ١١٪!!

• حزب الوفد:

يعتمد حزب الوفد برئاسة الاستاذ فؤاد باشا سراج الدين على شعبية الحزب في فترة ما قبل الثورة أولاً ثم على امكانياته المادية الا انه يفتقر الى العنصر الشبابي، فعلايدوه يتعدون سن الخمسين وليس له منهج فكري واضح ... الا ان وجوده كحزب يعارض الحزب الحاكم هو الذي يعطي له بعض الأمل في الحصول على نسبة معقولة من أصوات الناخبين وخصوصاً اذا انضم الاخوان المسلمون الى قوائم مرشحيه فانه - عندئذ - يعتبر أقوى منافس للحزب الوطني الديمقراطي الذي ادرك خطورة هذا التحالف - بين الوفد والاخوان - على موقفه الانتخابي فأوعز الى كتاب الحكومة والى صحفها بالهجوم على هذا التحالف الذي لم يعلن عنه حتى الآن.



• فؤاد سراج الدين ... الوفد

من مرة - في جريدته «الاحرار» عن «فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب حتى نهاية شهر فبراير... تقدم طلبات الترشيح بمقر الحزب!!» وحزب الاحرار ليس له شعبية تذكر فقد خسر رئيس الحزب الاستاذ مصطفى كامل مراد الانتخابات أمام حسن الجمل مرشح الاخوان المسلمين في دائرة مصر القديمة من انتخابات عام ١٩٧٩م لمجلس الشعب.

• حزب العمل الاشتراكي:

تجري في كواليس حزب العمل التجهيزات والاستعدادات لدخول المعركة الانتخابية و يقوم رئيس الحزب المهندس ابراهيم شكري بجولات انتخابية في المحافظات لشرح برامج الحزب ولم يعلن حتى الآن عن طريقة دخول الحزب الانتخابات وهل سيدخل كل الدوائر أم يكتفي ببعضها مركزاً على دوائر بعينها ... وحزب العمل الاشتراكي أكثر تنظيمياً من حزب الاحرار الا ان موقفه لم يتجاوز منطقة الخطر بعد!!

• حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي:

شكل حزب التجمع لجنة موسعة لوضع البرنامج الانتخابي للحزب برئاسة د. فؤاد مرسي ... تضع اللجنة البرنامج بالاتفاق مع القوى الوطنية الصديقة للحزب ... يعتمد الحزب على بعض كوادره المنتشرة في عدد من المحافظات كما يعتمد على جريدته «الاهالي» في استقطاب الرأي العام ... وحزب التجمع ليس أفضل من سابقه من ناحية الشعبية أو التأثير في الرأي العام وهو - ايضاً - لم يتجاوز منطقة الخطر بعد!!

• حزب الأمة:

حزب الأمة من الاحرار التي ليس لها برامج واضحة أو اهداف محددة، وهو حزب نشأ بحكم قضائي ... يتولى رئاسته احمد الصباحي الذي أعلن ان حزب الأمة لن يكشف عن أفكاره وخطته ولن يقدم الحلول لمشاكل الجماهير خلال مرحلة الانتخابات القادمة!! قال الصباحي ان هناك مؤامرة سياسية لكي تعرف الحكومة أفكارنا وتسرقها!! وأضاف رئيس حزب الأمة: انه من المضحك المبكي ان تطالبنا الصحف بتقديم برامجنا الانتخابية لحل مشاكل الجماهير لأن المشاكل صنعتها حكومة الحزب الوطني منذ ٣٢ عاماً، لذلك يقع على كامل الحكومة مسؤولية حل المشاكل حلاً جذرياً لا بالمسكنات والوعود قبل انتخابات مجلس الشعب القادمة!!

• الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم:

يعتمد الحزب الوطني على كوادري في مختلف المحافظات وتأثير العمدة والمشايخ في القرى والنجوع بوجه عام أكثر من اعتماده على المدن والعاصمة رغم انه يسعى بكافة الوسائل للوصول الى الجماهير والتأثير عليها، بالترغيب تارة، وبالترهيب تارة أخرى ... وفرسته في الفوز كبيرة قد تصل الى أكثر من ٧٠٪ من مجموع الاصوات...

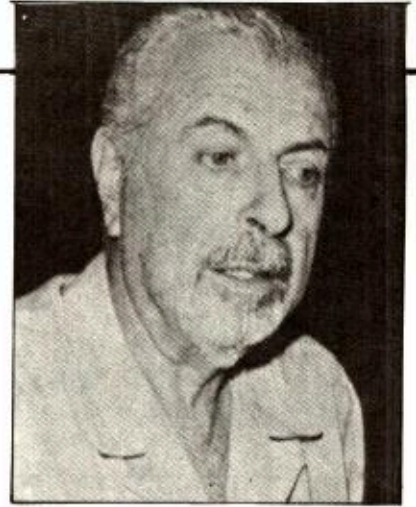
أعلن د. فؤاد محي الدين رئيس مجلس الوزراء انه تجري حالياً دراسة اختيار مرشحي الحزب الأكثر شعبية لضمان فوز الحزب ... وأهم عقبة أمام الحزب هي تحالف الوفد مع الاخوان المسلمين ضده في الانتخابات القادمة مما سيؤثر على فوزه بدرجات يختلف الناس في تقديرها ... الا ان هذا التحالف سيضعف من قوته بلاشك...

هذه هي استعدادات الاحزاب في مصر لدخول انتخابات مجلس الشعب، الا ان النقطة المهمة التي لا ينبغي اهمالها أن غالبية الشعب ليس لديها الاستعداد للمشاركة في العملية الانتخابية و يفضلون السلبية ... فهل يمكن ان تنكسر حدة هذه الصفة خلال الانتخابات القادمة ... والى أي مدى يمكن ان تنقلب الموازين؟

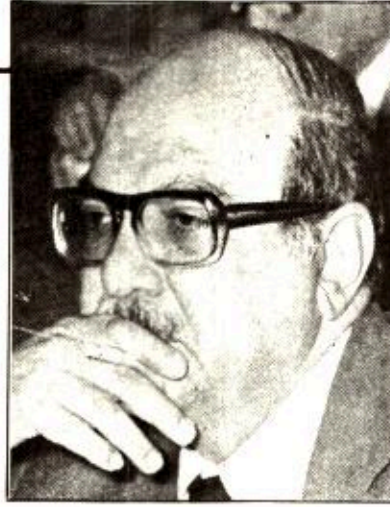
العلاقة بين الاخوان والوفد في مصر

تستطيع «المجتمع» ان تؤكد انه حتى الآن لم يتم الاتفاق النهائي بين جماعة الاخوان المسلمين وحزب الوفد برئاسة فؤاد سراج الدين على الدخول في الانتخابات القادمة لمجلس الشعب المصري والتي تعقد في اواخر مايو القادم، وتستطيع ان تؤكد ايضاً انه - حتى الآن - لم يتم مناقشة امور كثيرة لها أهميتها بين الطرفين مثل ترتيب القوائم

وقد صرح يسر سراج الدين رئيس لجنة حزب الوفد بالقاهرة بأن الحزب سيكون آخر الاحزاب التي ستعلن قوائم مرشحيه في انتخابات المجلس .. المعروف ان اغلب المستقلين وعلى رأسهم فضيلة الشيخ صلاح ابوسماعيل، وقد انضم الى حزب الوفد واصبح للحزب هيئته البرلمانية داخل المجلس...



● ابراهيم شكري ... حزب العمل الاشتراكي



● مصطفى كامل مراد .. حزب الاحرار

ضمن قوائم المنوعين من السفر وهو العدد الذي يصل الى حوالي (٢٠) عشرين ألفاً ... والتنبيه على هؤلاء ان يحصلوا على موافقة أجهزة مباحث أمن الدولة أولاً، وهناك تحدثت المسامحات ومحاولات الازلال !!

● عرقلة الاحتفال بذكرى الامام الشهيد حسن البنا في شهر فبراير الماضي، والتذرع بأن للاحتفال أهدافاً سياسية، وطلب تأجيله الى ما بعد الانتخابات البرلمانية.

● حجز الاستاذ محمد فريد عبد الخالق عضو الهيئة التأسيسية لجماعة الاخوان بالمطار لأكثر من ثلاث ساعات عند عودته من الخارج وتفتيشه تفتيشاً ذاتياً دقيقاً وتصوير كل الأوراق التي كان يحملها.

● مخطط خبيث تنفذه مباحث أمن الدولة يتمثل في وضع تقارير ضد المدرسين من ذوي الاتجاه الاسلامي تتهمهم بالتطرف وتشكيل الخطورة على عقول الطلبة ومن ثم تطلب نقلهم الى وظائف ادارية بعيدة عن التدريس وهو ما حدث بالفعل مع عشرات من المدرسين في الفترة الأخيرة...

● في الوقت الذي وافق فيه المجلس الأعلى للصحافة، وهو الهيئة المختصة باصدار تراخيص للصحف والمجلات، وافق على اصدار تراخيص لعدد من الصحف والمجلات منها مجلة جديدة للحزب الشيوعي المسمى بحزب التجمع التقدمي الوحدوي باسم «أدب ونقد» والتي تنشر سموم الحزب الفكرية، رغم ذلك لم تدرج أوراق الجمعية التربوية الاسلامية الخاصة بطلب اصدار مجلتيين اسلاميتين احدها للأطفال تحت اسم «ياسر» والأخرى للبحوث التربوية الاسلامية ضمن جدول اعمال المجلس، وانفض اجتماع المجلس دون ان تعرض عليه الأوراق !! وبسؤال المختصين رفضوا الاجابة عن اسباب عدم عرضها !! الجدير بالذكر ان قانون الصحافة يعطي الحق للجمعيات المسجلة في وزارة الشؤون الاجتماعية في اصدار مجلات تعبر عن نشاطها !!

● وضع قانون الانتخابات بما يمنع الاخوان من الترشيح بصفة انفرادية للمجلس دون ان يدركوا ان الاخوان يمكن ان يدخلوا عن طريق التنسيق مع حزب معارض !!

● كثرة استدعاءات الاخوان وبخاصة ذوي التأثير منهم الى مباحث أمن الدولة ومحاوله الضغط النفسي على بعضهم وارباههم ..

كل ذلك يشكل رصيماً ضخماً للحزب الوطني «الديمقراطي» !! ضد الحركة الاسلامية في مصر، يساهم في تشكيل صورته الحقيقية أمام أفراد الشعب المصري المكافح ولنا لقاء في الانتخابات القادمة !!

الاخوان المسلمين لمزولة نشاطها وعودة مقارها وأموالها اليها وأن يصدر هذا القرار فوراً ... وهو الموقف الصعب لحكومة الحزب الحاكم في ضوء التصرفات التي تمارسها حالياً تجاه الحركة الاسلامية بمصر..

الجدير بالذكر ان كتاب الحكومة في الصحف المصرية بدأوا حملة منظمة ضد دخول الاخوان في قوائم الوفد باعتبار ان الوفد هو الحزب المدافع عن «الوحدة الوطنية» والتي يعتبرون دخول الاخوان ضمن قوائم الوفد هو تخلي عن هذا المبدأ !!

نوايا الحزب الحاكم

ومن ناحية أخرى يحسن استعراض موقف الحزب الوطني الحاكم من الحركة الاسلامية، ويحسن استكناه نواياه قبل الانتخابات القادمة.

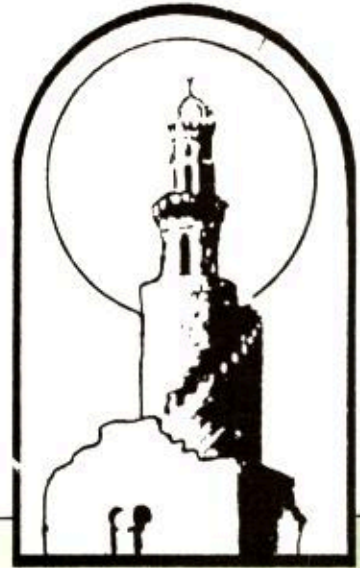
الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بأمره في مصر، لم ولن يتخلى عن عدائه للحركة الاسلامية والشباب المسلم في أرض الكنانة !!، فهو رغم توجهه وتخوفه من التيار الاسلامي في الانتخابات القادمة لمجلس الشعب، والاحتمالات الواردة بفوز التيار الاسلامي ضمن قوائم حزب الوفد الا ان الحزب الوطني «الديمقراطي» لا يتورع أن يفصح عن نواياه وأهدافه تجاه الحركة الاسلامية حتى قبل الانتخابات ... وإذا كان المتوقع ان يخفف هذا الحزب من عدائه للحركة الاسلامية قبل الانتخابات، تملقاً للمواطف الاسلامية وخطباً لود الا تجاه الاسلامي، فإنه ضرب بكل ذلك عرض الحائط وأثر الظهور على حقيقته «يتبين ذلك من خلال بعض المواقف والتصرفات التي حدثت خلال الاشهر القليلة الماضية ومنها:

● وضع جميع الاخوان المسلمين من ذوي النشاط وجميع من سبق اعتقالهم من الشباب المسلم

الانتخابية وعدد المرشحين من كلا الطرفين في كل دائرة من الدوائر الـ ٤٨٠، وأي من الدوائر التي سيركز عليها كل فريق ... وقد صرح الاستاذ عمر التلمساني أنه ليس معنى دخول الاخوان المسلمين في قوائم الوفد في انتخابات مجلس الشعب القادمة، ليس معنى ذلك ان يصبح الاخوان وفديين، أو أن عليهم أن يقتنعوا بمبادئه أو يؤيدوا مواقفه التي قد لا تتفق ومنهاجهم ... ولكن هناك سببين لذلك ... الأول: ان حزب الوفد هو قناة دستورية يمكن عن طريقها وصول الصوت الاسلامي الحرالى البرلمان ... والمعروف ان قانون الانتخابات الجديد الذي أعده الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لا يبيح الترشيح لانتخابات المجلس الا عن طريق أحد الأحزاب الرسمية المعترف بها قانوناً ... بالإضافة الى ان فرصة حزب الوفد في الفوز ببعض مقاعد البرلمان أكثر من فرصة غيره في ظل وجود شرط حصول الحزب على نسبة ٨% من اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية.

السبب الثاني: ان حزب الوفد هو أقل الأحزاب السياسية المصرية تصادماً مع الاخوان المسلمين منذ قيام هذه الجماعة حتى الآن ..

هذا، وتجري اتصالات سياسية على مستوى عال «لمنع» الاخوان المسلمين في مصر عن الدخول في انتخابات مجلس الشعب القادمة عن طريق حزب الوفد، خوفاً من النتائج المتوقعة التي يمكن ان يحدثها ذلك «الانتقاء»، وقد ردت قيادات الاخوان على هذه المحاولات التي تدخلت فيها شخصية كبيرة من قيادات الحزب الوطني التي يرجع اصول نشأتها الى جماعة الاخوان المسلمين، ردت على هذه المحاولات بقولها ان على الحكومة ان تدرك ان الاخوان المسلمين موجودون في قلب هذا المجتمع واذا أرادت الحكومة ألا ندخل هذه الانتخابات فعليها أن تقبل رسمياً عودة جماعة



الأئمة في مختلف كانوا أعلام دين

حبسوا هذا العلم الزاخر في الصدور ولم يردده
الا في حلقات الدروس وفي زوايا الدور.
أما الشيخ البنا - رحمه الله - فقد أخذ
على نفسه عهداً أن يرشد العامة الى الحق،
وينشر بين الناس هذه الدعوة، وينظم
طرائقها ويعبد سبلها، ويربي الناشئة تربية
اسلامية تنزع من نفوسهم خواطر السوء
وأخطار الهواجس، وتعرفهم بربهم وتدينهم
من دينهم الذي ارتضاه الله لهم، فكان له ما
أراد، وتحمل في ذلك من المشاق والمقاعب ما لا
قبل باحتماله الا للرجل الصبور والمؤمن الغيور
الذي يبغى رضاء ربه بما يعمل، ويشعر بدافع
نفسي قوي الى انقاذ أمته من شر وبيل وذل
مقيم.

من الطبيعي وهذه دعوته أن يمس
السياسة عن قرب، وأن يأخذ في علاج مختلف
الشؤون على ضوء التعاليم القرآنية، وهنا يقول
الاستاذ بحق ما نقوله نحن وبقوله كل من
درس الاسلام وأحاط خبراً بالقرآن: ان
الاسلام دين ودنيا وسياسة ودولة، والمسلم
الحق هو الذي يعمل للدين والدنيا معاً. فقد
جاء القرآن بالعقائد الحقة، وبالأحكام
الراشدة في العبادات والمعاملات ونظم الدولة
السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،
وجاء بالأوامر والنواهي ومايصونها من
العقوبات والزواجر، وألزم المسلمين كافة
العمل بها واقامة الدولة على أساسها، فاذا
دعا الشيخ حسن البنا الى ذلك فقد دعا الى ما
دعا اليه الله ورسوله ودعا اليه الصحابة

الشيخ حسن البنا - أنزله الله منازل
الأبرار - من أعظم الشخصيات الاسلامية في
هذا العصر، بل هو الزعيم الاسلامي الذي
جاهد في الله حق الجهاد، واتخذ لدعوة الحق
منهاجاً صالحاً وسبيلاً واضحاً استمدته من
القرآن والسنة النبوية ومن روح التشريع
الاسلامي، وقام بتنفيذه بحكمة وسداد وصبر
وعزم، حتى انتشرت الدعوة الاسلامية في أفاق
مصر وغيرها من بلاد الاسلام واستظل برايتها
خلق كثير.

عرفته رحمه الله منذ سنين، وتوثقت
الصداقة بيننا في اجتماعات هيئة وادي النيل
العليا لانقاذ فلسطين الجريحة، وتحدثنا كثيراً
في حاضر المسلمين ومستقبل الاسلام، فكان
قوي الأمل في مجد الاسلام وعزة المسلمين إذا
اعتصموا بحبل القرآن المتين، واتبعوا هدي
النبوة الحكيم، وعالجوا مشاكلهم الاجتماعية
والسياسية وغيرها بما شرعه الله في دينه
القويم.

ففي الاسلام من المبادئ السامية
والتعاليم الحكيمة ما فيه شفاء من كل مرض
وعلاج لكل داء وحل لكل مشكلة، وفيه من
الأحكام ما لو نفذ، ومن الحدود والعقوبات
ما لو أقيم، لسعد الناس في كل زمان ومكان
بالاستقرار والاطمئنان، وغاد المسلمون الى
سيرتهم الاولى يوم كانوا أعزاء أقوياء.

تلك لحظة من دعوته وهي عقيدة كل مسلم
وأمل كل غيور على الاسلام، غير ان العلماء



لصاحب الفضيلة
الاستاذ الشيخ حسنين مخلوف
مفتي الديار المصرية سابقاً

لعهود سياسة

ان من حق العلماء - وأعني بهم القائمين بالدعوة الى الله لا خصوص حملة الشهادات العلمية الرسمية - أن يمثلوا في كل شؤون الدولة وخاصة في السلطة التشريعية، حتى لا يشرع في الدولة الاسلامية ما ينافي أحكام الاسلام، وأن يكون للتشريع الاسلامي الذي لهم به اختصاص الأثر الواضح في التشريع والتنفيذ.

ان الدعوة في جوهرها دعوة واضحة المعالم، والقلوب الموفقة قد انعطفت إليها، والشعب قد آمن بها. ومن انكار الحقائق أن يزعم زاعم انصراف السواد الأعظم من الأمة عنها.

وكلما أمعنت السياسة في توهينها ازدادت قوة وذيوها، وأيقن الناس بما فيها من خير وصالح. ومن الاخلاص لولا الامور الصديق في القول والامانة في الأداء. فليعلموا أن الدعوة عقيدة استقرت في النفوس، وأن مقاومة السياسة لها ولدعاتها لا يزيدها إلا ثباتاً ورسوخاً، وأن من الراسخ في العقائد أن اليهود ومن ورائهم الدولة الغاصبة والدول الاستعمارية هم الذين يكيدون لها، وبيذلون كل ما في استطاعتهم لاستئصالها، ولكن هيهات ما يريدون.

وبعد : فانا نسال الله تبارك وتعالى للمسلمين خيراً عميماً، ورشداً مبيناً، وتوفيقاً سديداً لكل من يدعو الى خير ورشاد. ورحمة واسعة للاستاذ العظيم.

والتابعون وسائر الأئمة والفقهاء وزعماء الاسلام في كل زمان.

يعيب عليه بعض الناس أنه توغل في السياسة وقد نوهت بالرد على ذلك في عدة احاديث أذعتها في مناسبات شتى، فالسياسة الراشدة من صميم الدين، والصدارة فيها من حق العلماء، بل من واجبه الذي لا يدفعهم عنه أحد، وما أصيب العلماء بالوهن والضعف وما استعلى عليهم الأدنون وتناول عليهم الأرضلون الا من يوم ان استكانوا لأولئك الذين يحاولون احتكار السياسة ويستأثرون بالسلطات في الشعوب والأمم الاسلامية، قضاء للباناتهم، واغتصاباً للحقوق.

واذا صح فصل الدين عن السياسة أو بعبارة أخرى الحجر على رجال الدين في الاشتغال بسياسة الدولة - بالنسبة لسائر الاديان - فلا يصح بالنسبة للدين الاسلامي الحنيف الذي امتاز على غيره بالتشريع الكفيل بسعادة الدين والدنيا معاً.

وقد كان الأئمة في مختلف عهود الاسلام أعلام دين وسياسة فما بال الناس اليوم ينكرون على علماء الاسلام أن يعنوا بشؤون الشعوب الاسلامية، ويغضبوا لكرامتها، ويجاهدوا لاعزازها ورفع نير الاستعباد عن أعناقها، وتبصير الناس بما يمويه به الاستعمار يون من حيل و يدبرون من فتن و يدسوا من سموم.

وما الذي خولهم حق إحتكار السياسة والحكم ؟!

سنة الانتخابات الأمريكية لا سنة الحل "السلمية"

بقلم : جمال الراشد

وسوريا « قبل شروطاً تتضمن الموافقة على قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ - مع التحفظ - مقابل التزام الولايات المتحدة بفتح حوار مع منظمة التحرير، والاعتراف بها والوعد بمساعدتها في انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة » إلا أن الولايات المتحدة عادت بعد ذلك فنكثت وعودها.

وإذا كانت هناك اتصالات سرية أو علنية، رسمية أو غير رسمية تتم بين المنظمة والولايات المتحدة فيما مضى، فقد أصبح محظوراً من الآن فصاعداً إجراء مثل هذه الاتصالات بعد أن قررت لجنة فرعية في مجلس النواب الأمريكي إجراء تعديل على قانون المساعدات الخارجية لإسرائيل بمنع أي مسؤول أمريكي أو أي شخص يعمل لصالح الولايات المتحدة التعامل مع منظمة التحرير.

لا حلول مطروحة

وهكذا فإن رهان المنظمة على الاتصال المباشر مع أمريكا قد سقط وبالتالي فقد لجأت إلى توسيط مبارك وحسين اللذين عادا (خالي الوفاض) حسب تعبير ياسر عرفات. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت هناك مبادرات سلام مطروحة قال عرفات : « فليعلم الجميع انه ليس هناك شيء مطروح علينا لا ك فلسطينيين ولا ك أردنيين ولا كأمة عربية، ليس على الساحة أية مبادرات سياسية، ان هدف المباحثات الأردنية الفلسطينية هو عمل أردني فلسطيني مشترك وموحد من أجل مسيرة مشتركة ومستقبلية.

المتحدة لم تغير من موقفها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، وهو الموقف الذي يتجاهل اعتبارها طرفاً رئيسياً في صراع الشرق الاوسط، لأنها في نظر الأمريكيان منظمة ارامية « تتبناها بأنها تفجر باصات المدنيين الاسرائيليين في القدس » حسب تعبير ريغان، وانها لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود ولم تغير من ميثاقها الذي ينص على « تدمير اسرائيل ». وهذا التعبير الأمريكي هو المقصود بعبارة « تحرير فلسطين » الواردة في ميثاق المنظمة.

وبالرغم من أن عرفات - كما ذكرت صحيفة نيو يورك تايمز بتاريخ ٨٤/٣/٩م قال لمراسلها (فلورا لوييس) انه عام ١٩٧٧ من خلال الاتصالات التي جرت بين المنظمة وبين سايروس فانس وزير الخارجية الأمريكية الأسبق عبر مصر

في المؤتمر الصحفي الذي عقده ياسر عرفات في عمان أثناء الجولة الأولى من المباحثات الفلسطينية الأردنية في مطلع شهر مارس الحالي قال عرفات للصحفيين : « إن سنة الانتخابات الأمريكية هي سنة التنازلات لإسرائيل وليست سنة صنع السلام ».

وفي حديث للملك حسين مؤخراً قال : « لا قيمة للمبادئ في دولة مقبلة على انتخابات » وذلك على ما يبدو تعليقاً ورداً على تصريحات ريغان الأخيرة التي تؤكد على الدعم الأمريكي غير المحدود لإسرائيل رغم عدم موافقة الولايات المتحدة في الوقت الحاضر على نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

وقد سبق لحسني مبارك أن صرح بأن الولايات

• ابو موسى : انتهى دوره في لبنان



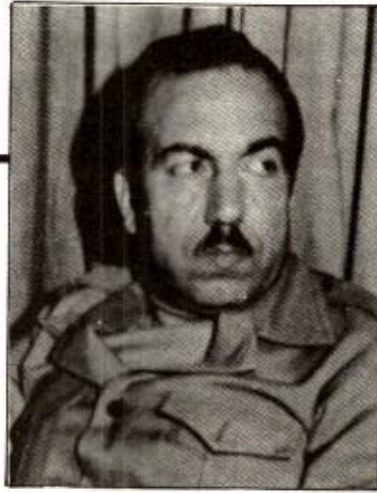
• الكونغرس يحظر

على أي مسؤول امريكي

التعامل مع منظمة

التحرير.

العمل العسكري وارد ولكن



● خليل الوزير : الخيار العسكري أمام عيوننا !!

ولكن هل العمل السياسي يمكن ان يؤتي اكله مع غياب العمل العسكري ؟ يقول خليل الوزير بهذا الصدد : « ان مسألة الخيار العسكري يجب ان تظل امام عيوننا ، وان تظل جهودنا لا استخدام كل الوسائل ، وانه على ضوء قدرتنا وقوتنا العسكرية والمادية يكون عملنا على الساحة الدولية . هذه هي الركيزة الاولى . ان هناك واقعا اسرائيليا يفرض علينا ان نواصل الاستعداد لهذا الخيار مهما كانت الظروف صعبة ، ثم انه يجب الا نتردد لحظة بطرق أي باب وعلى أي ساحة سياسية للدخول الى قلبها والتأكيد على اننا اصحاب حق ، وان يكون لنا صوت ، وان لا سلام في هذا العالم وفي منطقة الشرق الأوسط دون حل القضية الفلسطينية » .

فالعمل العسكري المقصود هنا يمكن في تصور منظمة التحرير ان يكون في المستقبل رديفا للعمل السياسي والهدف منه امران :

الأول : ان يكون ظهيراً ضاعفاً لتحريك القضية سياسياً في المستقبل .

الثاني : ان يكون استعداداً لمواجهة عسكرية تفرضها اسرائيل التي لا تتراجع عن مبدأ التوسع وليس هو من قبيل الاستعدادات الهجومية .

ولعل العمل الفدائي حين يكون من داخل فلسطين دون ان يكون له جذور ممتدة خارج فلسطين يحقق امرين :

الأول : يكون أكثر ازعاجاً لاسرائيل وأكثر تأثيراً وفعالية .

الثاني : لا يعطيها المبرر المنطقي للقيام بهجمات خارج فلسطين سواء للانتقام أو للاحتلال .

ولكن كيف يمكن ان يقوم عمل عسكري في الداخل منقطع الصلة عن الخارج ؟ ذلك امر غاية في الصعوبة وان لم يكن مستحيلاً ولو تحقق لكان هو المنهج المطلوب .

كان يبعث يستعد لشن حرب على لبنان وفي نيته ان يعود الى مصر هو او من يخلفه عندما (ينجز مهمة الشمال) فهل يعي العرب كل العرب ؟ وهل يعي الفلسطينيون المعذبون ان حل القضية الفلسطينية لا يكون إلا بتحرير فلسطين وهل يدرك الغيورون من أبناء هذه الأمة ان التحرير لا يتم الا بالجهاد ، وان الجهاد لا يكون كذلك إلا حين يكون قتالا في سبيل الله « وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم » (٢٤٤/البقرة) « لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وانفسهم ، فضل الله المجاهدين بأموالهم وانفسهم على القاعدين درجة ، وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً » (٩٥/البقرة) .

وقواته وعليه ان يبتعد الآن عن خط المواجهة مع اسرائيل وذلك كجزء من اجراءات الأمن المطلوبة بديلاً عن الغاء اتفاق ١٧ مايو (أيار) واذا كان لابد له ان يقاتل فليكن قتاله مع الفلسطينيين والاردنيين هذه المرة ولا يفكر مطلقاً هو ورجاله في إزعاج اسرائيل حتى يمكن (للجبهة اللبنانية) و(جبهة الخلاص الوطني) ان يتفقا !!

إذا كان الأمر كذلك ، فما هو التصرف على مستوى المسؤولية ؟ هل هو التصرف السياسي ؟

ما هو مصير المشروعات السياسية

مشروع فاس العربي أصبح في خبركان ، ومبادرة ريفان مرفوضة من المنظمة حتى الآن . ومبادرة بريجنيف في نمة التاريخ ، واتفاقيات كامب ديفيد المرفوضة عربياً لم تحقق للفلسطينيين شيئاً وليس في تنفيذ الشق المتعلق بالفلسطينيين منها أي خير يرتجى مادامت اسرائيل تصر على اعتبار الأرض جزءاً من (أرض اسرائيل) والمبادرة المصرية الفرنسية طوتها رفوف الأمم المتحدة . ومرشحو الرئاسة الأمريكية يتنافسون على إرضاء اسرائيل للحصول على أصوات اليهود ، وليس يهمهم ان تحل القضية الفلسطينية أو لا تحل وانما المهم ان ينجحوا في الانتخابات .

إذا كان الأمر كذلك فما هو التحرك المسؤول الذي يريده عرفات ؟ يقول خليل الوزير - نائب عرفات - في حديثه مع مجلة الوطن العربي الصادرة مؤخراً : « يجب ان نتحرك سياسياً لكسر هذا الجمود ، والتحرك السياسي لا يعني الذهاب مباشرة الى الحلول ، انه جزء من العمل السياسي من أجل توسيع الدعم لشعبنا وحقوقنا . ومن حقنا ان نتحرك على جميع المستويات الدولية وفي كل الميادين ، مع الكتلة الشرقية أو مع أوروبا أو في قلب المجتمع الأمريكي ، ... والتحرك السياسي لا يعني أي تنازل عن حقوقنا .. »

فما هي هذه المسيرة المشتركة والمستقبلية ؟ مما لاشك فيه ان الأردن امتداد لفلسطين ، وان الشعب الأردني امتداد للشعب الفلسطيني ، وان اطماع اسرائيل في شرق الأردن واردة وان تغلفت بأغلفة براقة منها قول شارون بان شرق الأردن هي فلسطين وان على الفلسطينيين ان يقيموا فيها ، ولم تخف اسرائيل أطماعها وتلميحاتها وحشودها في شمال الأردن وهي تنتظر الحجة والمناسبة . والاردنيون يدركون ذلك و يدركون انهم اعجز من ان يستطيعوا وقف الغزو الاسرائيلي اعتماداً على قواهم العسكرية الذاتية أو قوى الولايات المتحدة السياسية ، ولذلك تريد الأردن ان تطمئن على نفسها عن طريق تسوية تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية حتى ولو بقيت لها بعض الجيوب مثل جيب (طابا) في الأراضي المصرية .

ومنظمة التحرير التي يمثل موقفها قول عرفات : « ان من حقي ان أقرع الجرس للامة العربية ، وأسألها الى متى هذا السكوت على ما يجري ... متى سنقبل التحدي ونصرف على مستوى المسؤولية ؟ ان الأهل في الأرض العربية المحتلة يعانون أشد المعاناة من قهر الاحتلال ، إنهم يعيشون تحت ١٢٠٠ قانون ومذكرة ، قانون رعب ، وان سلطات الاحتلال ماضية في سياسة الابتلاع اليومي للأرض العربية وبناء المستوطنات والتآمر على المقدسات ، وليس أدل على ذلك من أن ضباطاً من سلاح الهندسة الاسرائيلي كانوا وراء محاولة نسف المسجد الأقصى المبارك قبل أقل من شهرين » .

فما هو التصرف على مستوى المسؤولية الذي يريده عرفات ؟ اذا كانت الأنظمة العربية مجتمعة لا تريد ان تتفق على عمل عسكري موحد يعيد فلسطين الى أهلها أو على الأقل يعيدها الى خطوط ١٩٦٧ م ولو مؤقتاً ، وإذا كانت هذه الأنظمة ليست على استعداد لتدريب شعوبها وتسليحهم للقيام بحرب (شعبية) لتحرير فلسطين أو على الأقل للتصدي للتوسع اليهودي في الأراضي العربية ، وإذا كانت هذه الأنظمة وخاصة أنظمة (دول الطوق) متفقة على أمر واحد وهو منع أي فدائي من التسلل لضرب أهداف اسرائيلية ، ومنعه من الخروج ان تمكن من التسلل ، والقيام بعمل عسكري ضد العدو اليهودي ، وإذا كانت مطاردة العمل الفلسطيني المسلح قائمة على قدم وساق وآخر الأخبار الواردة من دمشق تقول إن أوامر صدرت لابي موسى بنقل قواته من لبنان الى سوريا على الحدود الأردنية بحجة الاستعداد لاحتياط أي اتفاق بين عرفات والملك حسين ، والحقيقة إن دور أبي موسى قد انتهى في لبنان بخروج عرفات

- الهدف الاستراتيجي من الغزو تقسيم لبنان تمهيداً لبلقنة المنطقة.
- ضرب التحالف الفلسطيني الاسلامي كان أهم انجاز للغزو الصهيوني.

لبنان إلى أين؟

بقلم : عبدالرحمن الناصر

الحلقة الأخيرة

تعرضنا في الحلقة الأولى للتضليل الاعلامي الذي مارسه ولا زالت تمارسه وسائل الاعلام المختلفة تجاه الرأي العام العربي والاسلامي فيما يتعلق بالقضية اللبنانية وأشرنا الى ان الطرح الاسلامي هو الطرح الذي يلقي الضوء على حقيقة الأحداث لاعتماده على الحقائق القرآنية والوقائع التاريخية الخ.

وفي الحلقة الثانية تعرضنا الى موقف النصارى من خلال الأحداث والوثائق كما تعرضنا الى موقف الدروز وفي الحلقة الثالثة بينا موقف حركة أمل وتمركزها الجديد في بيروت الغربية واليوم نتعرض لموقف العدو الصهيوني من القضية اللبنانية.

العدو الصهيوني

ان الحقيقة التي باتت معروفة لدى جميع المهتمين بالقضية الفلسطينية أن الكيان الصهيوني ومنذ نشأته عام ١٩٤٨م وضع خططه المستقبلية الخاصة بالترتيبات الأمنية التي تحفظ الكيان المصطنع نظراً لقناعة زعماء يهود من أن وجودهم في قلب العالم الاسلامي انما هو حقيقة زائفة لا يمكن ان تتفق مع أي معيار من المعايير السياسية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية والدينية ... الخ.

لذا فان حقيقة الحياة داخل الكيان الصهيوني تشبه الى حد بعيد الحياة التي يعيشها الجند في الشكنات العسكرية ومن هنا كان تطلع الساسة اليهود الى قضيتهم من خلال منظاريين الأول ويتعلق بالجانب العسكري لضمان الأمن اللازم لكيانهم لذلك عمل اليهود بأقصى طاقتهم على بناء ترسانة عسكرية لا تتناسب فقط مع الترسانات العسكرية للدول العربية بل تتفوق عليها وباستمرار ومن هنا كانت حروب المنطقة منذ عام

وتحويلها الى منطقة يهودية كما هو الحال في فلسطين المحتلة.

وهنا لنا أن نتساءل إذا كان العدو الصهيوني قد حقق أهدافه الأمنية والاستيطانية من خلال حروبه السابقة على الجبهات المصرية والسورية والأردنية فلماذا يغزو لبنان؟

أهداف الغزو الصهيوني للبنان!

بداية نقول: يخطئ من يظن أن الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢م تم بدافع القضاء على المقاومة الفلسطينية المتواجدة في لبنان فقط، لأن من يحصرها بهذا السبب فقط إما أن يكون جاهلاً بحقيقة التوجهات الاستراتيجية للعدو الصهيوني، وإما أن يكون من هؤلاء الذين دأبوا على تضليل الرأي العام الاسلامي وتحويله عن حقيقة الصراع الدائر في قلب العالم الاسلامي، وهذا التضليل يشترك فيه بعض الاعلاميين ورجال السياسة ... الخ.

ان التحرك الصهيوني ضد التواجد الفلسطيني لم يكن السبب المباشر للغزو انما كان وسيلة

١٩٤٨م وانتهاء بالغزو الأخير للبنان عام ١٩٨٢م، تؤكد على تفوق المؤسسة العسكرية اليهودية كما أن هذه الحروب كانت تتفق دائماً مع نظرية الأمن اليهودي.

أما المنظار الثاني فيتعلق بالجانب الاستيطاني لضمان استمرارية هذا الكيان وهذا يفسر الهجرة المستمرة الى فلسطين المحتلة. لذلك كان لابد من تأمين الأرض اللازمة لاستيعاب هذه الهجرة اليهودية ومن الطبيعي أن يتم الحصول على هذه الأرض عن طريق الاستيلاء عليها بالقوة العسكرية ومن هنا أيضاً نستدل على أن الحرب اليهودية - العربية كانت تهدف الى جانب تحقيق الأمن الاستيلاء على الأرض اللازمة لبناء المستوطنات لاقامة أفواج المهاجرين المتتالية.

إن كان العدو الصهيوني يهدف من حربه على الجبهة المصرية الى الحصول على الأمن وتم له ذلك بإبرام اتفاقيات كامب ديفيد وعلى الجبهة السورية باستيلائه على هضبة الجولان الاستراتيجية وعلى الجبهة الأردنية كان يهدف للحصول على الأرض وتم له ذلك بالاستيلاء على الضفة الغربية حيث أقام العديد من المستوطنات اليهودية حتى باتت الضفة الغربية مهددة بطمس معالمها العربية



● موشي شاريت : استغلال المياه اللبنانية



● بن غوريون : بلقنة المنطقة

تسعى إليه القيادة الصهيونية وحين تم لها ذلك وخرجت المقاومة الفلسطينية باتجاه المجهول جرت مسرحية سحب السلاح من سكان بيروت الغربية تحت بصر وعلم كافة الأطراف اللبنانية وبعدها أوقفت القيادة الصهيونية سحب الأسلحة من الميليشيات الأخرى لتنفيذ الجزء الثاني من خطتها وهو إثارة الصراع المسلح بين الأطراف تمهيداً لانكفاء كل طرف إلى حدوده الجغرافية المرسومة ومن هنا كان انسحاب جيش العدو من الجبل نحو الجنوب واعطاء الضوء الأخضر للدروز لبدء الصراع مع النصارى للاستيلاء على جميع المناطق الدرزية ومن ثم تهجير السكان النصارى الذي أشرنا إليه في الحلقة الثانية حيث أعلن جنبلات الإدارة المدنية للجبل ووصل مايقرب من ٢٠ ألف مسيحي للاستقرار في الجنوب ونزوح الآلاف من الشيعة إلى بيروت مع ميليشيات أمل التي تقدر بـ ٦ آلاف مقاتل وبقيت بيروت الشرقية وصولاً إلى ميناء جونيه تحت سيطرة النصارى وهكذا تم للعدو الصهيوني تقسيم لبنان على أرض الواقع إلى كانتون نصراني وكانتون درزي وآخر شيوعي ... وكان الخاسر الوحيد الذي اتفق الجميع على خسارته هو المسلم السني الذي يطلق عليه الآن الأعزل الوحيد في لبنان....

وبعد أن استطاع العدو الصهيوني أن يحقق الجزء الأهم في خطته انكفاء إلى الجنوب ليستقر في منطقة الـ ٤٠ كم التي أعلن عنها في بداية الغزو وهنا أمام قيادة العدو اتجاهان لها أن تختار أحدهما الأول إقامة دولة نصرانية في الشريط الجنوبي يضمن لها الأمن واستغلال المياه اللبنانية أو أن تستقر لسنوات طويلة في الشريط الجنوبي بحيث يؤدي ذلك مستقبلاً إلى ضم الأراضي وتوطين مهاجرين يهود جدد، وأن كان الأرجح في الوقت الحالي أن تعمل على ضمان أمنها باقامة الدولة النصرانية في الشريط الجنوبي.

وتبقى بعد ذلك كل المواقف المتواجدة على الساحة اللبنانية من عربية وأمريكية و... تدور في فلك الاستراتيجية الصهيونية التي تهدف إلى بلقنة المنطقة بكاملها وانشاء الدويلات الطائفية تمهيداً لابتلاع المنطقة سياسياً واقتصادياً وثقافياً ... الخ.

ومن هنا يتضح لنا أن القضية اللبنانية ماهي إلا حلقة من حلقات الصراع المستمر بين الحق والباطل بين الاسلام وبين ماعاده من الدعوات الباطلة يهودية كانت أو نصرانية أو درزية أو ... الخ. فالكف في النهاية متفقون على نزع الاسلام من أرضه وصدق الله العظيم حين يقول: «يريدون ليطغوا نور الله بأنفواهم، والله متم نوره ولو كره الكافرون».

حين الحاجة إليها وفي هذا يقول مؤلف كتاب حرب الظلال الذي أشرنا إليه في الحلقة السابقة، أن خيبة أمل عرفات الكبرى كانت في حلفائه، فمعذ سنيين والمنظمة تحاول الحرس على علاقات جيدة مع الدروز والشيعة لاعتقادهم أنهم سيكونون أكبر دعم لها إذا اندلعت حرب مع إسرائيل، لقد منع عرفات قواته من دخول القرى الشيعية حتى لا يثير الحساسيات بين الطرفين، وفي اليوم الأول للغزو وعد قائد حركة أمل في الجنوب محمد عداد بعدم التعرض للغزو الإسرائيلي وأمر رجاله بتسليم أسلحتهم إذا رغب الإسرائيليون في ذلك.

وبالنسبة للدروز فقد أمر وليد جنبلاط رجاله من مقره في المختارة بعدم إطلاق النار على القوات الإسرائيلية.

ويقول الكتاب أيضاً لقد كانت وعود السوريين الكثيرة عبارة عن شعارات لا أكثر واكتفت لبيبا بتقديم النصح الذي لا يفيد وقت الحرب والاتحاد السوفياتي صديق المنظمة لم يحرك ساكناً واكتفى بإصدار بيانات التأييد لعرفات.

وهكذا فلم يبق للفلسطينيين سوى أهل السنة سكان بيروت الغربية الحليف الحقيقي والوحيد، لذلك كانت جهود الغزو منصبة نحو تحطيم هذا التحالف لكونه يعرقل تحقيق هدف التقسيم الذي

لتحقيق الأهداف الخاصة بالاستراتيجية الصهيونية، والتي وضعت قبل أن تتواجد المقاومة الفلسطينية على الأرض اللبنانية بثلاث أو أربع عقود زمنية وحتى قبل أن تنشأ حركة المقاومة ذاتها. أن تتواجد حركة المقاومة بالشكل المكثف على الأرض اللبنانية وتركزها في المناطق الإسلامية وتحالفها مع سكان هذه المناطق كان السبب المباشر الذي عجل بحدوث الغزو الصهيوني للبنان. وأن الاستراتيجية الصهيونية التي وضعها زعماء العدو منذ انشاء الكيان اليهودي نصت على ضرورة ايجاد كيانات مجاورة لكيانهم على أن تبني هذه الكيانات على أساس التوزع الطائفي في المنطقة بحيث تكون هذه الكيانات الطائفية مماثلة لكيانهم القائم على أساس ديني ومن ثم فإن هذه الكيانات الطائفية ستعمل على تأكيد شرعية انشاء الكيان اليهودي في فلسطين المحتلة من ناحية، ومن ناحية أخرى فإنه نظراً للتقدم السياسي والتكنولوجي ... للكيان اليهودي فإن الكيانات الطائفية الأخرى ستكون ضعيفة من جميع النواحي مما سيؤدي إلى وقوعها تحت الهيمنة التامة للكيان اليهودي المتقدم.

وهذا ما أكدته المذكرات الخاصة بموشي شاريت أول وزير خارجية لدولة العدو والذي أصبح بعد ذلك رئيساً للوزراء ومذكرات بن غوريون الذي يعتبر مؤسس الكيان الصهيوني وكانت خطة بن غوريون تقضي بضرورة تقسيم البلاد المجاورة لدولته إلى كانتونات طائفية تشابه كانتونات اليهودي الذي أقيم في فلسطين المحتلة. ولما كان لبنان هو أضعف الحلقات في الدول المحيطة بالعدو إضافة إلى تواجد عدة طوائف دينية على أرضه وتمكن الصراع بين بعض هذه الطوائف منذ القرن التاسع عشر كما هو الحال بين الطائفتين المارونية والدرزية.

ومن هنا فإن العدو الصهيوني لم يكتف بمسافة ٤٠ كم التي حددها في بداية الغزو إنما استمر في التقدم نحو بيروت والجبل وطريق بيروت دمشق حتى باتت قواته منتشرة في معظم الأراضي اللبنانية وكان هدفه من هذا الانتشار رسم الخطوط الأولية لتقسيم لبنان واستطاع خلال الأسابيع الأولى من الغزو إزاحة العقبة الأولى والأساسية في طريق تنفيذ هدفه وتتمثل هذه العقبة بالتحالف القائم بين المقاومة الفلسطينية وأهل السنة سكان بيروت الغربية الذين وقفوا وحدهم يدافعون عن الوجود الفلسطيني في لبنان بينما ظهرت القوى الأخرى التي كانت تلبس اللبوس الوطني على حقيقتها التي إما لم تكن معلومة لدى حركة المقاومة أو أن المقاومة رقت أسيرة التعاطف النظري والادعاء الوطني فاستغاثت هذه القوى من المقاومة ثم تخلت عنها

* لقطات

• تراجع حزب المؤتمر الهندي الحاكم عن خطته السابقة من أجل تعديل قانون يسمح بمحاكمة السياسيين بتهمة الفساد، وكانت محكمة هندية قد حكمت على وزير هندي سابق بالاعدام بتهمة استغلال منصبه الرسمي.

■ ■ ■

• صرح وزير خارجية ألمانيا الغربية السابق هارد شرويد أنه يعتقد أن المجموعة الأوروبية عاجزة عن إيجاد أي حل مقبول لقضية الشرق الأوسط وأكد هارد على أن إجلاء المنظمة عن لبنان أضعف فاعليتها وأثرها.

■ ■ ■

• أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض أن محاولة لاغتيال الرئيس الأمريكي ريغان قد جرت في نهاية الأسبوع الماضي من قبل مواطن أمريكي اسمه دافيد ماهونسكي الذي تسلل إلى مقر الرئاسة ولكن لم يصب ريغان بأي أذى.

■ ■ ■

• تجري محادثات بين كل من بريطانيا والصين حول مستقبل هونغ كونغ وسوف يتم خلال هذه المحادثات التوصل إلى تقرير مصير مستعمرة هونغ كونغ البريطانية اعتباراً من العام ١٩٩٧ وهو موعد انتهاء استعمار بريطانيا للمستعمرة.

■ ■ ■

• قام ثلاثة مسلحين مجهولين باختطاف سكرتير السفارة الأمريكية في لبنان وليام بكلي في نهاية الأسبوع الماضي، وتجدر الإشارة إلى أن بكلي هو ثالث دبلوماسي أمريكي يخطف خلال الأشهر القليلة الماضية.

■ ■ ■

* لقاء روسي يهودي

ذكرت وكالة كونا نقلاً عن مصادر سوفياتية رسمية في موسكو أن وفداً من الأوساط الاجتماعية الروسية قد غادر مؤخراً إلى تل أبيب للالتقاء بالمنظمات الاجتماعية اليهودية المعادية للحرب ؟؟ ويمثل الوفد كما تقول كونا لجنة السلام السوفياتية وهو برئاسة يوري برباش رئيس

تحرير صحيفة سوفيت سكايا. وكما ذكرت هذه المصادر فإن هدف زيارة الوفد السوفياتي إلى تل أبيب هو للالتقاء بالمنظمات اليهودية المعادية للحرب ومن أجل إطلاع أوساط الرأي العام في الكيان الصهيوني على حقيقة وجود سياسة الاتحاد السوفياتي الداخلية والخارجية وتوضيح موقف موسكو من قضايا السلام ونزع السلاح والوضع في منطقة الشرق الأوسط.

ونحن نحيل هذا الخبر إلى من يرفعون الرايات الحمراء في بلادنا عليهم يطلعون على حقيقة مواقف الاتحاد السوفياتي تجاه قضيتنا المقدسة مع ملاحظة أن هذه الزيارة تأتي في الوقت الذي يرفع فيه الاتحاد السوفياتي شعارات التأييد للقضية العربية !!!

□ □ □

* جواسيس الشركات

صرح مكتب التحقيقات الفيدرالي أنه ابلى جميع الشركات الأمريكية والتي تنتج أجهزة تكنولوجية متقدمة بالمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها من جانب الجواسيس السوفييت. وكان وزير الدفاع الأمريكي واينبرغر قد أعرب أخيراً عن اعتقاده بأن ثلثي أعمال البحث والتطوير التي يملكها الاتحاد السوفياتي مسروقة أو مشتقة من الدول الأخرى. وقد تم التنسيق بين برنامج المعلومات بالشركات وبين أجهزة

الجمارك بهدف منع نقل التكنولوجيا الأمريكية بطرق غير مشروعة إلى خارج البلاد. والقضية في رأينا ليست قضية حصول الاتحاد السوفياتي أو غيره على أسرار التكنولوجيا الأمريكية فهذا أمر تسعى إليه كل الدول، ولكن القضية تكمن في القائمين على هذه الصناعة الأمريكية الذين لم تعد تهمهم نتيجة الجشع والطمع مسألة وصول هذه الأسرار إلى دول عدوة لبلادهم وهذا يدل على مدى الانحدار في المستوى الوطني والأخلاقي لهؤلاء.

□ □ □

* عضو جديد

وافق مجلس النواب السويدي على انضمام سويسرا إلى عضوية الأمم المتحدة. وقد اتخذ القرار بأغلبية ١١٢ صوتاً ضد ٧٨ صوتاً وبناء عليه فإن القرار سيقدّم لمجلس الشيوخ للموافقة عليه قبل أن يطرح على استفتاء شعبي. ويعتبر موضوع انضمام سويسرا إلى الأمم المتحدة مثار جدل طويل وللسنوات عديدة في تلك الدولة المحايدة حيث يرى معارضو الانضمام أن عضوية سويسرا في الأمم المتحدة

سوف يعرض وضعها المميز إلى الاهتزاز ويفقدها الاحترام العالمي. ونحن نعتقد أن مذهبها إلى المعارضة السويسرية المناهضة للانضمام إلى الأمم المتحدة يمثل الرأي الصائب، لأن حياد سويسرا وقوفها المحايد من القضايا المتصارعة عليها أكسبها احترام جميع دول العالم وأن مجرد دخولها عضو في الأمم المتحدة يعني تخليها عن سياسة الحياد وبالتالي وقوعها في خضم الصراع الدائم بين الكتلتين العالميتين الشرقية والغربية.

□ □ □



• سور برلين

أبدى المستشار الألماني الغربي هلموت كول رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع ألمانيا الشرقية ولكنه طالبها باحترام حقوق الإنسان وهم سور برلين الذي يفصل بين الدولتين الألمانيتين، وقال كول: أن من أراد أن يأخذ مواضيع السلام والحرية واحترام حقوق الإنسان بجدية فعليه أن يهدم السور ويزيل الأسلاك المكهربة ويوقف زرع الحقد والعداء، ويوقف أيضاً التحذيرات ضد الذين يمارسون حقوقهم السياسية. ونحن بغض النظر عن رأي المستشار الألماني وتوجهاته فإننا نؤكد دائماً على ضرورة احترام حقوق الإنسان في أي مكان بالعالم والمستشار الألماني يعلم يقيناً أن نداءاته بهدم السور وإزالة الأسلاك المكهربة لن يستجيب لها الطرف الآخر لأن المعسكر الشيوعي لا يمكن أن يستمر إلا باعتماد مثل هذه الأساليب الإرهابية لأنه لوفتح الباب أمام الألمان الشرقيين أو غيرهم من مواطني الكتلة الشيوعية لفرغت هذه الدول من سكانها.



في العالم ودافع عن حق اسرائيل في الحفاظ على أمنها عن طريق القوة و... وكانت مجلة لارسن اليهودية الفرنسية قد نشرت تصريحات ديستان بعد عودته من فلسطين المحتلة.

بعض المراقبين وصفوا تصريحات ديستان بأنها تزلف واضح لليهود الفرنسيين لكسب أصواتهم في معركة الانتخابات الرئاسية القادمة والتي ينوي ديستان خوضها.

وجدير بالذكر ان ديستان هذا كان يدلي بتصريحات عديدة معتدلة عندما كان يزور الدول العربية أثناء توليه الرئاسة الفرنسية، ولكن ما أن يذهب بعيداً عن البلاد العربية حتى يبدأ بالتزلف لليهود بحجة الانتخابات. والغريب ان هذا الاتجاه أصبحنا نعيشه مع معظم الزعامات في العالم مما يؤكد على أن الجميع لا يقيم للضعيف أي وزن واهتمام.

□ □ □

• تجارة الاطفال

أكدت محامية برازيلية أنها تدير شبكة لتهرب الاطفال البرازيليين الى فلسطين المحتلة وقالت ان هذه التجارة تشمل دولاً أوروبية بينها فرنسا.

ووصفت المحامية أRLيت هيلو نشاطات شركتها بأنها قانونية وقالت أنها تتم على مرأى ومسمع من قاضي الأحداث والبوليس الفيدرالي في البرازيل، واعترفت هيلو بتهريب الاطفال الى الكيان اليهودي وبعض الدول الأوروبية، وأضافت ان شركتها تباع الطفل بمبلغ ١٢٠٠ دولار للعائلة التي ترغب في تبنيه، وأكدت انها ستواصل نشاطها في هذا الصدد.

والغريب في الأمر ان من يدير هذه الشبكة لتهرب الاطفال محامية كان من المفروض ان تكون المدافعة عن هؤلاء الاطفال وأمثالهم والقاء الضوء على مايعانونه من اضطهاد... ولكن يظهر ان حضارة الربع الأخير من القرن العشرين وضعت الانسان ضمن الاطار المادي فقط بحيث لم يعد ينظر الى أبعد من مصالحه المادية.

رأي دولي

الاستقلال الاقتصادي

نقلت مجلة ميدل ايست ايكونوميك وايجست ميد البريطانية أن نهضة عربية صناعية وزراعية تعتبر مصدر قلق اكيد بالنسبة لأوروبا.

واستطردت المجلة تقول: ان السوق الأوروبية تعكف على بحث امكانية التعاون الاقتصادي مع دول مجلس التعاون الخليجي التي أصبحت أبرز سوق عربية لمنتجات دول السوق الأوروبية.

ان هذا النبا القصير يفضح أخطر مخطط غربي ضد العالم الاسلامي أجمع بهدف عرقلة أو منع أي نهضة صناعية أو زراعية في البلاد الاسلامية يمكن أن تفتح أمامها الأفاق نحو التقدم الصناعي والزراعي الكفيل لأن يضمن لها الاستقلال الاقتصادي الذي هو الاستقلال الحقيقي.

ان الغرب يسعى لتنفيذ مخططة المعادي للنهضة الصناعية الاسلامية من خلال الحوار العربي الأوروبي ومن خلال التعاون الاقتصادي الثنائي بينه وبين الدول الاسلامية. فالغربيون يصورون لحكومات هذه الدول ان حاجتها الى السلاح الذي تدافع به عن نفسها ضد الشيوعية وعملاتها أكثر إلحاحاً... لا يفرض عليها استيراد الاسلحة الغربية الجاهزة بأعلى الأسعار بدلاً من التفكير في اقامة صناعة عسكرية محلية، لذا نرى صفقات السلاح مع الغرب تكاد تلتهم أكبر نسبة من ميزانيات هذه الحكومات. و يصورون لها ان استيراد المواد الغذائية والمنتجات الصناعية من الغرب أرخص بكثير من اقامة مشاريع صناعية وزراعية محلية.

ان هذا التصوير الخاطيء لقي استجابة قوية من أغلب حكومات الدول الاسلامية التي اندفعت الى استبعاد فوائضها المالية في البنوك الغربية، والى الاكثار من استيراد الاسلحة من الغرب بكميات تفوق حاجة البلاد الدفاعية بكثير، وجعل الدول الاسلامية أسواقاً استهلاكية بارزة للمنتجات الغربية.

ومن أجل افشال هذا المخطط الغربي الحاقق لابد من تحقيق مايلي:

— استغلال الحوار العربي الأوروبي لنقل التكنولوجيا الى العالم الاسلامي.

— استثمار الفوائض المالية للعالم الاسلامي في مجال الزراعة والصناعة بما فيها صناعة الاسلحة.

— البحث عن أسواق للمنتجات الصناعية والزراعية الاسلامية داخل العالم الاسلامي في آسيا وأفريقيا.

— الحد من استيراد المنتجات الغربية في جميع الأصعدة وخاصة في مجال التسليح والاستهلاك.

ان هذه النقاط الأربع ان توفرت تستطيع ان تضمن للعالم الاسلامي استقلاله الاقتصادي واكتفائه الذاتي. والامكانيات المادية التي يتمتع بها هذا العالم اليوم لكفيلة — بتوفيق من الله — لتحقيق هذه الأهداف اذا توفرت لها التخطيط الحكيم والنوايا الحسنة.

أبو قحافة



• ريغان واليهود

في اجتماع حاشد تحدث الرئيس الأمريكي ريغان الى اعضاء الصندوق اليهودي الذي يقوم بجمع الأموال من اليهود الأمريكيين وأرسالها الى الكيان الصهيوني عن سياسته تجاه العدو الصهيوني فقال أن أي إجراء يمكن أن تتخذه الأمم المتحدة لطرد اسرائيل من المنظمة الدولية سيقابل فوراً بخروج الولايات المتحدة من المنظمة الدولية، وأعلن أنه سيعتمر في سياسته الخاصة بالدفاع عن الحقوق الانسانية لليهود السوفييت ودعم نضالهم من أجل الحقوق الاساسية، واتهم ريغان حكومة نيكاراغوا باستخدام المضيقة لاجبار كل يهودي على الفرار من البلاد... وهكذا يثبت الرئيس الأمريكي قولاً وفعلًا حقيقة العلاقة الوطيدة التي تجمع بلاده والكيان اليهودي، ونحن بدورنا نسال الرئيس الأمريكي المدافع عن حقوق الانسان اليهودي هل الدفاع عن حقوق الانسان مقتصرة على الانسان اليهودي؟ أين حقوق الانسان العربي والمسلم والتي هددت بواسطة امريكا واليهود؟ أن مسألة الدفاع عن اليهود السوفييت لم تعد تنطلي علينا من حيث أنها إحدى الوسائل لتبرير لجوء الاتحاد السوفياتي الى منح اليهود السوفييت تأشيرات هجرة الى اسرائيل.

□ □ □

• ديستان واليهود

جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية السابق زار الكيان الصهيوني في الشهر الماضي وأبدى إعجابه الشديد بدولة العدو وجيشها الذي وصفه بأنه أفضل جيش

هل يكون للاتحاد السوفياتي دور في الشرق الأوسط؟

بقلم : عبدالله الصالح



● الموقف

السوفياتي في

الشرق الأوسط

يتركز في الدعوة

الى عقد مؤتمر

دولي للسلام.

● لا للولاء لغير

الله ولا بد للأمة

الاسلامية في

التمييز

والاستقلال.

● امريكا بانتظار مبادرة تشيرينكو

■ نظرة :

عن أية مشاركة في ترتيب الأوضاع السياسية في المنطقة، ظل يعيد الكرة بين فترة وأخرى. ولعل توقيع اتفاقية التعاون والصداقة مع النظام السوري عام (١٩٨٠) فتحت له باباً من الأمل، فراح يزود سوريا بالأسلحة والخبراء الذين وصل عددهم في تقدير مصادر غربية حوالي خمسة آلاف خبير.

ومع أن التسلح السوري سوفياتي منذ بداية السبعينات إلا أن حجم تأثيره على القرار السياسي السوري كان ضئيلاً. بل إن العلاقات بين الطرفين وصلت أحياناً إلى حد الأزمة وذلك بسبب قبول قيام سوريا بحماية النظام اللبناني الماروني في لبنان

إن نظرة سريعة في تاريخ النفوذ السوفياتي في منطقة الشرق الأوسط تبين أن هذا النفوذ الذي بدأ بصفقة الأسلحة التشيكية المصرية عام (٥٤) أخذ يتراجع بعد هزيمة عام (١٩٦٧) التي كان للسوفييات دور فيها. ويكاد يكون قد تلاشى أثره السياسي في المنطقة مع طرد الخبراء الروس من مصر عام (١٩٧٤) وقد تعامل الروس مع المنطقة على أساس معاهدة يالطا إذ اعتبروا الشرق الأوسط من نصيب امريكا. ولكن الاتحاد السوفياتي الذي نجحت الولايات المتحدة في عزله

في أعقاب إلغاء الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي واجواء انسحاب القوات المتعددة الجنسيات من لبنان، ذهبت تحليلات مراقبين أجانب وعرب إلى أن سوريا والاتحاد السوفياتي سجلاً مكسباً سياسياً ضد الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل، وبناء عليه انطلقت دعوات لاشراك الاتحاد السوفياتي في تسوية أزمة الشرق الأوسط. فهل يكون للسوفييات دور في التسوية وماهو هذا الدور؟ وقد انطرح هذا السؤال مجدداً بمناسبة زيارة عضو المكتب السياسي والنائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي علييف لدمشق في بداية الاسبوع الماضي وصدر بيان مشترك عن الزيارة.

الموقف السوري بحيث تدخل بقوة في عملية التسوية في الشرق الأوسط.

■ مؤتمر دولي :

ان هذا الأمر يدعم الفكرة الرئيسة للسياسة السوفياتية في الشرق الأوسط وهي عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الأمم المتحدة وباشتراك جميع الأطراف المعنية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي. ومما يعزز هذا الاستنتاج استخدام الاتحاد السوفياتي لحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد دعوة فرنسية لاعادة القوات الدولية الى لبنان. ولكن السؤال هل يكون للسوفيات دور في حل أزمة الشرق الأوسط يظل قائماً، فمافي احتمالات هذا الدور؟

تقول مصادر دبلوماسية خليجية مطلعة ان سوريا ستكون جادة من الآن فصاعداً في التحالف مع الاتحاد السوفياتي. وإذا صحت هذه المعلومات فإن المراقب له ان يتصور تطور تناقض الموقف السوري المدعوم سوفياتياً مع الموقف الاسرائيلي الى حد الصراع المسلح سواء في لبنان أو على الحدود المشتركة.

ولكن زيارة علييف لدمشق التي لم تأخذ بعداً اعلامياً كبيراً، لم تشر بوضوح الى مدى التزام السوفيات تجاه سوريا إذا ما تعرضت لهجوم اسرائيلي. الأمر الذي يجعل المراقب يتشكك في احتمال تطور الموقف السوفياتي الى هذا الحد.

■ عودة للمفاوضات :

من جهة أخرى فإن المراقبين يجمعون على أن طبيعة العلاقة بين العنصرين تميل في الوقت الحاضر الى العودة لمرحلة التفاوض، بعد المتغيرات التي حصلت في موازين القوى في أكثر من محور من محاور الصراع الساخن في العالم. وفي الوقت الذي كانت فيه الإدارة الأمريكية تنتظر مواقف القيادة السوفياتية الجديدة، دعا الزعيم السوفياتي تشيرنينكو الى إعادة الحوار مع الغرب حول نشر الأسلحة النووية.

وفي مثل هذه الظروف، وفي ظروف أمريكا الانتخابية التي دعتها لعدم الاهتمام بالمشكلة اللبنانية ستسعى سوريا لتعزيز موقفها التفاوضي عن طريق الامسك بأوراق لبنان والثورة الفلسطينية وعرقلة محادثات حسين - عرفات، ولكن يتوقع ان يلجأ معسكر الاعتدال العربي الى استرضاء سوريا وإبداء الرغبة في التعاون معها، ولو عن طريق المزايدة عليها في ادانة السياسة الأمريكية. وتشير بعض المعلومات التي تناقلتها الصحافة العربية خلال الاسابيع الماضية الى هذا الخيار، فقد نقلت الصحف تصريحات أردنية



● علييف في دمشق

أمريكا على عدم مصداقية سياستها في الشرق الأوسط جاءت زيارة علييف الى دمشق خلال الفترة ١٠ - ١٣ مارس الجاري.

ولاستبانة ما إذا كانت هذه الزيارة تشكل تطوراً في تقوية العلاقات السورية - السوفياتية وبالتالي تنامي الدور السوفياتي في الشرق الأوسط، فلا بد من تناول البيان الختامي المشترك الذي صدر في نهاية الزيارة.

القضية الأساس التي ركز عليها البيان هي العلاقات السورية - الفلسطينية حيث دعا البيان الى «ضرورة الحفاظ على وحدة حركة المقاومة الفلسطينية والتغلب العاجل على الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية على أساس وطني تقدمي معاد للامبريالية»! وأكد ان تحقيق الاماني الوطنية للفلسطينيين في مواجهة العدوان الاسرائيلي ورفض سياسة كعب ديفيد والصفقات المنفردة، ومشروع ريغان وذلك بتعاون منظمة التحرير الفلسطينية الوثيق مع سوريا والدول العربية التقدمية وجميع القوى الوطنية في البلاد العربية!

و يعتبر هذا النص مقارنة بمواقف سوفياتية سابقة متقدما وصريحا في الانحياز لجانب سوريا ضد قيادة عرفات كما يشير الى احتمال أن يتعزز دور سوريا في تكوين محور مناهض لمحور حسين - عرفات.

ولما لم يوضح البيان مسألة التزام السوفيات بالدفاع عن الجيش السوري في حالة تعرضه لهجوم اسرائيلي في لبنان، في الوقت الذي أكد فيه على «تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الأوسط» فإنه يمكن القول أن الغرض من الزيارة بالإضافة الى توطيد العلاقات الثنائية بين سوريا والاتحاد السوفياتي في ظروف ملائمة، هو تعزيز

والانتصار له من القوى الفلسطينية وحلفائها اللبنانيين الاشتراكيين وذلك في الاعوام ٧٦، ١٩٧٧ م.

ومع أن الاتحاد السوفياتي له نظام حليف تماماً في عدن وعلاقات لا بأس بها مع نظام القذافي، إلا أن معيار مقدرته على التأثير في مجريات الأحداث في الشرق الأوسط يظل مرهونا بعدى علاقته مع سوريا.

ومن هنا ينبغي تحليل طبيعة العلاقة السورية - السوفياتية واحتمالات توجه السياسة العربية نحو الاتحاد السوفياتي.

■ سوريا والسوفيات :

فيما يتعلق بالعلاقة السورية - السوفياتية المرتكزة على التسليح والخبراء يجمع المراقبون السياسيون على أن هذه العلاقة لم تؤثر بعد على القرار السوري. ويؤكد هذه المقولة هذه الأيام مسؤولون امريكان كشلتز ومسؤولون سابقون ككسينجر ووليام كوانت وغيرهم. بل أن صحيفة كريستيان ساينس مونيتور ذهبت في عددها يوم ٨٤/٣/٦ م الى امتداح حافظ الأسد قائلة «مهارة الرئيس الأسد في استراتيجية ادارة الدواة ليس لها ما يضاهيها منذ قام بسمارك بتوحيد المانيا قبل قرن من الزمان».

وهذا الطرح من قبل الاعلام الغربي والاعلام العربي التابع لابد أن يكون وراءه أحد أمرين : إما أن يكون متعلقاً بدور له علاقة بدور حلفاء امريكا، وأما ان يكون القصد منه الاستمالة مع لغت انتباه الادارة الأمريكية بشكل خاص الى ضرورة عدم الاهمال الأمريكي للدور السوري في أية تسوية سلمية لازمة الشرق الأوسط خاصة وأن جناح وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز كان يرى افعال عكس هذا.

لكن كما يرى مراقبون غربيون فإن نجاح المطلب السوري بالغاء اتفاق (١٧) مايو بين لبنان واسرائيل، وانحسار معارك بيروت الغربية لصالح حلفاء النظام السوري بالإضافة الى انسحاب قوات المارينز اللبنانية والقوات متعددة الجنسيات في بيروت، نجاح النظام السوري في الامسك بالورقة اللبنانية، الأمر الذي يجعله - اذا أمام احكام الامسك بالورقة الفلسطينية وتعطيل المحادثات الأردنية - الفلسطينية - جديراً بأن تأخذ القوى الدولية أهميته في الاعتبار.

■ بيان مشترك :

في مثل هذه الظروف، وفي ظروف تباكي حلفاء



الصريح على من حكم غيرها في أي شأن من شؤون حياتنا.

٢ - **الفرزاع** : مامعنى هذه النصوص الداعية الى الرجوع في النزاع الى الله ورسوله ودينه ان لم يكن فيها معنى التحديد والتضمين للحكم في الاسلام وعدم الذهاب الى غيره كما وقع من بعض المسلمين حين ذهب الى كعب بن الاشرف دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضى بالذهاب الى كعب دون الذهاب الى الرسول، وهذا هو القرآن : « وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله .. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ... يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ... افحكم الجاهلية يغفون ... كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ... ليبين لهم الذي يختلفون فيه ... وما انزل عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه ... ولوروده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم الخ .

٣ - **التشريع** : مامعنى التشريع في القوانين واللوائح من الدستور ؟ ان لم تكن في :
أ - تحريم الاشياء .
ب - تجريم هذه الاشياء .

ج - فرض عقوبات لهذه الاشياء ، ومن امثلة ذلك :

- (١) القتل العمد فقد حرمها وجرم مرتكبها وفرض عقوبتها .
- (٢) السرقة فقد حرمها وجرم مرتكبها وفرض عقوبتها .
- (٣) القذف فقد حرمها وجرم مرتكبها وفرض عقوبتها .
- (٤) الزنا فقد حرمها وجرم مرتكبها وفرض عقوبتها .

اذن فماذا يقال عن هذا التحريم وذاك التجريم وتلك العقوبات ؟ ان لم تكن من خصائص الدولة وواجبات الدولة وحقوق الرعية .

وعلى هذا فانه من خلال هذه النقاط الثلاث (آيات الحكم - آيات النزاع - آيات التشريع) يتبين ان قول القائل بان الاسلام لم يتضمن في كتابه نصوصا لشكل الحكم قول يحتاج الى مراجعة واستدراك .

وعلى هذا فان كلمة الدين عند العرب تشير الى علاقة بين طرفين يعظم احدهما الآخر او يخضع له او يتقاد اليه وبالجمله هي الدستور المنظم لتلك العلاقة او المظهر الذي تدير عليه تلك العلاقات بين الناس .

اذن فلا فرق بين الدين والشريعة باعتبار ان الدين خاص بالعبادة والشريعة خاصة بالسياسة لان الدين الاسلامي عقيدة وشريعة ودين ودولة وعبادات ومعاملات والتزام ومعالجات وهذه النصوص شاهدة على ذلك : « ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ... شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ... ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين مالم ياذن به الله ... فلذلك فادع واستقم ... فاستقم كما امرت ... الخ .

ثانيا : هل القرآن والسنة لم يحددا او يتضمنا نصوصا لشكل نظام الحكم ؟

حتى يقال لو اراد الله نظاما ثابتا للحكم لانزل به نصوصا صريحة ؟؟ فاقول وبالله التوفيق :

١ - **الحكم** : ما معنى هذه الآيات في القرآن الكريم : « فان جاؤوك فاحكم بينهم ... وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ... فاحكم بينهم بما انزل الله ... وان احكم بينهم بما انزل الله ... افحكم الجاهلية يغفون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ... ومن لم يحكم بما انزل الله (ثلاث مرات) انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس ... ان الحكم الا الله ... وله الحكم واليه ترجعون ... وكذلك انزلناه حكما عربيا .. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ... الخ .

اذن مامعنى هذه الآيات ان لم يكن المراد منها الحكم والتحاكم والحكومة والاحتكام الى الله ورسوله ودينه فضلا عما فيها من ضرورة الالتزام بها ونفى الايمان عند عدم الانعاز لها والحكم

نشرت جريدة الانباء في يوم ١٩٨٤/٢/٢١
رايا للشيخ المحامين مفاده :

١ - ان الدين الاسلامي ليس فيه تشريع يضبط علاقات الناس في دنيا الناس .
٢ - ان حادثة الرجم الوحيد كان في يهودية حكم فيها بحكم التوراة .

٣ - ان الاسلام ليس فيه رجم على الاطلاق .

٤ - ماذا يمكن ان نجنيه من الاحاح على تطبيق الشريعة الاسلامية ؟ وان الدوافع الانتخابية هي التي وراء إشارة هذه القضية واليكم ردنا على هذه النقاط الأربعة :

أولا : هل هناك فرق بين الدين والشريعة ؟

حتى يقال ان الدين شيء والشريعة شيء آخر الامر الذي جعل بعض الناس يقول ان الدين خاص بالعبادة ، والشريعة خاصة بالسياسة ؟؟

ان كلمة الدين لغة مأخوذة من ثلاثة افعال : فعل متعد بنفسه وآخر متعد باللام وثالث متعد بالياء ، فالاول من (دان يدين : بمعنى قهره وحكمه وساسه) ومن هذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (الكيس من دان نفسه) أي حكمها وضبطها وساسها - والثاني من (دان له : بمعنى خضع له وذل له واطاعه) ومن هذا قول الله سبحانه وتعالى : « الا لله الدين الخالص » أي له الخضوع كله والذل كله - والثالث من (دان بالشيء : بمعنى اتخذه مذهباً وشرعة وطريقة) ومن هذا قوله تعالى : « قل هذه سبيلي » أي هذه طريقي ومذهبي الى الله .

ياشيخ المحامين

بقلم الأستاذ علي عبدالعزيز

ثالثا : هل عقوبة الرجم قاصرة على الشرع اليهودي دون الاسلامي ؟

وهل المرأة الوحيدة التي رجمها الرسول صلى الله عليه وسلم هي كانت يهودية ؟

١ - ان عقوبة الرجم ثابتة في دين الله وواضحة فيه وضوح الشمس في رابعة النهار بدليل :

(أ) حديث الرسول في تفسير قوله تعالى : «واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم...» قال صلى الله عليه وسلم : (خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالهجارة) ابن كثير.

(ب) حديث الاجير وهو في الصحيحين ان رجلا زنى بامرأة رجل كان يعمل عنده فأمر الرسول بجلده مائة وتغريبه عام لأنه كان غير محصن ثم أمر برجم المرأة عند اعترافها.

(ج) حديث الغامدية وهو في الصحيح عندما أراد الرسول أن يصلي عليها فاعترض عليه بعض الصحابة فنهره صلى الله عليه وسلم بقوله : (والله انها ثابت توبة لو قسمت على سبعين من أهل المدينة لوسعتهم).

(د) حديث ماعز بن عفراء، فلقد صلى الرسول صلى الله عليه وسلم عليه وقال لأصحابه (استغفروا لأخيكم فإنه تاب توبة لو قسمت على أمة لوسعتهم).

(هـ) حديث شراحة رجمت حين اعترفت وقد صلى عليها علي رضي الله عنه ولو لم تكن مسلمة ما كان يمكن أن يصلي عليها أحد من المسلمين.

(و) حديث اهدار دم المسلم وفيه الزاني المحصن ولو لم يكن الرجم من الامور المعلومة من الدين بالضرورة ما اهدر دم امرئ مسلم يشهد بالوحدانية والرسالة المحمدية.

(ز) حديث اليهوديين فإن الرسول حكم عليهما بما أنزل الله بدليل قوله تعالى : «فإن جاؤوك فاحكم بينهم...» وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط... فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم...» وانما شبهة مراجعة الرسول اليهود للتوراة ليس الا من قبيل تعريفهم ان حكم الله واحد سواء كان في التوراة أو الانجيل أو القرآن وتوقيفهم على تحريفهم وتعطيلهم لكتابهم حيث كانوا يستبدلون الرجم بأسلوب آخر مراعاة للشرفاء فهم كما هو

الحال عندما فضحهم الله حين عمدوا الى تغيير كتابهم في معاملة الاسرى من أبناء جلدتهم فقال لهم : «أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض...».

اذن من خلال هذه الشواهد يتبين أن عقوبة الرجم ليست قاصرة على الشرع اليهودي دون الاسلامي وانما هي في دين الله وهو الاسلام الذي جاء به محمد وعيسى وموسى وغيرهم من الرسل «لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون».

٢ - اظن ان الشطر الثاني من السؤال الذي جاء على لسان صاحب المقال وهو (أن المرأة التي رجمها رسول الله لم تكن سوى يهودية... الخ) صار لاغيا لا يصح الا ينظر اليه فحسب بل لا يصح ان ينظر الى ما بني عليه من أحكام مثل : عدم وجود تشريع في الاسلام - أو أن الاسلام دين خاص بالعبادة - ولا صلة له اطلاقا بالتشريع - أو أن عقوبة القطع في جريمة السرقة قد كانت موجودة قبل الاسلام في الجاهلية تماما كما كانت عقوبة الرجم في الشريعة اليهودية لا صلة لها ولا ذكر لها في شريعة الاسلام هذا لو أن للاسلام شريعة (حسبما قال).

رابعا : ماذا يمكن أن نجنيه من اللاحاح على تطبيق الشريعة الاسلامية ؟

والقول بأن الدوافع الانتخابية هي التي وراء إثارة هذه القضية... الخ.

١ - ان الذي يمكن أن نجنيه في كلمات محدودة وموجزة هو :

أ - الإبقاء على ايماننا لانتفائه عن كل انسان لا يحكم الشرع في امره «فلا وربك لا يؤمنون...» الآية.



ب - الاعلان عن عدم بغيتنا لغير حكم الله حتى نسلم من سؤال الانكار «أفحكم الجاهلية يبغون».

ج - قيامنا بحق العبودية التي خلقنا من أجلها حين نقوم بأمره ونقف عند نهيه «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون».

د - قيامنا بحق الخلافة التي نيطت بنا حين استفسر عنها الملائكة «اني جاعل في الأرض خليفة».

هـ - عدم اغتصابنا لحق ربنا في الخلق والأمر «ألا له الخلق والأمر... ان الحكم الا لله... الا له الحكم».

٢ - هذا هو الذي نجنيه، أما كون الدوافع وراء هذا الطلب أو الاشارة لهذه القضية لم تكن سوى الانتخابات فياليت الامر يكون كذلك لأن الامر بهذه الصورة يتحدد في الآتي :

(أ) الامانة التامة لتقديم النصح للأمة حيث تبصر في اختيارها لممثليها.

(ب) الاختيار الطيب حيث الوقت والمناسبة فلكل مقام مقال.

(ج) الاقتداء بالهدي الالهي في معالجة الاحداث ولذا نزل القرآن منجما ومفرقا وفي المناسبات والاحداث.

(د) ان هذا الاسلوب يتفادى به الدعاة الاخطاء والاضطراب التي تسلم الى الخصام والعداء بين الدعاة والحكام.

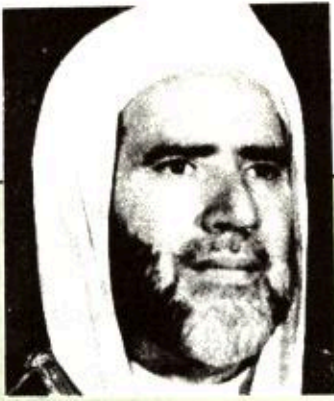
هذه وجهة نظر أردت أن تطرح على القراء وغير القراء حتى يمكن أن يقارن المسلم بين هاتين النظرتين فيفتح الله عليه بشيء قد لا يكون موجودا عند الكاتب أو الناقد فيفتح الله به أكثر من هذا وذاك وعندئذ يستحق البشري التي خصها الله لعباده : «الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه».

هذا والله التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله...

مراجع المقال :

تفسير ابن كثير - تفسير في ظلال القرآن - روائع البيان في تفسير آيات الاحكام المعنى - المحل - فتح الباري في شرح صحيح البخاري - فقه السنة المذاهب الاربعة - جامع الاصول في احاديث الرسول.



بقلم فضيلة الشيخ
د. عبدالله ناصح علوان
استاذ الدراسات الاسلامية
في جامعة الملك عبدالعزيز

فضايا تربوية

ركن تكوين الداعية :

صبر الداعية

“٤”

الصبر هو قوة نفسية ايجابية فعالة ... تدفع المتحلي به الى مقاومة كل أسباب الخور، والضعف، والاستكساة، والاستسلام ... وتحمله على الصمود والثبات أمام الفتن والمغريات، وأمام المحن والمكاره والأحداث ... الى أن يأذن الله له بالنصر، أو أن يلقى الله عز وجل وهو عنه راض لكونه ادى ما عليه من تبليغ رسالة، وحمل أمانة ... وعلى الداعية حين يبلغ دعوة الله أن يضع في حسابه هذه الابتداءات :

- أن يضع بحسابه الاتهامات الكاذبة، والأقاويل الباطلة للخط من شأنه، والتقليل من اعتباره ..
- أن يضع بحسابه السجن والاعتقال والتعذيب ... وكل اعتداء يعسه مادياً، و يصبه جسماً ..
- أن يضع بحسابه اخراجه من وظائفه، ومصادرة أملاكه، واقتطاع كسبه ورزقه ..
- أن يضع بحسابه تهجيده من بلده، ومفارقتة لأهله وأولاده، وابتعاده عن أصدقائه وأحبائه ...
- أن يضع بحسابه إغراؤه بالمنصب والوظيفة، وفقتته بالمال والجاه، وأغواؤه بالجنس والنساء وقد يلبس هذا الاغواء ثوب الزواج في كثير من الأحيان ..
- وأخيراً أن يضع بحسابه الاستشهاد والشهادة في سبيل الاسلام، والدعوة الى الله، واعلاء كلمة الله ...

فحين يضع الداعية نصب عينيه كل هذه الاحتمالات من ضروب الأذى والاضطهاد والشدة .. فلا يجد في سبيل مايلقاه من محنة وابتلاء أي حرج أو غضاضة أو يأس أو انهزامية ... لأن من طبيعة الدعاة الصادقين، والعلماء المخلصين ... أن يتعرضوا لأنواع الأذى، وضروب الاضطهاد وحسبهم في ذلك قدوة قائد دعوتهم، ورائد رسالتهم محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه، فإنه عليه الصلاة والسلام أعطى الدعاة الى الله في كل زمان ومكان القدوة العملية في الصبر والاحتمال، والأسوة الحسنة في الصمود والثبات ..

فان المشركين في مكة سلكوا مع النبي صلى الله عليه وسلم مسالك شتى في الأذى، وأساليب متنوعة في الاضطهاد ... ليصدوه عن دعوته، و يثبوه عن أداء رسالته فما استكان وما خضع : — سلكوا معه طريق الاغراء بالمال والرياسة والجاه ... فما استكان وما خضع . — سلكوا معه طريق الضغط العائلي، والتأثير الطائفي ... فما استكان وما خضع . — سلكوا معه طريق الاستهزاء والسخرية والاتهام ... فما استكان وما خضع . — سلكوا معه طريق المقاطعة الاقتصادية الشاملة له ولن أزره .. فما استكان وما خضع . — وقرروا أخيراً اغتياله وملاحقته ... فما استكان وما خضع .

وبعد ان أذن الله له بالهجرة حاربوه بحملات متعددة، وحروب طاحنة .. ليستأصلوا دعوته واتباعه فما كان ذلك يرده عن تبليغ الدعوة، ونشرها في الأرض، وظهورها على الدين كله ... وظل عليه الصلاة والسلام صابراً داعياً مجاهداً محتسباً ... ماضياً في طريق إعزاز دين الله حتى جاء نصر الله والفتح، ودخل الناس في دين الله أفواجا ... وتحقق ذلك بفضل صبره وثباته صلوات الله وسلامه عليه، وفضل تضحيته وجهاده صلى الله عليه وسلم ... ألا فليتحذ الدعاة من مواقف صاحب الدعوة صلى الله عليه وسلم قدوة وأسوة ان أرادوا ان يبنوا لأمتهم مجداً، ولبلاد الاسلام عزاً، وللمسلمين وحدة وقوة ومكانة !!!

وصدق الله العظيم القائل : «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ونكر الله كثيراً» (الاحزاب آية ٢١).

وعلى الدعاة أن يعلموا أن من سنة الله في الأنبياء والمصلحين والدعاة والعلماء ... أن يتعرضوا في تبليغهم للدعوة، وهداية الناس الى الخير لأنواع من الابتلاء والاضطهاد، ولأنصاف من الاحن والشدائد ... لكونهم يغيرون واقعا مريئاً،

ويواجهون فئات من الطواغيت المستبدين الظالمين، و يتعرضون لأقوام خبثت سرائرهم وأعمالهم ... لا يراعون في مؤمن إلا ولا ذمة ... فمن الطبيع — وهذا شأنهم — أن يواجهوا الصراع والمقاومة والابتلاء في أمة الانتكاس والجهالة والضلال .. ومن الطبيعي أيضاً أن تعرف حقيقتهم — بعد المحنة — ان كانوا صادقين في تبليغ الدعوة أو كانوا خوارين منهزمين ..

وهذا ما بينه القرآن الكريم أو في بيان : — قال تعالى في سورة العنكبوت : «الم احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون، ولقد فتنا الذين من قبلهم، فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين» (آية ١ - ٣) ..

— وقال عز من قائل في سورة البقرة : «أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ؟ ألا إن نصر الله قريب» (آية ٢١٤) ..

— وقال القرآن الكريم على لسان لقمان الحكيم وهو يعظ ابنه : «يا بني اقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الأمور» (لقمان آية ١٧) وهذا أيضاً ما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في مواطن عدة :

— روى الترمذي وابن ماجه وابن حبان والحكم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قلنا يا رسول الله : أي الناس أشد بلاء ؟ قال : (الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه، فان كان دينه صلباً اشتد بلاؤه، وان كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة) ..

— وروى مسلم في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات) ..

— وروى البخاري في صحيحه أنه لما اشتد إيذاء قريش على ضعفاء المؤمنين جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة يقولون: ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعونا؟ فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: (قد كان من قبلكم يؤخذ بالرجل، فيحفر له في الأرض فيجعل فيها، فيؤتَى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد مادون لحمه وعظمه ... فما يصرفه ذلك من دينه، والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون!!).

ولما علم الرعيل الأول من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم بإحسان هذه التوصيات القرآنية، والتوجيهات النبوية في أعداد المؤمنين، والصبر على المحنة والابتلاء أعدوا للثبات والصبر والتضحية ... نفوساً مؤمنة لا تجزع أمام أحداث الليالي، وقلوباً صامدة لا ترتعد من نوازل الأيام ...

لذا رأيناهم بعد أن فهموا رسالة المسلم، ومسؤولية الداعية، ومهمة المجاهد ... انطلقوا في ميادين الدعوة إلى الله غير عابئين بما يعترضهم من عقبات، وغير مكترئين بما يلقونه من مصائب وأهوال!!

وحسبنا الآن أن نذكر بعض الأمثلة التاريخية، ليعرف الداعية جلياً ماكان يلقاه أبائنا البواسل الأمجاد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذى واضطهاد في سبيل الرسالة الإسلامية، والدعوة الربانية ... عسى جيل الإسلام اليوم وعلى الأخص الشباب أن ينجوا في الصبر نهجهم، وأن يسلكوا في التضحية والثبات دربهم ... لتحيا لهم في الكون دعوتهم، وتعود لهم في الدنيا عزتهم وكرامتهم وتقوم على سواعدهم الفتية دولة القرآن ووحدة الإسلام، وأمجاد التاريخ ...

— فهذا بلال رضي الله عنه المؤمن الصابر لقي في سبيل الدعوة ألواناً من العذاب، وأصنافاً من البلاء ... فكلما اشتدت عليه وطأة الألم، ونزلت به الأحن السود، ووضعت على بطنه الحجارة الثقيلة في وهج الظهيرة المحرق ... ليزك دينه، ازداد إيماناً وثباتاً، وهتف من الأعماق «أحد أحد، فرد صمد»!!

— وهذا عمار، وأمه سمية، وأبوه ياسر رضي الله عنهم جميعاً: قد تحملوا في سبيل إسلامهم مالم يتحملة إنسان، وما أن علم بنو مخزوم بإسلامهم حتى انقضوا عليهم يذيقونهم أشد العذاب، ليفتنوهم عن دينهم ويرجعوهم كفاراً بعد أن هداهم الله إلى الإسلام. وفي بطحاء مكة حيث ترسل الشمس شواظاً من لهب قضى آل ياسر أياماً في عذاب مقيم.

ومر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يعذبون، وسمع ياسراً يئن في قيوده وهو يقول: الدهر هكذا!!، فنظر الرسول صلوات الله وسلامه عليه إلى السماء ونادى: (أبشروا آل ياسر فإن موعدكم الجنة).

وسمع آل ياسر النداء، فهدأت نفوسهم، وسكنت قلوبهم، فلما اتاهم أبو جهل لعنه الله، كان استهزاؤهم بالموت، وعلوهم على الحياة أعظم مارأى الناس، لقد استشهدت سمية رضي الله عنها وكانت أول شهيدة في الإسلام، ثم تبعها ياسر، وكان أول من استشهد من الرجال، بقي عمار يغالب العذاب، ويصابر الألم حتى بلغ به الجهد كل مبلغ ... واضطر أن يتلفظ ظاهراً بكلمة الكفر حتى كفوا عنه وأطلقوه ... ولكن قلبه الطاهر بقي عامراً باليقين والإيمان، ونزل في حقه قوله سبحانه: «إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان».

— وهذا مصعب بن عمير رضي الله عنه: نشأ في الترف، وربى في الرفاهية والنعمة ... اسمعوا إلى قصة إسلامه وابتلائه كما يرويها ابن سعد في طبقاته: (كان مصعب بن عمير فتى مكة شاباً وجيلاً ... وكان أبواه يحبانها، وكانت أمه مليئة كثيرة المال تكسوه أحسن ما يكون من الثياب وأرقه، وكان أعطر أهل مكة بلبس الحضرمي من النعال، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام في دار الأرقم بن أبي الأرقم، فدخل عليه وأسلم وصدق به، وخرج فكنتم إسلامه خوفاً من أمه وقومه، ولما كشفوا أمره، أخذوه فحبسوه، فلم يزل محبوساً حتى خرج إلى أرض الحبشة في الهجرة الأولى، ثم رجع مع المسلمين حين رجعوا ...).

يقول خباب بن الارت: (هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله، فوجب أمرنا على الله، فمنا من مضى ولم يكل من أجره شيئاً، منهم: مصعب بن عمير قتل يوم أحد، فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا بردة، قال: فكنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه، وإذا وضعناها على رجله خرج رأسه، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجعلوها معاً بي رأسه، واجعلوا على رجله من الآخر) (١).

ولقد وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا الفتى، وهو مقتول مسجى في بردة، فقال له والدموع تزدهم في عينيه: لقد رأيتك بمكة، وما بها أحد أرق حلة، ولا أحسن لمة منك، ثم أنت شعث الرأس في بردة، وقرأ عليه هذه الآية: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً» (الأحزاب ٢٢).

ولا شك أن هذه الظاهرة من الإيمان والثبات والصبر والمصابرة قد تعلموها وأخذوها من سيد الدعاة، وإمام المجاهدين صلوات الله وسلامه عليه فقد أعطاهم القدوة العملية في صبره وثباته، والأسوة الحسنة في تضحيته وجهاده ... وسبق أن ألمحنا عن مواقفه الخالدة صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة وبعدها ...

ولقد سار على الدرب التابعون ومن تبعهم بإحسان إلى عصرنا هذا كامثال الإمام أحمد بن حنبل، وشيخ الإسلام ابن تيمية، ومنذرين سعيد، وسعيد المسيب، ووالي بن طاووس، والإمام حسن البنا، والشهيد سيد قطب، والشيخ مروان حديد، والشيخ عبدالعزيز البدر، والشيخ موفق سيرجيه ... ومئات غيرهم ... بل ألوف ... فقد ضربوا أروع الأمثال في صبرهم وثباتهم، وجراتهم وصمودهم .. رحمهم الله، وأعلى منزلتهم ... وسلاماً عليهم في الخالدين.

والذي أخلص إليه بعد ما تقدم:

أن الذين يتصدون للدعوة، ويسيرون في طريق الإصلاح والتغيير والهداية ... لابد أن يتعرضوا للمحنة، ولابد أن يواجهوا بأساء الحياة وضراءها ... ويخطئ من يظن أن طريق الدعوة دائماً محفوظ بالورود والرياحين، ومفروش بالزينات والسجاجيد، ومزدهم بالمودعين والمستقبلين .. بل على الداعية أن يعلم أن الطريق مفروشة على الغالب بالصخور الكبيرة العاتية، والأشواك اليابسة المؤذية، والأشقياء العتاة المجرمين ... فإن لم يكن معتاداً على الثبات والاحتمال متروضاً على الصبر والمصابرة ... فإنه ينهزم في أول لحظات المحنة، ويتقهقر في أول لمحات البلاء ... ويقعد مع القاعدين اليائسين المثبطين ...

وما أحسن ما قاله الطغرائي في لاميته:

حب السلامة يثني هم صاحبه

عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقاً

في الأرض أو سلماً في الجوافع

وفي هذا المعنى يقول أبو الطيب المتنبي:

ذريني أتل ما لا ينال من العلا

فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل

تريدين أدراك المعالي رخيصة

ولابد دون الشهد من إبر النحل

وصدق من قال:

وإذا كانت النفوس كباراً

تعبت في مرادها الأجسام

أما عن تفاؤل الداعية فسنقول الحديث عنه في العدد القادم من هذه المجلة إن شاء الله فإلى العدد القادم والسلام عليكم ورحمة الله.

(١) الآخر: نبات طيب الرائحة



العالم المتفوق

د. نشاة ظبيان

في العالم المتفوق، الذات المتفوقة، الذات المتفوقة، الذات المتفوقة.

وتنتهي المؤلف حفظها الله وهي مدرسة بكلية التربية للبنات في الرياض الى أن الانقاذ لن يكون الا باعادة الزامية التمسك بقانون السماء لتستعيد المادة روحها وترتقي بالانسانية، بارك الله في جهود المؤلف وناسر الكتاب (دار العلوم للطباعة والنشر - ص. ب. ١٠٥٠ الرياض - السعودية).

المجتمعات والزمن ويرتقي بالانسانية.

وترى المؤلف أن (العالم المتفوق) ضرورة في هذا الزمان الذي شاع فيه الفساد وكثر المفسدون وتآقت البشرية الى الصلاح والحب والتعاطف، وقد بسطت القول في موضوعها الطريف هذا فجاء في فصول ستة ومقدمة:

(مولد الذات المثلى وقوام العالم المتفوق، التوحيد معتقد أولي، الانتعاش، المسؤولية الفردية والمجتمع

بينت المؤلف الفاضلة معنى العنوان بقولها تحت: (منهج سلوكي متكامل، انتفت فيه الأثرة، وتجلت كرامة الانسان). وترى أن قوام هذا العالم المتفوق شيان:

١ - شخصية بنيت على روح قوية متكاملة ولب دقيق عميق وضمير يقظ موقظ.

٢ - مجتمع حر سليم بني على النظام والعدالة والمساواة، والتماسك والتكافل ووحدرة الرأي والهدف، ومثالي حيوي يتحرك بتوافق مع

نشرات

• السلامة والامن في البيئة :

عنوان الاصدار (١٢) من سلسلة نشرات (قضايا بيئية) الصادرة عن جمعية حماية البيئة - بالكويت. من تأليف الأستاذ حمد محمد المرعي، ومن موضوعاته:

(أبعاد السلامة والامن والاطار العام لأنواعه، استعراض عام للحوادث، تطور السلامة، طرق احصاء الحوادث والوقاية منها، بعض المخاطر المهنية).

عنوان المراسلات (أمين عام الجمعية، ص. ب. ١٨٩٦ الصفاة - الكويت).

وصلنا

• هذه المجموعة الطبية من المنشورات المطبوعة حديثاً:

١ - قاموس الكيمياء :

جذابات ثم ترتيبها وفرزها، وفي مرحلة المراجعة والتدقيق التزمنا بقواعد المجامع اللغوية ... ولقد استهدف اعداد القاموس : جمع المترادفات وتوضيح المقابلات وحصر المصطلحات الشائعة في مختلف اقطار الوطن العربي ... فبارك الله في الجهود الخيرة على طريق خدمة العلم والمتعلمين.

٢ - اثر الاختلاف في القواعد الاصولية في اختلاف الفقهاء :

وصلت الطبعة الثالثة منه وهي مزيدة ومنقحة، من تأليف د. مصطفى سعيد الخن، والكتاب اصلا بحث المؤلف المقدم لنيل الدكتوراه في اصول الفقه من الأزهر، وطبعته مؤسسة الرسالة (لبنان/بيروت ص. ب. ٧٤٦٠).

في ثلاثة كتب : الأول عربي - انجليزي، والثاني انجليزي - عربي، والثالث : عربي - عربي.

وكلها تكمل بعضها، وقد صدرت عن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي - ادارة التأليف والترجمة - موسوعة الكويت العلمية. وهو جهد طيب أشار اليه مدير المشروع أ. يوسف يعقوب السلطان بقوله : «بدأت المرحلة الأولى بالتجميع، نقل المصطلحات في



من كتاب د. محسن عبد الحميد (المذهبية الاسلامية والتغيير الحضاري) :

«إذا كنتم تريدون العروبة ذات المضامين المادية والعلمانية والعنصرية فإن الاسلام يرفض هذا رفضاً قاطعاً، لأن تلك المبادئ تتناقض مع الاسلام، وتلك العروبة في الحقيقة شعوبية جديدة واضحة تتقدم تحت شعارها لهدم الاسلام وابعاده عن حياة المسلمين وتمكين المبادئ الجاحدة التي أنتجتها ثقافة الغرب غير العربية وغير الاسلامية».

خبر ثقافي

● يعد الأديب الإسلامي المعروف الأستاذ حلمي محمد القاعود دراسة أدبية لنيل شهادة الدكتوراه حول موضوع (شخصية محمد صلى الله عليه وسلم، لدى الشعراء العرب في القرن الرابع عشر الهجري) ويرغب الأخ الكاتب من الأخوة الشعراء الذين نظموا في هذا الموضوع، أن يواظوه بما لديهم من نصوص شعرية تثري الدراسة وتساعد الباحث فيما ينهض اليه ... وما يقدمه من جهد طيب في خدمة الشعر الإسلامي ودراسته. ويمكن مراسلته على عنوانه: حلمي محمد القاعود - بريد الرحمانية - مرقص بحيرة - مصر.

■ رسائل جامعية :



● نوقشت في المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالرياض رسالة الدكتوراه المقدمة من المحاضر سعد بن عبد الرحمن العبيسي وعنوانها (إمارة البلدان في الشرق الإسلامي من قيام الدولة العباسية حتى دخول بني بويه بغداد ١٣٢ - ٣٢٤هـ) مساء ١٤٠٥/٢٧هـ.

● ونوقشت في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - الأربعاء ٢٧/٣ رسالة الدكتوراه في السنة المقدمة من الباحث عبد الله أبوسيف الجهني تحت عنوان (تخريج أحاديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه من مسند الإمام أحمد رحمه الله).

مجلة

● الأمانة :

في عددها (٤٢) س ٤ - جمادى الآخرة) نقرأ مايلي: (الصليبية المستعمرة! البحث العلمي في مناهج الجامعات الإسلامية معتقدات توراثية ليوسف العظم، طبيعة الالتزام في الأدب الإسلامي نظرية جديدة حول السلم (للمناقشة) حوار مع الغزالي حول فقه الدعوة ومشكلة الدعاة، الملتقى العشرون لاتحاد الجمعيات الطلابية الإسلامية في بريطانيا وإيرلندا). عنوانها: ص.ب ٨٩٢ الدوحة قطر واشتراكها ٤٠ ريالاً قطرياً أو ١١ دولاراً.

● النور :

صدر عددها السادس (جمادى الآخرة ١٤٠٤هـ) ومن موضوعاته: (انجازات بيت التمويل، ومليون دينار انفقها البيت على مستحقها. مصادر الفكر الاقتصادي عند الخلفاء الراشدين، ملامح مميزة لأرباح البيت، انهيار نظرية ماركس في القيمة، الاسلام بين العوامل الاقتصادية والمادية التاريخية). عنوانها: (الكويت - ص.ب ٢٤٩٨٩ - الصفاء) اشتراكها في الداخل ٤.د.ك وفي الخارج ٥.د.ك واعتباراً من هذا العدد ستتوفر كميات اضافية لطرحها في الاسواق وخاصة في المملكة العربية السعودية الشقيقة حيث يكون بالامكان طلبها من أية مكتبة هناك، جهد طيب لنشر الوعي الاقتصادي الإسلامي، بارك الله في القائمين عليه..

● الاتحاد :

وصلنا عددها تمام المائة - ربيع ١ جمادى الأولى ومن موضوعاته (لقاء مع الأستاذ يوسف العظم، من مخيم الى مخيم، تعديل المادة الثانية أمل يتجدد، بدون جنسية الى متى؟ مخيمات اللاجئين). عنوانها: (الكويت ص.ب ١٧٢٨٤ - الخالدية).

● البحوث :

علمية فصلية يصدرها المركز العربي لبحوث المستمعين والمُشاهدين ومن موضوعات العدد العاشر - كانون الأول ١٩٨٢م: (حول البرامج العبرية المقدمة من الاذاعات العربية الموجهة، ملف العدد: تقويم جدوى الاذاعات الموجهة قياساً بالأجنبية، خصائص المستمعين والمُشاهدين في اليمن، تطویر الاعلام في الدول العربية، الاتصال بالجماهير). عنوانها: (المركز العربي ... بغداد المنصور ص.ب ٢٧٠٠٧ - بريد ١٤ رمضان).

● المشكاة :

مجلة ثقافية تصدر فصلية مؤقتاً.. ومن موضوعات عددها (٢) - سنة أولى) مايلي: (الأدب الإسلامي المعاصر د. عماد الدين خليل، نحو منهج إسلامي في النقد الأدبي مكابيات فارس في زمن الهزيمة وأغنية بلا نهاية وأحلام حفيد صاحب الرأس (شعر حديث) حوار مع د. محمد علي الهاشمي، التعريف برحلة أبي رشد السبتي). عنوانها: (ص.ب 238 - جدة/المغرب) واشتراكها: ستون درهماً باسم حسن الأمراني بحوالة بريدية أو على الحساب الجاري (١٦٧٨٩٢٥ الرباط).



الصبح القريب

إنما ارجو هلاكاً من يد الأقدار
يرمى فوق هام العابثين !
في غد ... فالصبح أت ،
رغم ذنب الناس ... فאלله رحيم ،
ليس ما في الصبح عنهم ببعيد !
كل أت ...
يا أخي أت قريباً !

والله حسين الأزهرى

فلا تقبل ، ولا تخش الوعيدا
....
لا تصدق أجنبيا
صار في العرف ودودا
ملة الكفر سواء
وأمانى المجرمين
مسرح غال به قد يلعبون
أه ما أقسى الأعيب الطغاة المترفين
أه ما أقسى وما أعتى جراحتي
وفي قلبي لهيب ...

أجر في الدرب نشيدا
أبجديا ...
إنما فيه حروف لا هبات
قاطرات من دماء السائرين
وجراح المؤمنين .
قد بلغنا شفة الصرخة ...
فاصدع :
لا تخف بعد رعودا
حطم اليوم قيودا وسدودا
الشيوعيون أعداء وان لانوا

المضمون أولا وأخيرا مع الثوب
النظيف بلاشك، ولم تعد المسألة
اتهاما بالمرقوق أو العمالة لأنه من
غير المعقول أن نقبل شعرا لمجرد
كونه عموديا فهناك شعراء
منحرفون تعرفهم الجماهير نظموا
على عمود الشعر، فهل نقبلهم
لمجرد العمودية؟؟
.... الآن نعتقد أن القضية قد
حلت لصالح الفكرة النبيلة
والعاطفة السامية والموضوعات
التي تلح على خاطر الأمة، مما يدل
على مرونة الاستجابة لدواعي
العصر. والسلام.

رئيس التحرير، وفي هذا العدد نقرا
ثلاث قصائد من الشعر الحديث
بمضمون اسلامي، وقد غطت
مايقرب العشرين صفحة،
للأمراني نفسه من المغرب، ود.
محمد جبر من سورية، وحكمت
صالح من العراق. الذي يلفت
النظر أن المجلة بمحملها ذات
اتجاه اسلامي واضح ولم تجد
غضاضة أو تخف حساسية من نشر
مثل هذا الشعر، والقارئ المتابع
سيقع بلاشك على شعر اسلامي
كثير لبس ثوب التفعيلة، لأن
القضية عند الشاعر الاسلامي هي

هذه القصيدة

المضمون لا الشكل

بين يدينا الآن العدد الثاني من
المجلة الثقافية الجديدة (المشكاة)
التي تصدر مؤقتاً من المغرب مرة
كل ثلاثة أشهر بجهود الاخوة
الأدباء المغاربة وعلى رأسهم
الأستاذ الشاعر حسن الأمراني



حكايات

تداعيات زوجة شهيد

القصيدة

أو كان مخلصاً وكانوا غير ذلك ! أم
كان متهوراً وكانوا من ذوي العقول
الراجحة حتى استشهد ونالته
السلامة!!

لماذا استشهد وهم متعمون ! ... لماذا
قضى وهم مترهلون ! لماذا ينامون على
الفرش الوثيرة، ويركبون المراكب

أصواتهم وكبت جيادهم ..
اتخلوا عنه في هذا الأوان ؟ ..
ونسوا دمه الدفاق وتناسوه ! ...
وتركوني مع هؤلاء الصغار أتوى بالم
الوحدة والغربة في وطني وبين
أهلي
هل اختاره الله من بين أقرانه ...
وتركهم يعيشون في شتى بقاع
الأرض ...!!

تساءلت والكم يعصر فؤادها
ويكويه، وهي تنظر الى أولادها الستة
الصغار الملتفين حولها هامو زوجي قد
أدى ضريبة الطريق وقضى شهيدا من
أجل دينه، معاهداً على الموت في سبيل
الله عز وجل ... ترى ؟ أين هم الذين
عاهدوه واقسموا اليمين امامه ؟ لم
غابوا وانطفأت أنوارهم ... خبت

وطن السوء هو المنفى،
فان ساءك عيش النذل،
أو نل مع العيش فهاجر!!
أو تشبث لا تهاجر!!
وطن الحر هو العمر،
..... ومنفاك مقابر!!
ونهار الغربة السوداء ليل،
والدجى في عزة النفس،
صباح مشرق الآمال ناضر
فتخير :
أيها الوجد المصابر !!!

راجي



البريد الأدبي

نشيد إسلامي رفاق السلاح محمد أبو عبد الله - اليمن

رفاق السلاح جنود الهدى
إذا ما دهّتنا خطوب الردى
ولو صارعتنا جيوش الدجى
إذا ما انلهمت ليالي الخنا
نجول بروح عظيم الدنى
إليك إلهي نبث الدعا

ليوم الجهاد نلبّي الذّدا
لقبنا العدو بروح الإبا
لصحننا نقوّض هام العدا
برزنا نصول ونجّري الدّما
فنحن الكماة لصدّ البلا
لتحقيق نصر يعيد العلا

صرخة

أخي نحن خلف السدود ننادي
ونجرع دمعاً بجوف الليالي
وأنت تنام وتنسى جراحاً
وتلهو وتعبث ملء الحياة
أيرضيك عرض يداس ويرمى؟
أيرضيك دمع يحطم نفساً؟
أيرضيك شعب يعيش ذليلاً؟
أخي أين ذاك الآباء الأصيل؟
وأين السّأخي ونصرة حق
أخي ما عهدناك ترضى الهوان
ألهتك دنيا عن الموت شوقاً
فكيف تسير سفين الحياة؟

ونصرخ، نبكي، نبث الأنين!
ونحمل همّاً يذيب الجفون
وتهرب من صرخات السجين!
وتعطي سعيداً قرير العيون
وتحويه قهراً ليالي المجون
ويصرع صبراً ويذمي العيون
فلما قبور وأما سجون
وأين الحمية أين العرين؟
وأين العداوة للمفسدين؟
ولا لبغاة العدا تستكين
لجنات عدن ورفعة دين؟!
إذا تاه ربان هذي السفين!!

زمزم بنت الهدى أبو ظبي

الفخمة ... ويفرحون برؤية الأهل
والولدان ... ويتقلّون عبر البلدان وفي
كل الاصقاع وقد كتب عليه أن يقضي
وهو في ريعان الشباب!
لماذا كتب على هؤلاء الأطفال أن
يعيشوا في القهر والذل وكتب على
أطفال أخوانه الذين أقسموا كما
أقسم أن يعيشوا وراء الحدود عيشاً
هادئاً رغيداً؟!
سألت الدموع غزيرة منهمة ...
وتكلم فؤادها .. بدافع العاطفة
الأمومية .. أولم يكن لهؤلاء الأطفال
أب كالأبائ يستطيع أن يخرج كما
خرجوا من البداية وينعم أطفاله
ويسعدهم كما أسعدوهم أولم يكن
في قلبه حنان وعاطفة لأولاده كما
لهم...

أو ما كان يحرص على مستقبل
أولاده كما يحرصون ... وتعز عليه
بناته كما تعز عليهم بناتهم ترى لماذا
استشهد وهم أحياء؟
رحمك الله .. رحمك الله ... وأنهمرت
سيول الدمع مرة أخرى.
هاهي ذكراء تعيش في البيت فتحيي
قلب هذه المسكينة الحزينة ... وهاهو
خياله يمر من أمامها فيعزي هذه
الملهوفة الضعيفة ... ويستقر أمامها
مخاطباً:
وما يضرّك يا زوجة أن ينعم الناس
بدينياهم وملذاتهما، وينعم زوجك
بالجنة وما فيها. أن يحرصوا على
أولادهم بكل قواهم البشرية والمادية
... وأن احرص على أولادي موكلًا
العناية الإلهية تحوطهم وتحرس

• الاخ أبا المهدي/ اليمن

قصتك تفتقر الى الفنية، ونعني
بها، الحكبة القصصية والعقدة والحل
والتشويق ولكنها تبقى محاولة نأمل
لها أن تتنامى وأهلاً بك.

• الاخ اياجهاد/الرياض:

القصيدة أعلى مستوى من أن
تكون لطالب ثانوي، وسنشر بعض
أبياتها إن شاء الله لما فيها من معان
سامية وأهلاً بك.

• الاخ رايح الحمدوني/المغرب

حيداً لو كتب المقال على الآلة
الكاتبة لتعذر قراءة خطك، مع أسفنا
الشديد لذلك.

• الاخ عبدالله الانصاري:

شكراً لمشاركتك وستأخذ دورها إن
شاء الله بعنوان (تحت الراية).

• الاخ ابن الاسلام:

نشكرك على اختيارك ولكننا نعتذر
عن عدم نشر المختارات ولك تحياتنا.

• الاخ محمد ابو سمية:

(توقيعات) تحتاج الى التركيز في
الموضوع مع الوحدة فيه، وقد نددت
بعض التفعيلات عن وزن (فعلون)،
ويبقى للنص روح الشعر فنأمل أن
تنميها وأهلاً بك.

• الاخوة الكرام الذين أرسلوا
إلينا انتاجهم الادبي، الشعري
خاصة ومنهم: فيصل البشري،
مازن محمد الحمود، امام احمد
فضل السيد، ابو معاذ طه، وليد
ابوطه، علي عبد العاطي حسن.

لا بد من إحسان العروض شرطاً
أولياً للشعر بكل أشكاله، ولأن أرسل
مختارات شعرية نعتذر عن عدم
نشرها، ونرحب بانتاجهم حسب
شروط الفن الأدبي ومرحباً بهم
جميعاً.

• الاخ عبدالرحمن

الغفام/الرياض

قصتك ذات أصل مشهور شائع،
وقد نشرنا قبل عدة أعداد في ركن
الأسرة ما يشابهها ثم إن المرض الذي
ينتشر بتأثير الجروح هو (الفنغرينا)
ونعتذر لعدم إرجاع ما يصلنا من مواد
ومرحباً بك دائماً.

• الاخ أبا عبدة/إيطاليا

في المقطوعتين عاطفة طيبة، ولكن
فيهما بعض الأخطاء النحوية أيضاً،
فنعتذر ونرحب بما ترسل من
موضوعات ذكرتها. وأهلاً بك دائماً.

عليهم «الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير»!!

أي زوجته:

عشنا لأجل الدعوة .. وكان زواجنا
للدعوة ... من أجل انجاب جيل
مجاهد ... وهاهم الأطفال الصغار بين
يديك أمانة في عنقك لتلقينهم دروس
الجهاد والاستشهاد لمتابعة مسيرة
والدهم.

أيتها المصابرة العزيرة:

أنا لا أشك ياخواني أينما حلوا، وأينما
كانوا، وعلى أي وسادة ناموا، وبأي
مركب ركبوا ... أن يعودوا وأن يزجوا
بأنفسهم وبفلذات أكبادهم في المعركة
ساعة اللقاء ولن ييخلوا...

أنا واثق بمن أقسم أن يبر بقسمه
وبمن عاهد الله أن يفني بعهده ...

والمستقبل قادم ... سيكون عزاءك أن
تريهم في الساحة جميعاً أيتها الغالية
يا شريكة الدرب.

أشعر جسدها ... وتدفقت سيول
الدمع من جديد ورفعت نظرها الى
السمااء مخاطبة رب العزة .. «اللهم
أؤجرني في مصيبتني وأخلف لي خيراً
منها» .. قالت: سأوفي بوعدى أيها
الحبيب ولن أبخل إن شاء الله.

وخفق قلبها بشدة ... وهي تتطلع الى
الأفق البعيد متسائلة:

ترى ... متى سيؤول الظلام ... وينلج
الفجر وتزاح الغيوم ... لتسطع
الشمس على فرسان الجهاد؟؟

أبو اليمان
عمان



محطة صغيرة

... هذا النسيان أو الغفلة من جانب الزوج والتي تجعل وكان كل شخص يستغني عن الآخر وتجعل كذلك الحياة رتيبة مملة .. فأحرص أخي الزوج في استغلال مثل هذه المواقف لتنال رضا الله بكلمة طيبة تسمعها أهل بيتك.

أم عمر

تمر على الزوجين مواقف كثيرة ينفصلان أو بمعنى أدق يبتعدان عن بعضهما لأسباب كثيرة منها على سبيل المثال سفر الزوج للخارج بمفرده .. هنا لابد وأن يكون بحاجة لزوجته ولكن الظروف تحول دون ذلك .. وينتابه هذا الاحساس بين الحين والآخر ... ولكن وللأسف هذا الشعور والاحساس لا يترجمه الى قول واضح صريح بمدى أهميتها عنده .. وهو قول يرفع من الروح المعنوية للزوجة ويشعرها بمدى أهميتها وقدر مكانتها

مهلا أيها الرجل - المسلم الملتزم ... المؤمن الذي يدرك أن الهدف الأكبر والغاية الكبرى من وجوده في هذه الحياة هو عبادة الله عز وجل «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» وهو مع هذا يدرك المعنى الشامل للعبادة. والتي هي ليست فقط صلاة وصياماً وزكاة الخ .. الى هذا الرجل أقول: قف معي محطة صغيرة أنذكرك بمواقف وأمر تغفل عنها ولها تأثير كبير وسحر عجيب ليس فقط في استمرار الحياة الزوجية بل في حياة زوجية سعيدة هادئة هانئة.

يا ابنتي

ما نجحنا وما أظن اننا سننجح.

اتدريين لماذا؟ لأننا لم نهتد الى اليوم الى باب الاصلاح ولم نعرف طريقه. إن باب الاصلاح امامك أنت يا ابنتي، ومفتاحه بيدك فإذا أمنت بوجوده وعملت على دخوله صلحت الحال. صحيح أن الرجل هو الذي يخطو الخطوة الأولى في طريق الاثم لا تخطوها المرأة أبداً، ولكن لولا رضاك ما أقدم ولولا لينك ما اشتد، قلت للـص: تفضل فلما سرقك اللـص، صرخت أغيثوني يا ناس سركت .. ولو عرفت ان الرجال جميعاً ذئاب وأنت النعجة لغررت منهم فرار النعجة من الذئب وأنهم جميعاً لصوص، لاحترست منهم احتراس الشحيح من اللـص. وإذا كان الذئب لا يريد من النعجة إلا لحمها فالذي يريد من اللحم على الرجل أعز عليك من اللحم على النعجة، وشر عليك من الموت عليها، يريد منك أعز شيء عليك: عفافك الذي به تشرفين، وبه تفخرين، وبه تعيشين، وحياة البنت التي فجعها

من كتاب «صور وخواطر» للاستاذ علي الطنطاوي اقتطف لنا الاخ الفاضل يوسف السند هذه المقالة: يا ابنتي، أنا رجل يعشي الى الخمسين، قد فارق الشباب وودع أحلامه وأوهامه ثم اني سحت في البلدان ولقيت الناس وخبرت الدنيا فاسمعي مني كلمة صحيحة صريحة من سني وتجاري، لم تسمعها من غيري. لقد كتبنا ونادينا ندعو الى تقويم الاخلاق ومحو الفساد وقهر الشهوات حتى كلت منا الأقلام وملت الالسنه وما صنعنا شيئاً ولا أزلنا منكرنا بل ان المنكرات لتزداد والفساد ينتشر والفسور والحسور والتكشف تقوى شرته وتتسع دائرته ويمتد من بلد الى بلد حتى لم يبق بلد اسلامي (فيما أحسب) في نجوة منه حتى الشام التي كانت فيها الملاة السابغة، وفيها الغلو في حفظ الأعراض، وستر العورات قد خرج نساؤها سافرات حاسرات، كاشفات السواعد والنحور..

ثلاثيات:

ثلاثة يجب ضبطها: اللسان، والنفس، والأعصاب.
ثلاثة يجب حمايتها: الدين، والشرف، والوطن.
ثلاثة لابد منها: الموت، والهواء، والماء.
ثلاثة يجب اجتنابها: الحسد، والغرور، وكثرة المزاج.

* * *

رباعيات:

يا رب ترهبني ذنوبي ... وتضلني بعض الدروب
فالوذ بالظلماء ... اتمس التستر من عيوب
ما ثم الا عفوك المأمول عن دنسي وحيوي
ولأنت أعلم بالسرائر ... أنت علام الغيوب.

أم لطفي

طبائع وصفات:

- التواضع صفة المؤمنين.
- الغرور صفة المتكبرين.
- الغدر صفة الجبناء.
- النمية صفة المنافقين.
- الحذر صفة الأنكيا.
- الخوف صفة اليقطين.
- الشجاعة صفة الموهوبين.
- القلق صفة المهزومين.

* * *

معا في طريق الدعوة

الحلقة الرابعة

أخي في الله

إذا لم تكن قد قرأت حلقاتنا السابقة فلا تقرأ هذه الحلقة حتى لا تتهمنا بأننا ننحاز لبناات جنسنا. أخي في الله: شككت لي أخت من اخواتنا بأن زوجها لا يحترمها وبأنه يشهر بها أمام أهله وأمام أبنائه وأمام الخدم يشتمها ويحقرها. ليس دائما ولكن أحيانا. وهذه الاحيان تكفي لأن تجعل منها امرأة تعيسة. وتقول حاولت في لحظات الصفاء ان أقرأ عليه الأحاديث التي تقول بحسن الخلق وبأن المؤمن ليس بطعان ولا لعان وبأنه كان يتأثر تأثرا شديدا ويستغفر الله كثيرا ثم ولا تفه

الأسباب يعود لما كان يفعل سابقا وكأنه لم يندم ولم يستغفر. تقول هذه الأخت لقد أعيتني الحيلة. كنت اخاف من ابنائي بأن يقل احترامهم لي فيفعلون كما يفعل أبيهم. ومن حب الله لي اصبحت ابنائي يعطفون علي ويحبونني ويحترموني أكثر مما يجب. أخي في الله. ان الدين المعاملة ولنا في الرسول اسوة حسنة وليست الشخصية بالسرعة والغضب والسب والشتم ولكن بالتي هي أحسن وخياركم خياركم لأهله. وإذا كنت فظا مع زوجك أقرب الناس اليك وهي السكن والرحمة

والمودة فلن يبارك الله لك. أنت الرجل المسلم المطبق لأمر الاسلام ولشريعة الله ولسنة رسوله ولن استخرج لك من القرآن والأحاديث النبوية ما يأمر به الله من حسن الخلق وحسن المعاملة للأهل والزوجة. فانت أعلم وأفهم مني بذلك. والذي لا يستطيع ان يكبح جماح عواطفه فلن يستطيع ان يكبح جماح شهواته. والشيطان سيكون له بالمرصاد. وأنت اختي في الله. أنت أعرف الناس بطبيعة زوجك فتجنبي ما يشيره ويغضبه. وإذا ما حدث وتطور الوضع

لما تخافين منه فاتركي المكان له لينفخ عن غضبه وحده عله يحس بأن الشيطان معه في هذه اللحظة فيستعيز منه ويستغفره. ولكنك مثلاً يحتذى، ولكن بيتنا المسلم مثلاً يحتذى بين البيوت. فنحن حملة رسالة لسا كأي انسان آخر فنحن خلفاء الله في الأرض والله لا يرضى لخليفته بأن يكون مثلاً سيئاً للأخلاق. فاتقوا الله في انفسكم وأهلكم لعل الله يرحمكم.

أم مهند

الرجل بعفافها، أشد عليها بمائة مرة من الموت على النعجة التي فجعها الذئب بلحمها... أي والله. وما رأى شاب فتاة إلا جردها بخياله من ثيابها ثم تصورها بلا ثياب. إي والله! أحلف لك مرة ثانية ولا تصدقي مايقوله بعض الرجال من أنهم لا يرون في البنت إلا خلقها وأدبها وأنهم يكلمونها كلام الرفيق ويودونها ود الصديق. كذب والله ولو سمعت أحاديث الشباب في خلواتهم لسمعت مهولا مرعبا، وما يبسم لك الشاب بسمة ولا يلين لك كلمة ولا يقدم لك خدمة، إلا وهي عنده تمهيد لما يريد أو هي على الأقل إيهام لنفسه أنها تمهيد! وماذا بعد؟ ماذا يا بنت؟ فكري! تشتركان في لذة ساعة، ثم ينسى هو وتظلمين أنت أبداً تتجرعين غصصها، يعضي (خفيفا) يفتش عن مغفلة أخرى يسرق منها عرضها وينوء بك أنت (ثقل) الحمل في بطنك، والهم في نفسك، والوصمة على جبينك، يفرل هذا المجتمع الظالم، ويقول شاب، ضل ثم تاب، وتبين أنت في حماة الخزفي والعار طول الحياة، لا يغفر لك المجتمع أبداً. والبنت مهما بلغت من المنزلة والغنى

فلبسوه بهذا الذي يهرفون به، بهذه الألفاظ الطنانة، التي ليس وراءها شيء، التقدمية، والتمدن، والحياة الجامعية، وهذا الكلام الفارغ (على دو يه) من المعنى فكانه الطبل. وكذابون لأن أوروبا التي ياتمون بها ويهتدون بهديها، ولا يعرفون الحق إلا بدمغتها عليه فليس فليس الحق عندهم الذي يقابل الباطل، ولكن الحق ماجاء من هناك: من باريس ولندن وبرلين ونيو يورك. ولو كان الرقص والخلاعة والاختلاط في الجامعة، والتكشيف في الملعب، والعري على الساحل، والباطل ماجاء من هنا: من الأزهر والأموي وهاتيك المدارس الشرقية، والمساجد الاسلامية ولوكان الشرف والهدى والعفاف والطهارة، طهارة القلب وطهارة الجسد. وأنا لا أخطب الشباب، ولا أطمع في أن يسمعوا لي وأنا أعلم أنهم قد يردون علي ويسفهن رأيي، لأنني أحرهم من لاذئ ما صدقوا أنهم قد وصلوا اليها حقاً ولكن أخطبك انتن، أنتن يا بناتي الدينات، يا بناتي الشريفات العفيفات انه لا يكون الضحية الا انتن، فلا تقدمن نفوسكن

ضحايا على مذبح إبليس، لا تسمعن كلام هؤلاء الذين يزينون لكن حياة الاختلاط باسم الحرية والمدنية والتقدمية والروح الجامعية، فان أكثر هؤلاء الملاعين لا زوجة له ولا ولد ولا يهيمه منكن جميعاً الا اللذة العارضة، أما أنا فاني أبو أربع بنات، فأنا حين أدافع عنكن أدافع عن بناتي، وأنا أريد لكن من الخير ما أريد لهن. انه لا شيء مما يهرف به هؤلاء يرد على البنت عرضها الذاهب ولا يرجع لها شرفها المثلوم ولا يعيد لها كرامتها الضائعة، وإذا سقطت البنت لم تجد واحداً يأخذ بيدها أو يرفعها من سقطتها انما تجدهم يتزاحمون على جمالها فإذا ولي ولوا عنها كما تولى الكلاب عن الجيفة التي لم يبق فيها مرعة لحم! هذه نصيحتي اليك يا ابنتي، وهذا هو الحق فلا تسمعي غيره، واعلمي ان بيدك أنت لا بأيدينا معشر الرجال - بيدك مفتاح باب الإصلاح فإذا شئت أصلحت نفسك وأصلحت بصلاحك الأمة كلها. والسلام عليك ورحمة الله.

بأقلام القراء

● في مقالة عنوانها «اللاهثون والسراب» كتب الاخ الفاضل حسين يقول: اللاهثون وراء سراب السلام الأمريكي الاسرائيلي يخادعون انفسهم قبل غيرهم لأنهم يجافون الحقيقة و يتكثرون لوقائع التاريخ وعبره...

لقد ابتليت شعوب العالم في مختلف الاصقاع بالاحتلال الاجنبي فاستجابت له برفع راية النضال فعلا لا قولا، من خلال المعارك والعزيمة انحسرت امبراطورية عاتية امام ارادة الشعوب وایمانها، المسلمون ليسوا أول من ابتلي بالمعتدين أو الظالمين فلماذا هذا التهاك على الاستسلام؟

زعيم عربي يتباكى على فرصة السلام و يدعو لمفاوضات سريعة لأن انتخابات الامريكان على الابواب ... ثم ان فلسطين ستصبح ملأى بالمستعمرات في المستقبل القريب مما يجعل الامور اكثر تعقيدا !!

لم يتطرق هذا الزعيم أو غيره لدور الايمان والصاروخ والدبابة في المواجهة ... بعضهم لا يزال يتعلل «بالتوازن الاستراتيجي».

وأخرون بانتظار دعوة التضامن! عدونا يتلعب الأرض العربية والاعلام العربي يعزف على أوتار السلام يزرع الروح التخاذلية في الاجيال الصاعدة! فإلى متى يكون هذا الضياع ومتى نحكم فينا كتاب الله ونرفع راية جهاد تحرر الانسان قبل الأرض؟

● وحول «المسألة القبرصية» كتب الاخ الفاضل غازي قائلا: يقول الكاتب التركي «قادر مصرجي أوغلو» في كتابه «لوزان هزيمة أم نصر» من المؤكد أنه في المستقبل سوف لن يرتفع العلم الأمريكي أو الروسي على جزيرة قبرص ولكنها سوف تحكم بأوامر احدى الدولتين (انتهى والكتاب ألف عام ٧٢).

لقد كان لاعلان استقلال

الجمهورية القبرصية بالغ الاثر في نفوس مسلمي قبرص وكان هذا الاعلان هو الحل الأمثل لمشكلة الجزيرة وذلك لأن القبارصة اليونان كانوا يضطهدون القبارصة الأتراك و يعذبونهم وقاموا بعدة مذابح جماعية لهم.

علاوة على انهم كانوا يعتبرونهم اقلية لا حقوق لها. ومما لاشك فيه ان القبارصة اليونان كانوا يفكرون بضم الجزيرة الى اليونان حتى جاء عام ١٩٧٤م عندما كان البروفوسور نجم الدين أربكان مساعدا لرئيس الوزراء وأصدر أوامره للجيش التركي بالتحرك لنصرة اخوانهم مسلمي قبرص. كان رئيس الوزراء آنذاك «بولند أجويد» وكان في ذلك الوقت يلهو في أوروبا.

ولقد استطاع أربكان ان يجلي القبارصة اليونانيين عن نصف الجزيرة، وأعاد لمسلمي قبرص حقوقهم، و باتوا يتشاطرون الجزيرة مع اليونان ولكن الادارة بقيت بأيدي اليونانيين.

ولقد علق أحد الصحفيين آنذاك على الحديث قائلا: إن أربكان بقي في منصبه ثلاثة أيام استطاع خلالها أن يحرر نصف الجزيرة ولو أنه بقي ثلاثة أيام أخرى لحرر جميع الجزيرة ولكنها المؤامرة !!

ان أربكان وهو يؤيد استقلال قبرص يطالب أيضا باستقلال الاقتصاد التركي نفسه ... لذلك فهو محكوم عليه بالاقامة الجبرية والسجن لمدة أربع سنوات !!

ان مسلمي الجزيرة والشعب التركي المسلم خائفون من ان يكون اعلان الاستقلال للجزء القبرصي المسلم مقدمة لتدخل امريكي في المنطقة تستطيع بواسطته خلق المد الاسلامي المتزايد في منطقة الشرق الاوسط فهل تتخلص البلدان من جميع ولاءاتها شرقية كانت أم

غربية لتخطو عندها خطوات حقيقية نحو الاستقلال الحقيقي نأمل ان يتحقق ذلك ...

● المسار الجديد للقضية الفلسطينية موضوع مقال بعث به اليينا الاخ ابن الاسلام من يوغسلافيا ... يقول المقال:

تأخذ القضية الفلسطينية مساراً جديداً يختلف عما كان سائداً في عهد المناضلين القدامى .. استبشر المسلمون في العالم والمسلمون الفلسطينيون خاصة خيراً قبيلاً جلاء منظمة التحرير الفلسطينية عن طرابلس تحت ضغوط عربية ... استبشروا لوقوف مجاهدي طرابلس مع حركة فتح في خندق واحد وجنبا الى جنب مع اخوتهم من أبناء (فتح) المسلمين استبشروا للشعارات والتعهدات التي رفعها قادة المنظمة، استبشروا لأن هؤلاء القادة وضعوا النقاط على الحروف بشأن الأنظمة المتاجرة بالقضية الفلسطينية وبقضايا الشعوب المسلمة المقهورة ووقف الشعب الفلسطيني مع شعوب تلك الأنظمة الديكتاتورية مروراً بالفتوى التي اصدرها الشيخ سعد الدين العلمي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس المحتلة والمظاهرات العنيفة في شتى ارجاء فلسطين المؤيدة لاستقلالية القرار الفلسطيني بعيداً عن الهيمنة المفروضة، فما كان من دولة اليهود الا الرد على هذه المظاهرات بكل عنف فاعتقلت اعداداً كبيرة من المتظاهرين الذين تخرجوا من المساجد، وقامت تحت غطاء

منظمات ارهابية متطرفة تسمى (الارهاب ضد الارهاب) بتفجير - العديد من القنابل في كثير من المساجد في الخليل والقدس وقامت اسرائيل جنبا الى جنب ولاول مرة بالوقوف حجر عثرة وفي نفس الوقت ضد خروج من تبقى ممن يحملون البندقية من ابناء فتح مع من؟ مع من ذبح الشعب الفلسطيني المسلح؟! ولكن!

خرج قادة المنظمة مباشرة الى القاهرة ليفتحوا صفحة جديدة من النضال الثوري ومن ثم تبعها مؤتمر القمة الاسلامي الاخير الذي عقد في الرباط ووقف هؤلاء القادة يطالبون اعضاء المؤتمر بعودة مصر. وقالوا: لقد وفرت لنا مصر حماية وهذا يعني ان مصر خرقت اتفاقية كامب ديفيد مع اسرائيل.

وقبلها اعلن هؤلاء القادة في مصر انهم متفائلون جداً بالصلاة في المسجد الأقصى قريباً - هل يعني هذا ان الجهاد سيبدأ وتحت راية صلاح الدين لتطهير الأرض من أبناء الافاعي وقتلة الانبياء ولكن المواطن المسلم يعرف أنها كلمات لا تتجاوز الحناجر أو ان عهد الاستسلام سيبدأ قريباً.

وربما يتساءل المواطن ما العمل؟ والعمل واضح جداً يتلخص في كلمات قليلة. اعلنتها أسرة الجهاد داخل فلسطين الجريحة.

وسبيل دعوتنا الجهاد وانه ان ضاع ضاعت حرمة الاوطان «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

الصهيوني الأعمى ضد المسلمين في القدس يقول المقال:

عاش اليهود والمسلمون والمسيحيون في سلام نسبي لعدة قرون في الاجزاء العائدة لهم في مدينة القدس القديمة. لكن المتدينين اليهود !! بدأوا بالانتشار في الحي الاسلامي وقد أدى ذلك لعنف واحتكاك جديدين قال نعمان زيتون في مقابلة بأنه قد ضرب بقضبان فولاذية وانه كسر له ضلعان حديثاً من قبل كلية المعاهد الدينية لليهود اما فاطمة ابوميالي، امرأة عربية

متابعات

● الاخ الفاضل حسين من الرياض في المملكة العربية السعودية ومن خلال متابعاته للصحف والمجلات الاجنبية ترجم لنا مشكوراً فقرات من مقال نشر في مجلة Star Stripes الامريكية - يوضح الحقد

الإسلام ومحاربة الجريمة

نظام الربا ويشعر غير ذلك من
الانظمة الاقتصادية الاسلامية.

وقبل ان يجلد الزاني أو يرحمه
يشرح الأسباب الكفيلة بمنع الزنى
ويهيء المجتمع لذلك فيشرع الحجاب
للمرأة ويحدد محارم الانسان
والاجانب عنه ويشعر النكاح ويحرم
النظر الى غير محرم ويحرم الخلوة
وغير ذلك من الوسائل الكفيلة بمنع
أسباب الزنى حتى اذا زنى زان علمنا
أن هذا بسبب فساد طبع الزاني
فاستحق العقاب.

ومن الملاحظ أن هاتين النقطتين
يتميز بها المجتمع المسلم عن سواء من
المجتمعات الجاهلية..

ومن الجدير بالذكر أنه ليس معنى
ذلك أن يصبح المجتمع ملائكة لا بل
قد يحدث من بعض أفراد شيء من
المعاصي ولكنها قليلة ومحدودة ولهذا
شرعت الحدود لتطهير المجتمع من
هذه الآفات والمفاسد و.....

(ومن أعرض عن ذكره فإن له
معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة
أعمى...) الآية.

ابو ابراهيم
الطائف

ان الاسلام عندما حارب الجريمة
— أي جريمة — فإنه اعتنى بنقطتين
أساسيتين ومهمتين في الوقت نفسه.
النقطة الأولى:

ان الاسلام رعى المسلم بحيث جعل
مخافة الله نصب عينيه فهو اذا أراد
فعل الجريمة أو الفاحشة فهو يتذكر
أن الله يراه وأنه سوف يعاجله بعقاب
اليم ان فعل وسيجزل له الثواب
العظيم ان ترك فيمتنع الانسان عن
فعل الجريمة خوفاً من الواحد الأحد.
أما الانسان غير المسلم — في أي
الجاهليات وجد — فهو لا يخاف الا من
العبد نفسه ... من الشرطة،
القضاء القانون فان كان هؤلاء
يرونه فهو لا يقدم على فعل الجريمة
وان كانوا لا يرونه فهو يفعلها بدون
ادنى رادع بل لربما فعلها وحتى وهم
يرونه اعتقاداً منه أنه سوف ينجو أو
لشيء من هذا القبيل.

النقطة الثانية:

ان الاسلام قبل ان يعاقب المجرم
يهيئ المجتمع لمنع أسباب الجريمة
فلاسلام قبل أن يشرع حد قطع يد
السارق يشرع أسباب منع السرقة
فيشرع نظام الزكاة والصدقات ويحرم

الغناء بلاء عظيم

الشبه الباطلة على حسنة فقبلت وحيه
واتخذت لأجله القرآن مهجوراً».

وقال أيضاً: وإذا كان الزمر الذي
هو أخف آلات اللهو حراماً فكيف بما
هو أشد منه كالعود والطنبور والبراع
ولا ينبغي لمن شم رائحة العلم ان
يتوقف في تحريم ذلك، فأقل ما فيه أنه
من شعار الفساق وشاربي الخمرور».

وقال: «وأما سماعه من المرأة
الأجنبية أو الأمرد فمن أعظم
المحرمات وأشدّها فساداً للدين». وقد

كان يكفي ذلك كله قول الله تعالى:
«ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم
ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب
مهيّن، وإذا تتلى عليه آياتنا ولى
مستكبراً كان لم يسمعها كان في
أذنيه قرأ فيشره بعذاب اليم» (سورة
لقمان/ الآية ٥، ٦).

فيا أيها المؤمنون اتقوا الله وابتعدوا
عن الشيطان ومزقه فما هو الاكسب
للسيئات وتشريد للنفس ونقص في
العلم والعقل والدين.

يحيى اليحيى

لما وجدت في كتاب «إغاثة اللهفان
من مصائد الشيطان» للإمام ابن قيم
الجوزية فصلاً تبين أحكام الغناء
وسماعه لم أتردد في كتابة بعض من
قليله كي يتنبه المسلمون من تلك
الآفة العظيمة التي يقوم بها
الجاهلون والمبطلون من أجل اللهو
واللغو الذي يثبت النفاق في القلب كما
ينبت الماء الزرع والتي بدورها تصرف
الانسان عن سماع القرآن وتدبره
وفهم معانيه وعن التحلي بالاخلاق
الاسلامية الفضيلة، واليكم بعض
ماقال:

«ومن مكاييد عدو الله ومصايد
التي كاد بها من قل نصيبه من العلم
والعقل والدين وصاد بها قلوب
الجاهليين والمبطلين: سماع المكاء
والتصديّة والغناء بالآلات المحرمة
الذي يصد القلوب عن القرآن
ويجعلها عاكفة على الفسوق
والعصيان، فهو قرآن الشيطان،
والحجاب الكثيف عن الرحمن، وهو
رقية للواط والزنا، وبه ينال العاشق
الفاسق من معشوقه غاية المنى. كاد
به الشيطان النفوس المبطة وحسنه
لها مكرًا منه وغرورًا، وأوحى اليها

مفترحات

● الاخ الفاضل نور الدين من
المغرب بعث اليينا ببعض
المقترحات الطيبة والتي نأمل ان
تتحقق مستقبلا يقول فيها:
اخوة المجتمع اتقدم باقتراح
حول ما إذا كان في استطاعة جمعية
الاصلاح اصدار ملحق لمجلة المجتمع

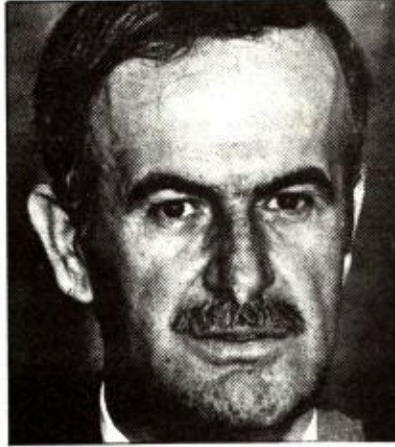
عجوز، فقد كانت في غيبوبة لعدة
أشهر بعد ان ضربت على رأسها بحجر
العام الفائت. أما عائلة أبوسنية فقد
طردت من منزلها بعد ان كسر وخرّب
بشكل متعمد قال خليل الخالدي في
التلفزيون الاسرائيلي: «أنهم يرمون
الزبالة (القمامة) على الجيران
وأحياناً يبولون في قوارير صغيرة
ويرمونها علينا».

عديد من العرب يرون ان العنف
يقصد منه طردهم حتى يمكن للمزيد
من اليهود الاحلال محلهم.

في بلدي المسلم اقتراحاً سيعم بنفعه
الجميع ان شاء الله وهو أن يصبح
الزني المدرسي الموحد للطالبات يزني
الفتاة المسلمة وتوزعه وزارة التربية أو
تلتزمهن بارتدائهن وسيكون ان شاء الله
أول الطريق لانشاء بلدنا المسلم
خصوصاً وأن هذا الزني الاسلامي
أحفظ لهن واستر لعوراتهن فهن
أمهات المستقبل ومدرسة للأجيال
المقبلة وأرجو ان يبحث هذا الاقتراح
من قبل وزارة الأوقاف بالتعاون مع
وزارة التربية لما لهذه القضية من
أهمية في مجتمعنا المسلم والله الموفق.

أو جريدة يومية حتى يكون القراء
أكثر تفاعلاً بالكلمة الصادقة الحقة
كما عهدناها في مجلة المجتمع ولي
اقتراح آخر أطلب فيه من الساهرين
على مجلة المجتمع ان يجرؤ لقاءات
مكثفة مع الدعاة الى الله وخاصة
الذين تعرضوا منهم للأذى من قبل
الطغاة فنحن لم نعد نعرف أو نعلم
عنهم شيئاً.....

● وأما الاخت الفاضلة أم مشعل
فكتبت تقول:
أحب ان اضع بين يدي المسؤولين



الامر الذي يقبل سياسة البلد المشار اليه راسا على عقب.

■ العيش بسلام :

ولكن المراقب للسياسة الدولية في الشرق الأوسط يدرك أن المتحاورين مع امريكا مهما

على لسان وزير الخارجية طاهر المصري وتصريحات أخرى لياسر عرفات وأبواباد حول أهمية ترميم العلاقات السورية - الأردنية والعلاقات السورية الفلسطينية.

ولكن سوريا مازالت تصر على إقالة عرفات الأمر الذي يجعلنا نتوقع فشل هذه المساعي.. وهذا ما يجعلنا نميل الى مذهبنا اليه صحيفة الايكونومست في عددها ليوم ٣ مارس الجاري من أن سوريا تتحرك بحذر باتجاه التسوية الشاملة. ولما كان الموقف السوفياتي ودوره في المنطقة مرتبط بالدور السوري، فإن المراقب يخرج الى نتيجة مفادها أن الاتحاد السوفياتي ما يزال يهدف الى أن يكون له دور في تسوية أزمة الشرق الأوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي.

ومن المحتمل أن تصير الأمور في المنطقة لصالح هذه الفكرة، إذا ما كان حلفاء امريكا صديقين في تقديم وتذمرهم للسياسة الامريكية من جهة، وإذا لم تبدل امريكا في سياستها بحيث تأخذ في الاعتبار المتغيرات في موازين القوى في المنطقة، كما يحتمل أن تتغير خريطة القوى السياسية في ذلك البلد المعني بحيث تعيل كفة الجهات الموالية لامريكا،

بالغوا في العتب أو النقد، لا يمكن ان يذهبوا الى حد تغيير الولاء لأن قلب الواحد منهم لا يتسع لأكثر من حبيب واحد من جهة، ولأن نتيجة الولاء لأي من الطرفين ستؤدي الى نفس النتيجة بالنسبة للشرق الأوسط، باعتبار ان العملاقين يؤكدان على حق اسرائيل في العيش بسلام وحل الأزمة بطريق المفاوضات بين طرفين أحدهما قوي وهو اسرائيل والآخر ضعيف وهم العرب.

من هنا فاننا على الرغم من معاداتنا للولاء لاية جهة كانت انطلاقاً من عقيدتنا الاسلامية، فاننا نحذر المتبعين بأمريكا أو المصوبين بجبروتها من مغبة الارتقاء في أحضانها في أجواء العزف الامريكي على مقولة الخطر السوفياتي على المنطقة. أما المظلون بالدعاية السوفياتية ودعوى نصرتها للقضايا العربية فلهم منا الدعاء بالهداية والرشاد.

وفي مثل هذه الظروف لا يسع المراقب المسلم إلا أن ينبه أمته لضرورة التمييز والاستقلال والمضي في الطريق الصحيح تحقيقاً لقوله تعالى : «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

بقلم : محمد المجذوب

خاتمة

بدران وصفوة الروبي وبقية الطغمة الشيطانية ... وإذا شاء دليلاً على ذلك فليسال المشايخ عبدالحميد كشك والمحلاوي والبدرى وأخوانهم من احرار العلماء، فلدى هؤلاء من أسرار تلك الأجهزة مايكفي لاثارة كل الاقلام الشريفة في مصر والعالم كله لكشف استارها وتعرية وحشيتها فلا تتوقف عن جهادها حتى تنتهي بها وبجلاديتها الى مثل مصير الباستيل، والا فما مردود قرار القضاء بإدانة مجرمي الأمس، على حين لا يزال تلاميذهم قائمين بعد وانهم على الانسان المصري الذي لا ذنب له الا ان يقول : ربي الله ... فلا يرفع عنه العذاب والاذلال حتى يوقع التعهد التقليدي بأن يفلق فمه فلا يسمع لسانه بارسال كلمة حق أبداً..

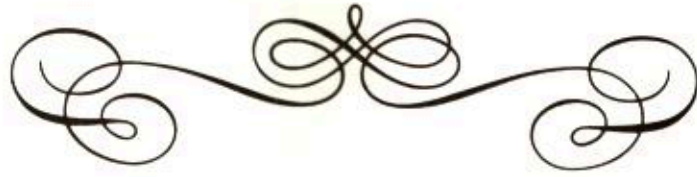
أجل ان في بعض معتقلات مصر العريضة ألوانا جديدة ومستمرة من التعذيب والتنكيل، ذاق منها هؤلاء العلماء الانتقاء مالا أجروا على ذكره، ولكنهم لا يملكون انكاره عندما يجدون الاقلام الشريفة الجريئة مستعدة لاثارتها على المستوى العالمي، فلا تتوقف حملتها حتى تأتي على الجريمة من أصولها، وحتى تساق الفرق المحترفة للتعذيب والتذليل الى ساحة القضاء العادل، كما سبق طواغيت الارجننتين الى مصيرهم المنشود، فيكونوا خير عبرة لأشباههم من طواغيت البلاد العربية والاسلامية الأخرى. ويومئذ يفرح المظلومون والمؤمنون والأبرياء المذبذبون بنصر الله..

كانت رهيبة تلك (الفكرة) التي حملتها (الشرق الأوسط) في عدد ١٤٠٤/٤/٨هـ بقلم الكاتب الكبير الاستاذ مصطفى أمين، وكانت في الوقت نفسه بشرى سعيدة للذين يتطلعون الى العدالة في كل مكان..

ففي صورها المظلمة ما يجدد آلام احرار من تلك الوقائع التي أغرقت مصر العريضة في غمرات القهر الذي دونه الموت، ولكن في ادانة القضاء المصري لهذه الوقائع ومقترفيها ماثرة كريمة تضاف الى مناقب ذلك القضاء العظيم، الذي توج بالفخار والاعتزاز رأس كل عربي ومسلم، وسجل لمصر انها لا تزال تتمخض بالعظائم من أمجاد الامس وأمال الغد.

على ان هذه (الفكرة) الباعثة لكل هذا الاثر تدفعني الى تذكير الكاتب الكبير بتمتعة لها لا تزال تنتظر مثل قلمه ... فالحن التي سجلها عن قضية كميشيش وما عاصرها من مآسي السجن الحربي، وما انصفها من قرار القضاء الموقر ... تلك المحن لا تنفك أجهزتها قائمة معبأة لتكرار تلك الفواجع، على الرغم من تغيير الواجهات الحاكمة..

اجل ان الأجهزة الوحشية التي شحنت مصر بالعرب والهوان والقهر لا تبرح تحمل سياطها وادواتها الرهيبة لاستقبال الأبرياء، كما كانت تفعل من قبل أيام حمزة البسيوني وصلاح نصر وشمس



إعلان

شركة مالية كبرى تعلن عن حاجتها الى عدد من الشباب الكويتي من حملة الشهادة الجامعية تخصص (اقتصاد - محاسبة - إدارة أعمال). ودبلوم المعهد التجاري تخصص (محاسبة - تأمين وبنوك).

حديثي التخرج أو ممن لديهم خبرة سابقة في مجالات التخصص علما بأن الامام بلغة ثانية يمنح المتقدم أولوية في التعيين.

ترسل الطلبات مرفقا بها شهادات المؤهل وشهادات الخبرة خلال (١٥) يوما من نشر هذا الاعلان الى السيد/ رئيس قسم التعيين على العنوان التالي:

الكويت - ص. ب ٢٤٩٨٩ - الصفاة



تقدير النعمة وعدم النظر الى أهل الدنيا

■ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا نظر أحدكم الى من فضل عليه في المال والخلق ، فليُنظر الى من هو أسفل منه » .

متفق عليه

● المفردات :

فضل عليه : أعطي أكثر منه وأحسن .
المال : ما يملكه الانسان من نقود ومتاع وغير ذلك .
الخلق : الصورة .
أسفل منه : أي دونه فيهما .

● المعنى الاجمالي :

كان من حكمة الله سبحانه أن خلق الناس متفاوتين في الأموال والأولاد ، متباينين في جمال الصور والألوان . قال سبحانه : « نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وجعلنا بعضهم فوق بعض درجات » وقال جل جلاله : « والله فضل بعضكم على بعض في الرزق » .
والانسان بطبعه يحب أن يكون أفضل من غيره قال تعالى : « زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والانعام والحرث » وهذه المفاضلة قد تجره الى أن يزدري نعمة الله عليه و يحتقرها و يرى نفسه مظلوماً محروماً ، و يحسد من فضل عليه ، وبالتالي يصبح قلقاً مضطرباً حاقداً على كثير من الناس ... وهذا داء ومرض نفسي . ولكن الرسول الذي أرسل رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم يصف الدواء لهذا الداء ، وذلك بأن ينظر الانسان نظرة تبصر الى من هو أقل منه في أمور الدنيا ليرى نعمة الله عليه فيشكر الله عليها و يتواضع لله و يرضى بما قدره . قال تعالى : « لا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه » .

● أهم الفوائد :

- ١ - خلق الله الناس متفاوتين في الرزق والصورة .
- ٢ - عدم النظر الى تجميل أهل الدنيا ، فانه يحرك داعية الرغبة فيها .
- ٣ - النظر في أمور الدنيا الى من هو أقل منه ليشكر ، وفي العبادة الى من هو أفضل منه ليعمل ويتقي .
- ٤ - الرضاء بما قدر الله عليه وشكره على نعمه التي لا تحصى .